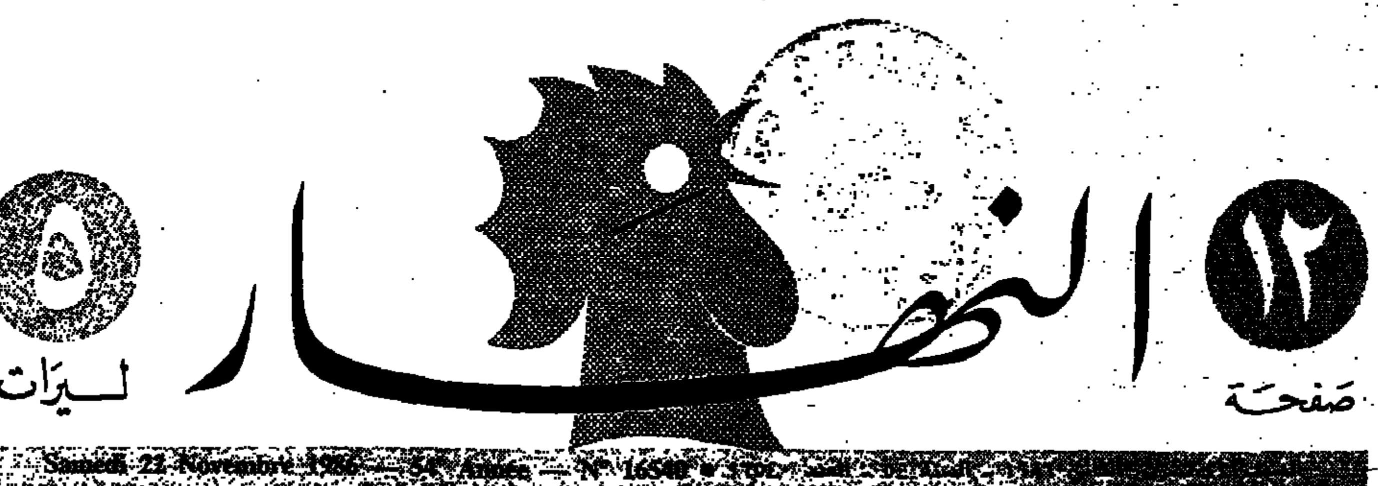
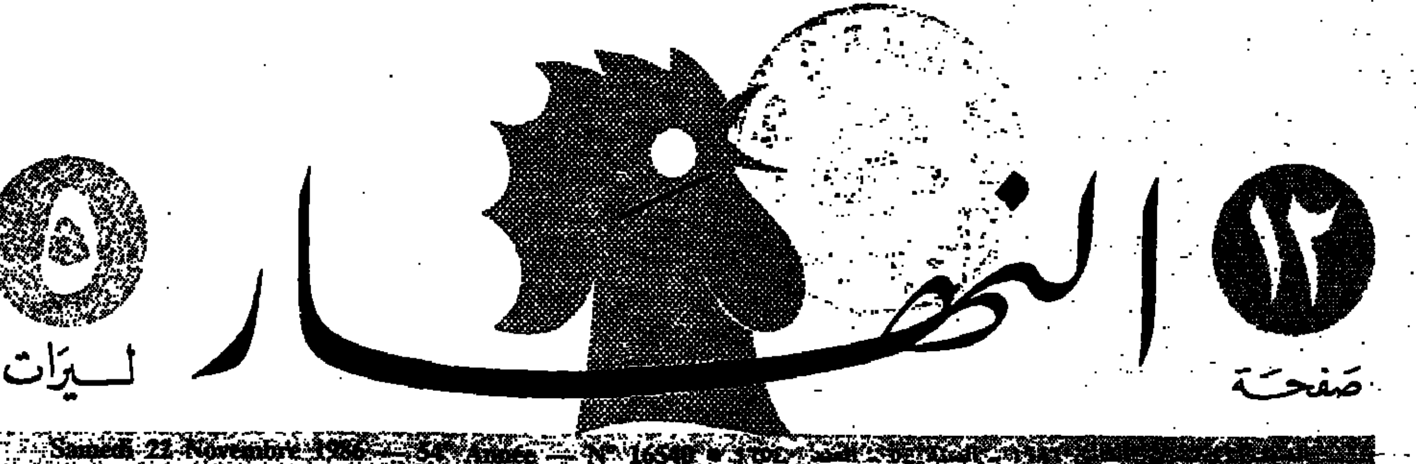
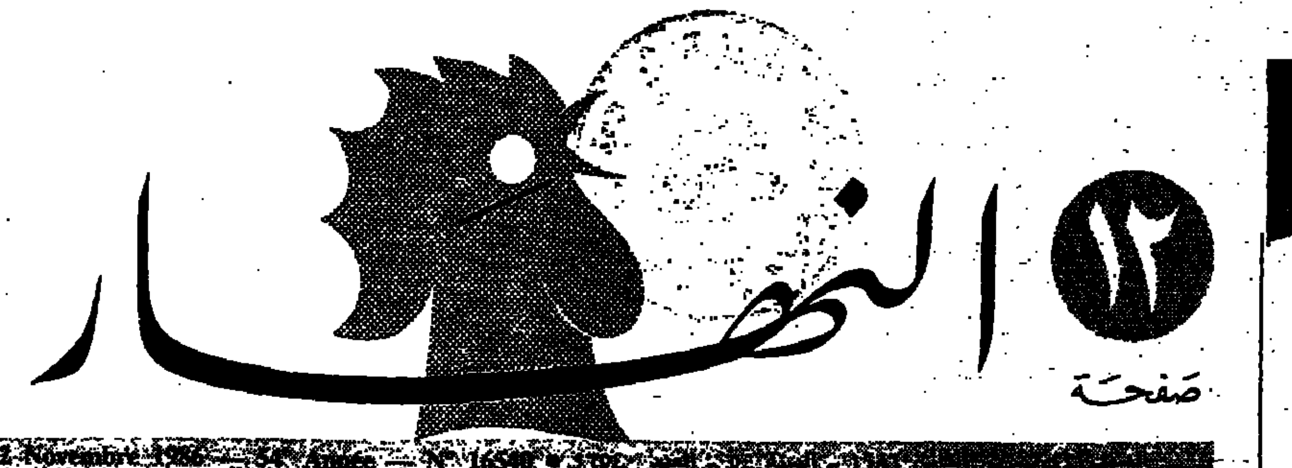


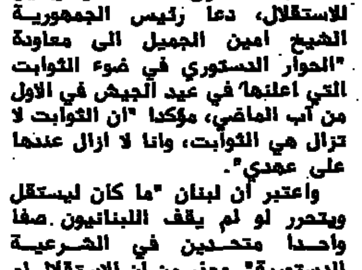
النهار
١٢ صفحة
٥ ليرات
Samedi 22 Novembre 1986

داعياً إلى معاودة الحوار على أساس الثوابت التي أعلنها

الجميّل: لبنان ما كان ليستقل ويتحرر لو لم يتوحد اللبنانيون في الشرعية الدستورية

"الحفاظ على الوطن لا يمكن أن يكون على حساب المواطن"


الرئيس الجميل موجها خطابا عبر التلفزيون. (مايك ميناسيان عن "تلفزيون لبنان")



عشية الذكرى الثالثة والاربعين للاستقلال، دعا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى معاودة "الحوار الدستوري في ضوء الثوابت التي اعلنها" في عيد الجيش في الاول من آب الماضي، مؤكدا "ان الثوابت لا تزال هي الثوابت، وانا لا ازال عندها على عهدي".

واعتبر ان لبنان "ما كان ليستقل ويتحرر لو لم يقف اللبنانيون صفا واحدا متحدين في الشرعية الدستورية". وحذر من ان الاستقلال لم يكن مهددا يوما كما هو مهدد اليوم، لكنه استدرك "انه لم يكن مؤكدا مثله اليوم"، معتبرا "ان الضمان الاول والاخير للاستقلال هو في "صمود اللبناني وتعلق اللبنانيين بوحدتهم وتصميمهم على تحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي".

اما الحرب التي تعاني مآسيها، فلا بد منتهية، في اعتقاد الرئيس، الى سلام حقيقي "انا صمم الشعب على السلام، ويصبح الحوار واجبا لا مهرب منه".

والخطاب الذي القاه الرئيس الجميل امس وبثه تلفزيون لبنان واذاعة لبنان الثامنة والنصف مساء، كان مقررا ان يلقيه اليوم في القصر الجمهوري في احتفال بازاحة الستار عن صور رؤساء الجمهورية السابقين في عهد الاستقلال وهم: بشارة الخوري، كميل شمعون، فؤاد شهاب، شارل حلو، سليمان فرنجيه، الياس سركيس، بشير الجميل. الا انه صرف النظر عن اقامة هذا الاحتفال بسبب الظروف الراهنة.

وهنا نص الخطاب:

"ايها اللبنانيون،

في ذكرى الاستقلال، تعيشون واعيش معكم، في كل بقعة من لبنان، بل في كل منزل من منازله، ازمة اعرف مآسيها والابعاد.

كلمتي اليكم الليلة هي كلمة مصارحة، لاننا جميعا، حكاما ومواطنين، امام امتحان عسير، نحتفل بالاستقلال والوطن، ولم نحرره كله بعد.

نحتفل بالاستقلال، والدولة لم تتمكن من استعادة سيادتها كاملة على كل اراضيها. نحتفل بالاستقلال، ومؤسسات الحكم التي عطلتها الحروب المتعاقبة على ارضنا لا تزال عاجزة عن تلبية حاجاتكم، وضمان حرياتكم وحقوقكم كاملة، لا مهددة ولا منقوصة.

فهل يبقى لنا الاستقلال، وكيف يبقى؟

ان جوابي اليكم هو ان الاستقلال باق، ويتعزز، وكذلك لبنان، لانه كان اول دولة عربية في هذا العصر، يستقل ويتحرر من قيود الاستعمار، وينتزع استقلاله التام الناجز.

وفي يوم الاستقلال بالذات، يهمني، كرئيس للجمهورية مؤتمن على الدستور ان اعود بكم الى التاريخ، فنتذكر معا كيف تحقق الاستقلال واية عبرة لنا منه.

ذلك ان ٢٢ تشرين الثاني لم يكن بداية ونهاية في ذاته، انما جاء قمة تحرك استقلالي: رسمي وشعبي، تم في صورة ديموقراطية وطنية فريدة.

فور انتخاب الشيخ بشارة الخوري لرئاسة الجمهورية، بدأ التحرك مع تأليف حكومة برئاسة رياض الصلح نالت ثقة مجلس النواب على اساس بيان وزاري تضمن اسس الاستقلال ومعاني الميثاق الوطني.

وفي ١١ تشرين الثاني، اقر المجلس النيابي قانونا بتعديل الدستور، على نحو يكرس استقلال لبنان، ويلغي الانتداب. فردت سلطات الانتداب باعتقال رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وبعض الوزراء والقيادات.

يومها هب الشعب اللبناني، وصفا

- التتمة في الصفحة ٨ -

إضراب وتظاهرة إحتجاجاً على الغلاء ومجلس النواب يعدّ إجراءات عاجلة

تدهور في صيدا أقفل الطريق ساعات وجبهة البرج مستعرة ومناوشات في الرشيدية

مقعد رافعا لافتة يتقدم التظاهرة التي سارت امس في المنطقة الغربية. (توفيق العبدالله)

بقايا الشاحنة العسكرية لحركة "امل" بعد احتراقها على مفترق سبنيق - الغازية. (احمد منتش)

تتواصل الاتصالات لمعاودة الحوار الحكومي بغية حلحلة الازمة السياسية والاقتصادية. وينتظر المعنيون نتائج اتصال سيجريه سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود مع حكومة بلاده، للاطلاع على نتائج المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابرهيمي مع الرئيس السوري حافظ الاسد في شأن تقريب وجهات النظر بين الحكمين اللبناني والسوري، والتحرك الجزائري للتوفيق بين اطراف النزاع اللبناني.

ولم يستبعد مرجع سياسي بارز في المنطقة الغربية، انعقاد القمة الثنائية الثانية عشرة، ولكن في وقت ليس بقريب. وقال ان المواقف التي اعلنها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي كانت من باب الدفاع عن النفس في مواجهة ما كيل له من اتهامات وما حمل من تبعات على صعيد الاوضاع التي تعانيها الساحة اللبنانية.

واستغرب طرح استقالة الحكومة في هذه المرحلة، معتبرا انها مستحيلة، لأن طبيعة الصراع التي تحكم هذه الحكومة لا تسمح باستقالتها، وما لم تتغير تلك الطبيعة فعبثا تكون الطروحات الداعية الى رحيل الحكومة ... مع العلم ان تأليف حكومة في الظروف الحاضرة من المستحيلات، ولو كانت الظروف تسمح بذلك، لبادر رئيس الجمهورية نفسه باقالة الحكومة.

وانطلق المرجع من هذا الواقع ليصف الحكومة الحاضرة بانها "حكومة دولية" اذا جاز التعبير، تبعا للعوامل التي تحكمها او تتحكم فيها في اكثر من مجال. وكشف ان البيان الاخير الذي اصدرته "الجبهة اللبنانية" شطبت منه عبارة تطالب رئيس الجمهورية باقالة الحكومة بعدما تبين ان هذه العبارة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شولتز كان على علم بالديبلوماسية السرية والأسلحة

لجنة نيابية إستمعت إلى مدير الاستخبارات وزعيم الديموقراطيين إتهم الادارة بخرق القانون

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

بدأ امس الكونغرس "التحقيق" في العلاقات الاميركية - الايرانية، ولاسيما منها موضوع تزويد طهران اسلحة، لمعرفة ما اذا كانت ثمة مقايضة للرهائن بالسلاح. وحدث ذلك في وقت اتخذت المعارضة لسياسة الرئيس رونالد ريغان منحى حزبيا، خصوصا في الكونغرس الذي تسيطر عليه غالبية ديموقراطية.

ومع استمرار الانتقادات لسياسة البيت الابيض على تلة الكابيتول، تزايدت المطالبة الصحافية للادارة بـ "كشف حساب" عن عملية ايران وتكاثرت الدعوات الى تقديم "كبش محرقة" لا يستبعد المراقبون ان يكون مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الاميرال جون بويندكستر.

واجتمع بويندكستر باعضاء من الكونغرس مكررا شرح وجهة نظر الادارة في مسألة السلاح لايران.

وكشف زعيم الغالبية في مجلس النواب النائب الديموقراطي جيم رايت ان ايران دفعت ١٢ مليون دولار ثمن الفي صاروخ مضاد للدروع شحنتها الولايات المتحدة الى طهران. وتحدث رايت الى الصحافيين بعد انتهاء اللجنة المسؤولة عن الاستخبارات في مجلس النواب من الاستماع الى شهادة سرية لمدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.إي" السيد وليم كايسي. وقال انه لا يشك في ان ادارة الرئيس ريغان خرقت القانون عندما تخلفت عن اعلام الكونغرس بالعملية السرية. واضاف انه، الى شحنات الاسلحة الاميركية المباشرة الى ايران وتلك التي شحنتها اسرائيل، زودت دول عدة طهران اسلحة بعدما شعرت

- التتمة في الصفحة ١٠ -

غارات إيرانية وبغداد أعلنت إسقاط طائرة

منتظري هاجم واشنطن وموسكو وأكد إلتزام إيران مبادئ الثورة

فيما اعلنت طهران ان طائراتها اغارت امس على ٣ مدن عراقية، اكد آية الله حسين علي منتظري الخليفة المنتخب لآية الله الخميني "مرشد" الثورة الاسلامية ان على ايران "ان تبقى وفية لمبادئها الثورية في الحرية والاستقلال" وانتقد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وقال منتظري، في خطاب القاه في مدينة قم وبثته اذاعة طهران، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي "لا يهتمان الا بمصالحهما الاستعمارية" و"لم يفعلا شيئا لمصلحة" ايران التي يتعين عليها "ان تبقى امينة للمبادىء الجوهرية للحرية والاستقلال في ثورتها الاسلامية". واضاف: "المهم بالنسبة الينا هو

- التتمة في الصفحة ٨ -


جورج شحادة بعد اعلان منحه الجائزة. (ا ب لايزرفوتو)

"الجائزة الكبرى للفرنكوفونية" لشحادة "المخلص لبلده وللغة الفرنسية"

باريس - "النهار":

"جورج شحادة، شاعر مسرحي، مخلص لبلده وللغة الفرنسية التي خدمها على نحو رائع عبر مؤلفاته المقروءة والمعروضة".

هكذا عرفت الاكاديمية الفرنسية، بلسان امين سرها الدائم السيد موريس دريون، بالشاعر اللبناني لدى منحها اياه "الجائزة الكبرى للفرنكوفونية".

والجائزة، التي تمنح للمرة الاولى منذ انشائها، بمبادرة كندية ومشاركة فرنسية، قيمتها ٤٠٠ الف فرنك فرنسي. وسيقام احتفال خاص ورسمي لتسليمها الى الفائز

- التتمة في الصفحة ٨ -

الديبلوماسي السوري غادر تركيا وعودته إلى مركز عمله غير متوقعة

افاد امس مسؤولون في وزارة الخارجية التركية ان السكرتير الثاني في السفارة السورية في انقرة السيد محمد درويش غادر تركيا قبل ان يوجه اليه المدعي العام اتهاما رسميا بالتورط في قتل السكرتير الاول في السفارة الاردنية زياد الساطي في تموز ١٩٨٥.

وسافر درويش اول من امس بعدما اوردت احدى الصحف التركية اسمه في معرض الكلام على التحقيقات الجارية في قضية الساطي ومحاكمة المتهمين. وقال المسؤولون انه من غير المتوقع ان يعود الى مركز عمله.

واشار مصدر مطلع الى ان الحكومة السورية استدعت درويش لان التهمة الموجهة اليه تجعله عرضة لعقوبة الاعدام.

وكان اسم درويش اضيف الى قرار الاتهام ووجه اليه المدعي العام في محكمة امن الدولة السيد نصرت دميريل تهمة التواطؤ في قتل الساطي والاشراف على العملية بناء على اوامر من اجهزة الاستخبارات السورية.

ولاحظ ديبلوماسيون انه على رغم ان العلاقات بين انقرة ودمشق يسودها التوتر بسبب اقامة تركيا سدا على نهر الفرات وما يحكى عن معسكرات لثوار اكراد في سوريا، بدت انقرة حريصة على الحد من الاضرار التي يمكن ان ترتبها المحاكمة التي تبدأ في ٢٥ من الجاري على هذه العلاقات.

وتضمن قرار الاتهام اسم ديبلوماسي ليبي اتهم بالتورط في مخطط لتفجير ناد للضباط الاميركيين في انقرة في نيسان الماضي، لكن السلطات حالت دون تقديمه الى المحاكمة ولم تتخذ اي اجراء ضد طرابلس.

(وصف، رويتر)

خدام أشاد بسياسة فرنسا وأكد إستمرار العمل لإطلاق الرهائن

اعرب السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري عن ارتياح بلاده الى سياسة فرنسا في الشرق الاوسط، مؤكدا ان دمشق "ستتابع جهودها" من اجل الافراج عن الرهائن الفرنسية.

واشار خدام، في حديث له نشرته امس صحيفة "الاومانيته" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي، الى ان سوريا حققت "في الماضي بعض النجاح في اطلاق بعض الرهائن" وانها تأمل في التمكن من متابعة جهودها. وقال: "هناك محاولات لخلط الاوراق وتصريحات من هنا وهناك لتعقيد الامور. ولكن في اي حال ستتابع جهودنا من اجل التوصل الى حل سعيد" لمشكلة الرهائن الفرنسية.

وسئل عن تضامن فرنسا مع دول

- التتمة في الصفحة ٨ -

القدس:

إستمرار الهجمات المعادية للعرب

افادت الشرطة الاسرائيلية ان شبانا يهودا متطرفين القوا حجارة على سيارات عربية وان دكانا للخضر في القدس القديمة يملكه عربي احرق ليل الخميس - الجمعة في اطار موجة الاعمال المعادية للعرب التي اندلعت السبت الماضي اثر مقتل الطالب اليهودي الياهو اميدي. واضافت ان زجاجة حارقة القيت على منزل عربي وان النار اضرمت في ثلاث سيارات يملكها عرب كانت متوقفة في القدس القديمة.

واستمر التوتر امس وتخوفت السلطات من وقوع صدامات اثر صلاة الجمعة، خصوصا بعدما لوحظ ان الشبان المسلمين حرصوا على المشاركة في الصلاة في مسجدي الاقصى وعمر تعبيرا عن استيائهم من الموجة المعادية للعرب. وحض نائب مفتي القدس الشيخ محمد سعيد الجمل المصلين على الصمود في الدفاع عن حقوقهم.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة اتخذت اجراءات امن استثنائية وان الصلاة مرت دونما حادث يذكر.

وتشتبه الشرطة في ان رفاق اميدي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" صباح الاحد في عطلة عيد الاستقلال وتعود صباح الاثنين.

الاستقلال قبل وبعد

هل كانت التطورات منذ ارادة الاستقلال سنة ١٩٤٣ الى هذه الذكرى سنة ١٩٨٦، عملية تصاعدية ايجابية تتلاقى بتصميم واحد من جيل الاستقلال الى الاجيال التي بعده؟ كل ظواهر الازمة الحالية، على صعيد الحكام والقاعدة، تشير الى عكس ذلك. اي تشير الى ان الالتفات الى سوريا والى فرنسا بالتحديد لا يزال كأنه في مرحلة ما قبل ١٩٤٣.

في الواقع ان الاستقلال اللبناني، المرفق بالعضوية في الجامعة العربية، لم يعط الفرصة الكاملة لينمو. اذ دهمته حرب فلسطين التي اشترك فيها لبنان ولا تزال ذيولها تتفاعل حتى الآن، مهددة لا الاستقلال فحسب، بل الكيان ايضا. فطرابلس في الشمال التي كانت طرابلس الشام، في كل شيء سياسي وقومي واقتصادي سنة ١٩٤٣، تعود اليوم لتبدو، على صعيد غرفتها التجارية وعلى الصعيد الامني، وحتى السياسي، كأنها طرابلس الشام مرة اخرى. اما المناطق الاسلامية الاخرى، كبيروت وصيدا، فقد عادت الى حيث توقف النمو الاستقلالي الواضح، اي عند حرب فلسطين سنة ١٩٤٨، لتكون فلسطينية الميل، كأنها تهرب مما تتحول اليه طرابلس (وبعلبك).

اما الجنوب الذي كان، منذ تكبير لبنان، مشكلة عددية راحت تكبر في الستينات لتصل الى ذروة التحسس الذاتي مع حركة الامام السيد موسى الصدر، وهي حركة "امل" الحالية، وهو التحسس الذاتي الذي يبتعد للمرة الاولى عن مشاعر بيروت وصيدا، ويلتقي مع الحكم السوري في مواجهة قيادة فلسطينية (وسنية بيروتية وصيداوية) كأن الامر اللبناني - السوري - الفلسطيني لم يعد الا هما مسلما سنيا وشيعيا وفلسطينيا وسوريا.

والعسكري والسياسي والحزبي الناظر من البرزة الى الخريطة اللبنانية، ويسمع صرخات شيعية ترفض ما سمي "الكانتون الشيعي" يسمع ايضا همسا في الآذان كأن على جانبيه "كانتونا مسيحيا" و"كانتونا درزيا".

ان الضجة الاقتصادية والمعيشية، التي تغطي كل ذلك، يساعدها كلام متلاق لكبار المسؤولين المتقاطعين في الاحتفالات بذكرى الاستقلال في الداخل وفي الخارج، خصوصا التلاقي الكلامي بين الرئيس الجميل والرئيس كرامي في احتفال واشنطن. كأن هناك انفصاما في الشخصية الاستقلالية اللبنانية. فلا كلام الرئيس الجميل يشبه كلام الفاعليات في الشرقية، بما في ذلك كلام حزب الكتائب، احد ابطال الاستقلال الذي اصبح حاليا يدعو الى الحياد. ولا كلام الرئيس كرامي في واشنطن يشبه ما تتصرف على اساسه مدينة طرابلس. ولا كلام الفاعليات الجنوبية، خصوصا حركة "امل" بالنسبة الى المصير الفلسطيني، يتلاقى مع كلام فاعليات بيروت وصيدا، كما كان يتلاقى سنة ١٩٤٨.

اما المناطق المسيحية، من قيادة الرئيس فرنجيه الى قيادة الرئيس شمعون الى قيادة "القوات اللبنانية" الى تحفظات بعض القيادات الكاثوليكية والمسيحية عن "الجبهة اللبنانية"، فانها كلها خليط من المواقف المتباينة الى حد التصادم من الموضوع الفلسطيني والدور السوري والعربي و"الكانتون المسيحي" اذا جاز التعبير. فكأن الحرب الاخيرة، التي جاءت بعد سلسلة حروب وتصادمات شبيهة الادوار، ان لم تكن شبيهة الاشخاص، ومنذ محطة ١٩٤٨ بالتحديد، قبضة جبار متمرد على قبضة الاستقلال فرد عليها بضربة على خريطة هذا الاستقلال الوطنية والسياسية والشعبية فجعلها كأنها لوح زجاج مكسور الى اكثر من قطعة على خريطة الشرق الاوسط.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"التغيير الجذري" ما هو؟

لا يزال بعض الاوساط السياسية يعتقد ان معركة اسقاط رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لم تقفل على رغم التطورات الكثيرة التي حصلت منذ فتحها بعد ١٥ كانون الثاني الماضي والتي كانت انعكاساتها على وضعه بالغة الايجابية، وهو يستند في اعتقاده الى معلومات ديبلوماسية "غربية" تشير الى ان التدهور الذي يشهده البلد على الصعيد السياسي وعلى الصعيد الاقتصادي والذي سيشهده من جديد على الصعيد العسكري، سيؤدي قطعا الى "تغيير جذري" في الاوضاع السياسية القائمة، وبما ان هكذا تغيير لا بد ان ينطوي على حلول وبما ان الحلول لا يمكن التوصل اليها او تطبيقها من خلال الاوضاع القائمة فان الاستنتاج يقود هذا البعض الى اعتقاده بحتمية التغيير في الرئاسة الاولى قبل الموعد الرسمي بكثير.

هل هذا الاعتقاد في محله؟

المصادر السياسية المطلعة تستبعد ذلك بقطع النظر عن تمنيات بعضها وعواطفه. فالرئيس الجميل، استنادا الى المعلومات المتوافرة عندها والمعطيات، تجاوز "قطوع" الاسقاط والتنحي، وهو يعمل حاليا، بعدما ضمن اكماله ولايته الدستورية، لضمان مستقبله السياسي في الشارع المسيحي، وتحديدا في الشارع الماروني، خصوصا في حزب الكتائب الذي اسسه والده والذي اعتبر هو من ابرز اركانه. فالمواقف "المسيحية" التي اتخذ سواء في مواجهة "التطرف الاسلامي" او في مواجهة "المطامح السورية والمطامع" كما يسميها هو، دفعت المسيحيين في المناطق الشرقية الى اعادة النظر في موقفهم منه من دون ان يعني ذلك تغييرا ملموسا على الصعيد العاطفي. والتشدد في مواجهة المطالب الماسة بالموازنة مثل المثالثة داخل المناصفة التي تضمنها "الاتفاق الثلاثي" الشهير جعل الموارنة لا يتساهلون مع محاولات اخراجه من موقعه. لكن ذلك وحده لا يكفي. فحزب الكتائب الذي لعب في سنوات الحرب المستمرة الى الآن دورا رياديا في "المجتمع المسيحي" ضروري ان يكون معقود اللواء له بعد انتهاء رئاسته، وذلك كي يستكمل كل اسباب قيادته لهذا المجتمع. والتطورات التي حصلت في الاشهر الاخيرة على صعيد هذا الحزب لم تصب كلها في خانة مصلحته، وذلك على رغم كل الكلام المخالف الذي يتحدث عن الوحدة في المواقف. وقد يكون "الخطر الخارجي" هو الذي فرض مثل هذا الكلام ومنع تأجيج الخلافات الداخلية. ولذلك تعتقد المصادر السياسية نفسها ان المدة المتبقية من الولاية سيصرف الرئيس الجميل جزءا مهما منها في محاولة تعزيز مواقعه الحزبية، وذلك استعدادا لما بعد الاستحقاق المهم في ٢٣ ايلول ١٩٨٨. وما يفعله رئيس الجمهورية على هذا الصعيد لا يشير على الاطلاق الى انه يعيش خوفا داهما على رئاسته.

الى ذلك كله، تعتقد المصادر نفسها ان شبح المجاعة والضيق الاقتصادي الذي يخيم فوق البلد يفيد كثيرا في تحويل الانظار عن معركة الرئاسة الاولى، وفي تعبئة الناس ضد مواقف معينة، وفي دفعهم الى السير في اتجاهات لا خطر منها على الاطلاق على هذه الرئاسة. وهذا ما يجري حاليا، فالناس باتوا يتساءلون عن المحق في مواقفه السياسية، وبدأوا يعربون عن استعداد معين لتجاوز بعض الثوابت في سبيل ازالة هذا الشبح. فضلا عن ان الوضع الدولي وتحديدا الغربي الضاغط بقوة على سوريا هذه الايام والمستمر في موقفه السلبي منها لا يشجع على الاعتقاد بخسارة معينة للحكم اللبناني. فهذا الحكم والوضع اللبناني عموما كانا وسيلة من وسائل الضغط هذا، ولا يزالان. وقبل الوصول الى النتائج المتوخاة من الضغط، لا يعقل ان يقدم الفاعلون في الوضعين الدولي والغربي على التخلي بسهولة عن الوسائل التي يستعملون.

اما "التغيير الجذري" الذي ورد في معلومات غربية والذي يعتبر البعض ان رئاسة الجمهورية مقصودة به، فقد يكون له تفسيرا آخر في رأي المصادر السياسية المطلعة نفسها. فالمنطقة كلها بما فيها لبنان قد تكون على عتبة تغيير جذري وتاريخي. ومثل هذا التغيير لن يقتصر على امور معينة مثل الاشخاص او الحركات وانما سيشمل في حال حصوله امورا عدة بعضها متصل بالجغرافيا وبعضها بالتاريخ وكلها متصلة باستراتيجيات الكبار على الصعيدين الدولي والاقليمي. وفي حال لبنان، فان تغييرا من هذا النوع قد يعني امورا عدة اولها التقسيم النهائي، وثانيها قيام نظام فيديرالي اساسه الكانتونات الطائفية والمذهبية، وثالثها ضم اجزاء من لبنان الى جاريه اللدودين سوريا واسرائيل مع ابقاء بقعة صغيرة للمسيحيين يمارسون فيها شعائرهم بحرية، ورابعها اقتسامه كله بينهما. اما خامسها فهو الهيمنة الكاملة عليه من قبل قوة اقليمية او اكثر.

وطبيعي الا يكون مثل هذا التغيير في مصلحة اللبنانيين اذ يخسر فيه الجميع. والتغيير الوحيد الذي يفيدهم هو التقاط الفرص السانحة دوليا واقليميا لاعادة بناء وطن عادل ومستقل وسيد وحر على علاقات طيبة جدا مع محيطه.

سركيس نعوم



نواب لا يؤيدون عقد جلسة للمناقشة قبل تنقية الاجواء

محاولة حثيثة لجمع كرامي وشمعون للاتفاق على طريقة انقاذ الوطن والمواطن

الرئيس حسين الحسيني من جهة والوزير جوزف الهاشم من جهة اخرى، يعملان بنشاط ومن خلال اتصالات هادئة وسرية احيانا، لازالة اجواء التشنج ووقف الحملات والتراشق بالاتهامات، لانه لا يعقل معاودة الحوار في ميدان سباق الخيل، ولا التوجه الى قصر بعبدا لحضور مجلس للوزراء، ولا حتى عقد جلسة للمناقشة العامة في المجلس النيابي وطرح الثقة على اساس الاستجوابات المقدمة في اجواء مشحونة.

ولم تقتصر هذه الاتصالات والمساعي لدى القيادات المعنية، ولاسيما منها الرئيسين كرامي وشمعون، على الرئيس الحسيني والوزير الهاشم، بل عاون في القيام بها اصدقاء مشتركون.

وابلغ عدد من النواب الى رئيس المجلس، انهم ليسوا مع عقد جلسة للمناقشة في ضوء الاستجوابات المقدمة في ظل الاجواء الحالية المحمومة، لئلا تتحول جلسات مهاترة واستفزاز تزيد في طين الازمات الخانقة بلة، وتحول الكحل الى عمى، وانه لا بد قبل عقد هذه الجلسات من تبريد الاجواء الساخنة وترطيبها لتسود الحكمة والتعقل في المناقشات، وليس الانفعال والتشنج.

العودة بالحوار الى نقطة البداية

وكشفت مصادر هي على اتصال بالمساعي الجارية، انها تركز على امكان عقد اجتماع بين الرئيسين كرامي وشمعون بحضره الوزير الهاشم وربما الرئيس الحسيني، لمتابعة البحث الذي كان قد بدأ في ما بينهم عند اجتماعهم في "قصر منصور" من اجل التحضير لمعاودة الحوار وضمان النجاح له، وذلك بمعالجة الخلافات التي ظهرت على عدد من النقاط في مشروع صيغة الميثاق الوطني، ومنها على الاخص النقطة المتعلقة بالعلاقات المميزة مع سوريا، فلا يتوقف الحوار مرة اخرى عند هذه النقاط اذا ما استؤنف، قبل ايجاد حل لها.

وتساءل بعض اصحاب المساعي عما حدث بعد الاجتماع الذي ضم كرامي وشمعون والهاشم في مقر المجلس النيابي، حتى بدأت حملة التصريحات بينهما والتراشق بالاتهامات، مع ان الرئيس كرامي هو الذي دعا الرئيس شمعون في تصريح له الى تجربة العمل الايجابي بعدما صارت تجربة العمل السلبي.

ويقول هؤلاء ان كل طرف يجعل المستمع اليه يعطيه حقا في موقفه، ويقدم حججا وبراهين تبرر له هذا الموقف.

الرئيس كرامي الذي حرص على ان يعاود الحوار بعد الاتفاق على صيغة حل لموضوع العلاقات المميزة، فوجىء بعد ايام بالرئيس شمعون يدلي بتصريح يرفض فيه البحث في هذا الموضوع، ويدعو الى البحث في الشؤون المعيشية فقط كما لمس من جهة اخرى ان رهان القريبين من الحكم لم يعد على معاودة حوار يعتبرونه مضيعة للوقت، انما على عقد قمة لبنانية ـ سورية تجرى اتصالات حثيثة ومساع اقليمية ودولية قوية لعقدها.

ويعتقد كرامي انه كان في الامكان التوصل الى حل لمسألة الخلاف على موضوع العلاقات المميزة لولا تصريحات شمعون التي لا تخلو من التحدي والاستفزاز كلما خرج من مقابلة رئيس الجمهورية، وعلى باب القصر بالذات، مما يوحي بانه في موقفه هنا يعبر عن رأي سيد القصر ايضا، الامر الذي زاد الوضع تعقيدا وقطع كل امل في امكان معاودة الحوار على هذا الاساس وفي مثل هذا الجو.

الوزير الهاشم كان قد اقترح صيغة توفق بين الفريق المتمسك بكلمة "علاقات مميزة" والفريق المطالب بعلاقات خاصة ووثيقة. وهذه الصيغة تنص على الاتي: "لبنان بلد حر سيد مستقل تميزه مع سوريا علاقات خاصة ووثيقة". وقد جمع الهاشم في هذه الصيغة المقترحة كلمة "التمييز" التي هي موضع جدل مع كلمتي "خاصة ووثيقة".

الموضوع ابعد من الكلمات

لكن الموضوع، كما يقول الهاشم ليس موضوع كلمات بقدر ما هو ابعد من ذلك، وان انقاذ لبنان كوطن لا يتوقف عند كلمة او تفسير لبعض الكلمات. ومع ذلك، فان الحوار يبقى السبيل الاجدى والافضل لتبديد التشنجات وتحقيق ايجابيات على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وانه يكفي ان يحقق الحوار هدنة، فلا يظل التفجير او الضغط الامني والسياسي والاقتصادي، يولد مضاعفات وسلبيات خطيرة على المواطن والوطن وعلى الدولة، مما يشكل استنزافا خطيرا تضيع معه الارض ويتشتت الشعب.

ان التوصل الى تحقيق هدنة سواء من خلال الحوار او من خلال قمة لبنانية ـ سورية وغيرهما من الوسائل، تكون مقدمة لولوج باب الحل من خلال الضغط الاقليمي والدولي.

اما الرئيس شمعون، فيرى ان تمسك الرئيس كرامي بالاتفاق على علاقات مميزة مع سوريا، قبل اي حوار، وعدم تجاوز ذلك الى مواضيع اخرى على رغم ما تواجهه البلاد من ازمات خطيرة اقتصادية ومالية واجتماعية، يدل على انه يقدم مصالح الاخرين على مصالح لبنان وشعب لبنان.

ان مواجهة هذه الازمات كان ينبغي ان تفرض على كرامي تجاوز كل موضوع يهم غير لبنان، والانصراف بكليته لمعالجة المشكلات التي تهم لبنان واللبنانيين.

لقد تبين ان وراء المتحاورين اللبنانيين، متحاورين اخرين كما قال الوزير الهاشم، وهو الحاصل بكل اسف منذ ١٩٧٥. فهناك لبنانيون لا يمكن الوصول اليهم مباشرة، بل بواسطة الخارج. فاذا كان الحوار مع المحاورين المحليين لا يمكن ان يؤدي الى نتيجة، فمن الافضل ان يتم التحاور مع الذين في امكانهم الوصول معهم الى الحل، ومن هنا تجددت المساعي لعقد القمة الـ١٢ بين الرئيس الجميل والرئيس الاسد.

مشكلة القمة في مواضيعها

والمشكلة الان لم تعد في عقد هذه القمة، لانه لم يعد هناك خلاف في شأن عقدها، انما الخلاف هو على مواضيع القمة والغاية منها. فقيادات في "الغربية" تريد ان تكون هذه القمة من اجل توقيع اتفاق على صيغة ميثاق وطني جديد ينبغي ان تتوصل المساعي الاقليمية والدولية الجارية الى وضعه من خلال الاتصالات التي تتم لهذه الغاية مع الاطراف المعنيين، وقيادات في "الشرقية" ترى ان تقتصر اهداف القمة على تحقيق هدنة ثابتة وشاملة في لبنان، على ان يعقبها بحث في الحلول لصيغة ميثاق وطني في اجواء هادئة وغير ضاغطة، وانه ليس لرئيس الجمهورية وحده ان يتحمل مسؤولية توقيع صيغة اتفاق ويواجه بها المؤسسات الدستورية او يضعها امام الامر الواقع، فان هي رفضت هذه الصيغة او عدلتها تكون قد اساءت وان معنويا الى مقام الرئاسة الاولى، وان هي قبلت مراعاة لهذا المقام، فانها تكون قد احيلت عليها شكلا وللبصم فقط...

لذلك فان الحل الوسط يكون باتفاق الرئيسين اللبناني والسوري على اعلان مبادىء عامة، تتولى القيادات اللبنانية من خلال حوار في ما بينها، او من خلال المؤسسات الدستورية تفصيل هذه المبادىء وشرحها وصوغها في اطار مشروع متكامل.

اميل خوري

اسرار الآلهة

قال سياسي بارز ان لبنان عندما كان ضعيفا في الخارج كان قويا في الداخل، وعندما اصبح الان قويا في الخارج اصبح ضعيفا في الداخل.

من المسؤول

ينوي بعض المسؤولين اثارة قضية تأليف مجلس ادارة لشركة طيران يفترض في الدولة ان تكون مشرفة عليها ولو مداورة.

لماذا؟

اعرب بعض اركان "الجبهة اللبنانية" في مجالسهم الخاصة عن عدم رضاهم عن الشكل الذي تم فيه توسيع الجبهة.

الجميل الغى الاستقبال اليوم

احتفالات رمزية بعيد الاستقلال واكاليل على ضرائح رجالاته

احتفال لبنان اليوم بذكرى استقلاله، سيكون احتفالا رمزيا. وقد الغت رئاسة الجمهورية الاستقبال الذي كان مقررا اقامته في هذه المناسبة.

وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الاتي:

"نظرا الى الظروف الراهنة يعتذر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عن عدم استقبال المهنئين في مناسبة الذكرى الثالثة والاربعين للاستقلال متمنيا ان تعود هذه الذكرى على لبنان وبنيه بالخير والوحدة والعزة".

وستكون الاحتفالات الرسمية في المناسبة مقتصرة على احتفال يقام العاشرة قبل ظهر اليوم في وزارة الدفاع في اليرزة، فيضع الرئيس الجميل اكليلا من الزهر على ضريح الشهيد في الباحة الخارجية للوزارة.

وكلف رئيس الجمهورية عددا من الوزراء وضع اكاليل على ضرائح رجالات الاستقلال ونصبهم احياء لذكراهم، وذلك وفقا للاتي:

الوزير جوزف سكاف: يضع اكليلا على قبر المغفور له حبيب ابو شهلا في مار الياس بطينا، واكليلا على قبر المغفور له رياض الصلح في الاوزاعي، واكليلا على ضريح المرحوم مجيد ارسلان في خلدة، واكليلا على ضريح المرحوم عبد الحميد كرامي في طرابلس.

ـ الوزير جوزف الهاشم: يضع اكليلا على ضريح المرحوم الشيخ بشارة الخوري في رأس النبع، واكليلا على ضريح المرحوم سليم تقلا في زوق مكايل.

ـ الوزير فيكتور قصير: يضع اكليلا على ضريح المرحوم الشيخ بيار الجميل.

ـ قائمقام الهرمل: يضع اكليلا على ضريح المرحوم صبري حماده.

ـ قائمقام راشيا: يزور قلعة راشيا.

وكلف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عددا من المسؤولين وضع اكاليل:

ـ فاضل حمية يضع اكليلا على ضريح حبيب ابوشهلا، واكليلا على ضريح رياض الصلح، واكليلا على ضريح الامير مجيد ارسلان.

ـ محافظ الشمال اسكندر غبريل يضع اكليلا على ضريح عبد الحميد كرامي.

ـ محافظ بيروت متري النمار يضع اكليلا على ضريح الرئيس بشارة الخوري.

ـ الوزير قصير يضع اكليلا على ضريح سليم تقلا.

ـ المحافظ النمار يضع اكليلا على ضريح الشيخ بيار الجميل.

ـ قائمقام بعلبك والهرمل مصطفى الاسير يضع اكليلا على ضريح صبري حماده.

احتفالات الجيش

اما احتفالات قيادة الجيش فتجرى على النحو الاتي:

ـ التاسعة صباحا يلقي قائد الجيش العماد ميشال عون في حضور القادة والضباط الكبار "امر اليوم".

ـ العاشرة يضع رئيس الجمهورية اكليلا على ضريح الشهيد في الملعب الاخضر.

ـ الحادية عشرة يقام كوكتيل للملحقين العسكريين في السفارات والبعثات الديبلوماسية الاجنبية.

ـ الثانية عشرة يزور قائد الجيش والقادة العسكريون والضباط الكبار القصر الجمهوري لتهنئة رئيس الجمهورية.

الراسي تشاور وعلي الخليل

استقبل امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في منزله النائب علي الخليل، وتشاورا في التطورات.

كذلك استقبل النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والمدعي العام العسكري السيد فوزي داغر والمحقق العسكري السيد اسعد دياب.

وغادر بيروت ظهراً الى الشمال لتمضية عطلة عيد الاستقلال ونهاية الاسبوع.

الاسد في برقية تهنئة للجميل:

نحن مع كل جهد صادق لمصلحة لبنان وانهاء مأساته

اكد الرئيس السوري حافظ الاسد في برقية الى الرئيس الشيخ امين الجميل، لمناسبة عيد الاستقلال: "نحن مع كل جهد صادق وعمل جاد يبتغي مصالح لبنان وازالة اسباب مأساته".

وكان الرئيس الجميل وجه قبل ايام الى الرئيس الاسد برقية تهنئة في مناسبة الذكرى السادسة عشرة لـ"الحركة التصحيحية" في سوريا.

ورأت مصادر ديبلوماسية في تبادل البرقيات ايذانا ببداية مرحلة جديدة من العلاقات التي كانت توترت منذ مدة، وانها قد تترجم بلقاء قريب كثرت التكهنات في شأنه في الفترة الاخيرة.

وهنا نص البرقية التي تلقاها الرئيس الجميل امس من الرئيس الاسد:

"فخامة الرئيس امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية ـ بيروت.

يسعدني لمناسبة عيد استقلال لبنان، ان اعرب باسم الشعب العربي السوري وباسمي عن اخلص التهاني واماني الخير لكم ولشعب لبنان الشقيق.

ان سوريا التي يؤلمها ان تحل هذه المناسبة ولبنان يعاني ما يعاني، تثق بأن شعب لبنان قادر على الخروج من محنته، ونحن مع كل جهد صادق وعمل جاد يبتغي مصالح لبنان الحقيقية ويؤدي الى ازالة الاسباب التي اوجدت الوضع المأسوي القائم في لبنان، ويقود الى تحرير ما تحتله اسرائيل من ارضه، والى صون وحدته ارضا وشعبا.

ارجو لكم العافية والسعادة، ولشعب لبنان الشقيق استعادة الحياة الطبيعية والامن والاستقرار.

حافظ الاسد".

وفي برقية من القاهرة لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الرئيس حسني مبارك وجه الى الرئيس الجميل برقية هنا نصها:

"يسرني ان ابعث الى فخامتكم باصدق التهنئة القلبية بالعيد الوطني لبلادكم الشقيقة داعيا الله تعالى ان يساند جهودكم من اجل وحدة لبنان وسلامة اراضيه، لينعم شعبكم الشقيق بالامن والاستقرار.

ومع اطيب تمنياتي لكم بموفور الصحة والسعادة، ارجو لشعب لبنان الشقيق كل خير وازدهار مع اسمى اعتباري وتقديري".

وتلقى الرئيس الجميل من ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية، برقية التهنئة الاتي نصها:

"فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

يسعدني كثيرا ان اتقدم من فخامتكم ومن الشعب اللبناني في مناسبة عيد الاستقلال بأحر التهاني واطيب التمنيات لمستقبل زاهر وسعيد.

اليزابيث ر."

واتصل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بالرئيس الجميل مهنئا بذكرى الاستقلال. وكانت مناسبة للتشاور في التطورات.

كرامي مستمر في مواقفه ومستعد للمواجهة في المجلس

كرر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام زواره، استمراره في مواقفه من التطورات السياسية، واكد استعداده لكل مواجهة خصوصا في مجلس النواب.

استقبل كرامي قبل الظهر في القصر الحكومي، المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" السيد منير الصياد يرافقه عضو قيادة الاتحاد السيد محمد الحبال.

وقال الصياد بعد الزيارة: "اتينا للاجتماع بدولة الرئيس معلنين تضامننا معه في المواقف التي اتخذها، وهنأناه على هذا الصبر المتمثل في تحمل المسؤولية والمعاناة التي يلاقيها من عدم تنفيذ ما اتفق عليه في جنيف ولوزان وقمم دمشق والبيان الوزاري، وكنا نتمنى ان يكون هذا الموقف منذ امد بعيد حتى يعرف الشعب من هو المسؤول عن تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية. ان رأس الحكم هو الذي ميّع وما زال يميع كل الاتفاقات المعقودة (...) واذا ما استمر في ذلك لا شك في ان الوضع الاقتصادي سيزداد سوءا والكانتونات ستقوم".

ورأى ان الحملة على كرامي "تدل على الاصرار على الاحتفاظ بالامتيازات والمرافىء والمرافق العامة".

وبعد الظهر توجه كرامي على طوافة عسكرية الى طرابلس لتمضية عطلة عيد الاستقلال ونهاية الاسبوع.

الترك يعرض مع سوسليكوف العلاقات اللبنانية ـ السوفياتية



السفير الترك والسيد سوسليكوف. (مبار تركزيان)

التقى قبل ظهر امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك المستشار الاول للسفارة السوفياتية في بيروت السيد يوري سوسليكوف وعرض معه مواضيع تتصل بالعلاقات الثنائية وبعض القضايا الدولية.

وبعد الاجتماع سئل سوسليكوف عن طبيعة البحث، فاجاب: "بحثنا في بعض المواضيع المتصلة بالعيد الوطني اللبناني غدا وكذلك في النداء الصادر عن مجلس السوفيات الاعلى الى برلمانات دول العالم والى الشعوب كلها. وتطرقنا الى بعض المواضيع المتصلة بالعلاقات الثنائية الروتينية".

وسئل هل سلم الى الامين العام برقية تهنئة بعيد الاستقلال، فاجاب: "من الانسب ان تتصل بالامين العام حول هذا الموضوع".

ورفض الاجابة عن سؤال في شأن المساعي السوفياتية لوقف "حرب المخيمات".

وعن طبيعة العلاقات الثنائية التي بحث فيها مع الترك، علما ان السفير اللبناني الجديد في موسكو السيد محمود حمود سافر قبل يومين الى مقر عمله، قال: "نحن قرأنا في صحف اليوم وصول السفير اللبناني الجديد الى موسكو، وليس من جديد".

وتشاور الترك هاتفيا مع رئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي في التطورات الديبلوماسية.

وتبلغت الخارجية نبأ انتخاب الدكتور اسعد قطيط رئيسا لمجلس الطيران المدني الدولي لمدة ٣ سنوات، وذلك للمرة الخامسة.

ومن البرازيل افادت برقيات عن فوز المرشحين من اصل لبناني في الانتخابات: طاسو جريصاتي حاكما لولاية سيارا، بيدو سايمون حاكما لولاية ريوغراندي دوسول، والدولفو غياريمو عفيف عبد الاحد، سمير قشوع، ابرهيم ابو عقل، جورج حاج، ليونيدس رشيد، فيكتور بويز، وفاز بعضوية مجلس الشيوخ جوزيه ريشا وصلبينيا درزي والمير غبريل.

ووزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نبأ من اوتاوا وزعته الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم مفاده ان السيد جورج كرم رئيس المجلس الوطني للجامعة في كندا زار امس على رأس وفد اغترابي وزارة الخارجية الكندية وسلم نائب وزير الخارجية مذكرة باسم المغتربين في كندا "ايد فيها ما جاء في خطاب الرئيس حافظ الاسد، واحتج على ممارسات اسرائيل في جنوب لبنان حيث اعتقلت المواطنين الابرياء في سجن الخيام وغيره وقصفت القوى الامنة والمدن الآهلة، كما احتج على الدور الذي يقوم به جيش انطوان لحد في مناطق الحدود وجزين".

وحيا "ابطال المقاومة الوطنية" ودان تصريحات ياسر عرفات الاخيرة واعتبرها "محرجة للحكم اللبناني"، واشاد بـ"الدور المهم الذي يقوم به الجيش السوري في لبنان من اجل المساعدة على تأمين الامن والاستقرار واقامة دولة عادلة لجميع المواطنين على السواء". وايد مواقف الرئيس امين الجميل في المحافل الدولية بالنسبة الى تحرير الجنوب وانقاذه.

شؤون لبنانية

وقت الحشرة

يحكى ان شابا طويل القامة عريض المنكبين اعتاد ارتياد المقاهي واماكن اللهو والمرح ومسدسه في وسطه. وكانت الناس تهابه وتتحاشى اغضابه و"تصديع خاطره" لانه مسلح. وذات مساء نشب خلاف بين صاحبنا ونفر من الشبان وتمكن هؤلاء من طرحه ارضا واشباعه لكما وضربا بالعصي والخيزرانات. وبعد انصرافهم سأل شهود الحادث الشاب المسلح: لماذا لم تشهر مسدسك لتخيفهم على الاقل؟ فاجاب: المسدس هو لوقت الحشرة.

ويبدو ان النواب الكرام، ما خلا عبده عويدات والموازنة المستقلين، يرون ان وقت الحشرة لم يحن بعد، وان الاوضاع العامة لا تبرر انتفاضة نيابية تطيح الحكومة التي ينبغي ان نسميها من الان فصاعدا حكومة التجويع الوطني.

وحيال هذا الجمود من حقنا نحن الشعب ان نبتهل الى الله كي ينعم على لبنان برجل مقدام يطرد من الهيكل الفريسيين، فريسيي السياسة وفريسيي الاحتكار، ويخرس الالسنة السليطة التي تنهش القيم وتسيء الى الكرامات.

الحاجة هي الى حكم مستبد حكم ديكتاتوري يبدأ بمحاسبة العملاء والمأجورين والنافخين في الابواق الطائفية والمذهبية والعقائدية، ويضع يده على المرافق العامة مبعدا عنها الموظفين الذين تحوم حولهم الشبهات، ويضع حدا للاحتكار والغش والمضاربات ويجعل شعاره: الدين لله والوطن لجميع ابنائه.

لويس الحاج

بري هنأ الخميني بذكرى المولد وعزى الحكومة الفيدجية بجنودها

ابرق امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري من دمشق الى الامام آية الله الخميني مهنئا اياه بذكرى المولد النبوي و"اسبوع الوحدة الاسلامية".

وجاء في البرقية التي وزعت في بيروت: "لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف واسبوع الوحدة نتوجه بأحر التهاني القلبية اليكم والى الشعب المسلم في ايران الذي شكلت قيادتكم العظيمة له، امتدادا لقيادة الانبياء والائمة والاولياء الصالحين. واننا نرفع اليكم اسمى آيات التقدير والولاء من أرض جبل عامل التي انجبت العلماء والفقهاء، وحيث حل ابنكم البار الإمام السيد موسى الصدر ليفجر فينا ثورة المحرومين في لبنان كجزء من ثورة المستضعفين في العالم والتي شكلت الجمهورية الاسلامية في ايران نواتها الربانية الحكيمة.

ونحن اذ نرفع اليكم آلام ابنائكم المعذبين في لبنان الذين يقاومون بقوة ايمانهم عدو الاسلام المتمثل بالطاغوت الاسرائيلي – الاميركي وعملائه، ويواجهون المؤامرات التي تحاك ضدهم في الداخل والخارج مقتدين بالآية الكريمة: "الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا". نسأل الله تعالى ان يمد بعمركم لقيادة الامة على طريق النصر المؤزر لاقامة دولة الحق والعدل".

ووجه الوزير برقيات مماثلة الى خليفة الخميني آية الله منتظري والى رئيس ايران الاسلامية حجة الاسلام السيد علي خامنئي إي ورئيس "مجلس الشورى" الاسلامي (مجلس النواب) حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني.

من جهة ثانية، ابرق بري الى الحكومة الفيدجية معزيا بالجنود الفيدجيين الثلاثة الذين سقطوا في انفجار السيارة الملغومة جنوب صور، وجاء في البرقية: "بعد الحادث المؤسف الذي ذهب ضحيته ثلاثة جنود فيدجيين، ننقل اليكم بكل اسف احر التعازي باسمي وباسم حركة "امل" وباسم اهالي الجنوب اللبناني، واننا اذ نواسي اهالي الضحايا في مصابهم المؤلم لنا جميعا لا يسعنا الا ان نقدر جيدا اهمية الدور الذي تقوم به الكتيبة الفيدجية. كما اننا نؤكد مجددا في هذه المناسبة على العلاقة المتينة بين الشعبين الفيدجي واللبناني".

وابرق الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار للغاية نفسها، واكد "اهمية وجود القوة الدولية وتعزيز دورها بما يؤدي الى تطبيق القرارات الدولية وانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط".

وظل بري على اتصال دائم بمكتبه في بيروت، مستفسرا عن الوضع في شرق صيدا بعد حادث الشاحنة على جسر سينيق واستمرار المعارك في مخيم برج البراجنة. وشدد على "وجوب ضبط النفس والعمل لاحباط اية ردات فعل".

كرامي رد على استجواب عويدات:
الحل في درس مواصفات الرئيس العتيد

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان الحل الوحيد الذي يخرجنا من الدوامة، هو البدء بدرس مواصفات الرئيس العتيد"، ملوحا بامكان "الحديث مجددا عن الاستقالة الجماعية للحكم والحكومة". وعزا فشل الحوار الحكومي الى "رهانات البعض على تطورات قد تحصل محليا او اقليميا او دوليا وتكون لها انعكاسات على الحال الداخلية في لبنان".

سلم امس كرامي المجلس النيابي رده على الاستجواب الذي تقدم به النائب عبده عويدات، وجاء في الرد:

"كنت اتمنى على حضرة النائب المحترم ان تكون نظرته اكثر شمولية فلا يحمل الحكومة وحدها مسؤولية كل ما يشكو منه وما يشكو منه المواطنون على اختلاف فئاتهم وانتماءاتهم، ولو فعل لكان اكثر واقعية واكثر تجردا، ولما وقع تحت تأثير الهواجس والتصورات التي كثيرا ما تنأى بصاحبها عن جادة الواقع.

لعل ما يشفع له انه يعيش بعيدا عن الهيئة التي نشأ فيها لتفرض عليه الظروف الاقامة في بيئة اخرى، وقد يكون بتأثير ذلك ما جعله يرى الامور بمنظار يجعله يضيع عن الحقائق فينسى او يتناسى دور رئيس الجمهورية فيبرئه من كل ما يجري وكأني به يتجاهل دوره الاساسي في كل ما يشكو منه ويحاول حصر مسؤوليته كلها في الحكومة التي عملت كل ما تستطيع من اجل اخراج البلاد من الازمة المستعصية التي وقعت فيها.

اذكره بأن حلم رئيس الجمهورية السابق كان التوصل الى حكومة فاعليات تمثل كل القوى الفاعلة، اي ما يسمى حكومة وحدة وطنية فلم يوفق اليها طوال عهده، فاذا بمثل هذه الحكومة تقوم في اوائل هذا العهد مما بعث الامل في النفوس واشاع التفاؤل في البلاد، خصوصا تأليفها جاء بعد مؤتمري جنيف ولوزان، واعقب تأليفها قمة في دمشق بين الرئيسين تمخضت عن اتفاق على برنامج اصلاحي ادخلناه في صلب البيان الوزاري الذي نلنا على اساسه الثقة من مجلسكم الكريم.

وقد اعتبرنا ان هذا البيان سيكون بداية نهاية المحنة، فاندفعنا وراء العمل من اجل وضعه موضع التنفيذ. ولكن سرعان ما تبين لنا خطأ ما ذهبنا اليه عندما شعرنا بأن الرئيس اخذ يقيم الصعوبات ويحاول احباط كل مسعى نقوم به سواء على الصعيد الامني ام على الصعيد السياسي (...)

وعلى الصعيد السياسي، عندما طرحنا الاصلاحات السياسية بدأت الخلافات الجذرية في وجهات النظر تعيق مسيرة الاصلاح مما اوجب تكثيف اللقاءات التي انتهت في خلوات بكفيا الى تشكيل لجان ثلاث: "احداها لاعادة النظر في الدستور، والثانية لاعادة النظر في قانون الجنسية، والثالثة لاعادة النظر في المراسيم الاشتراعية.

فما عدا ما توصل اليه مجلس الوزراء من الغاء معظم هذه المراسيم، فان اللجنتين الاخريين وقع الخلاف بين اعضائها مما جعل عملهما من دون اية نتيجة. وترتب على كل ذلك تخريب الجهود التي بذلت واخذت الاجواء تكفهر، مما أدى في النهاية الى شعور بعض الوزراء بعدم الاطمئنان الى الصعود الى بعبدا، وهكذا تعطلت جلسات مجلس الوزراء عمليا.

وعندما تقررت القمة الحادية عشرة بين الرئيسين اللبناني والسوري، نصحنا فخامة الرئيس بأن يتحاشى السلبية في هذه القمة، وان يعمل على تسهيل الامور بما يفسح في المجال للوصول بالاتفاق الثلاثي الى مجلس الوزراء من اجل تحويله الى مجلس النواب لمناقشته والتصويت عليه، لكن عدم الاخذ بنصائحنا ادى الى الفشل في هذه القمة، واعقب ذلك انتفاضة ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ التي اثرت سلبا على العلاقات بين الرئيس وبين البلدين التوأمين.

وفي ضوء ما توقعناه اخذت الامور تتدهور في استمرار الى ان جاء خطاب الرئيس في عيد الجيش والذي ضمنه مبادىء وشعارات وجدت فيها عودة الى الامل في ايجاد مخرج من المأزق الذي وصلنا اليه فبادرت، وعلى مسؤوليتي، بطرح مبادرتي للعودة الى الحوار عن طريق الحكومة، وذلك تفاديا لاقتراح النزول الى المجلس النيابي ومناقشة المواضيع جميعها في حضور الرئيس والحكومة معا، مما كان سينقل الصراع مباشرة الى المجلس النيابي ويعرضه للانقسام مع ما يترتب على ذلك من مخاطر.

فكان ان وصلنا الى سباق الخيل. وبعد اتخاذنا ثلاثة قرارات تتعلق بالهدنة الامنية والهدنة الاعلامية واستعادة المرافىء الشرعية وقفل غير الشرعي منها، لم يتقيد بأي من هذه القرارات.

والاعجب ان الخلاف وقع من جديد على امور اعتبرنا اننا قد انتهينا منها سابقا بعد صدور موافقات عليها في مؤتمري جنيف ولوزان وفي البيان الوزاري وفي خطاب رئيس الجمهورية في عيد الجيش، وهي تتعلق بهوية لبنان وانتمائه العربيين وبالعلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا. وقد تبين لنا ان المقصود من وراء كل ذلك هو احباط الحوار الحكومي من اجل نقله الى بعبدا، على ان يكون الاحباط عن طريق المواضيع التي تلاقي هوى في محيطهم. وهكذا توقفت الاجتماعات في سباق الخيل... ولقد مرت الايام فشعرنا معها بأن هناك رهانات على تطورات قد تحصل محليا او اقليميا او دوليا ويكون لها انعكاسات على الحالة الداخلية في لبنان.

وبعد ذلك بدأت تتكشف المخططات عن طريق اسرائيل ورفضها تنفيذ قرارات مجلس الامن وتحقيق الانسحابات والاستمرار في اعتداءاتها وممارساتها البربرية ضد أبناء الجنوب خصوصا ولبنان عموما، وكذلك الحملة المدبرة التي شنت تحت ستار محاربة الارهاب من اجل النيل من سوريا وحملها على الاستسلام والقبول بسياسة كمب ديفيد، وقد رافق ذلك اندلاع حرب المخيمات، ومنها تصاعدت الحرب الاقتصادية، مما اكد بصورة لا تقبل الشك اعتمادهم على الرهانات التي تحدثوا عنها في جلسات الحوار وفي لقائي الخاص ووزير المال ووزير الصحة، مما جعلني على اقتناع بأن ما يجري هو مدروس ومخطط له، وان المصلحة تتطلب موقفا واضحا وصريحا يضع النقاط على الحروف ويظهر الصورة على حقيقتها امام الرأي العام، فصرحت بعد اجتماع الهيئة الحكومية، بما يبين كل هذه الامور، وطرحت ضرورة البدء بدرس مواصفات الرئيس العتيد تحسبا لما قد يطرأ من مفاجآت.

لقد بينت في تصريحات متتالية الاسباب التي ادت الى ارتفاع سعر العملات الاجنبية والتي انعكست سلبا على حياة المواطنين بسبب الغلاء الفاحش الذي اخذ يتذمر منه جميع المواطنين.

ومما ساهم في هذا الغلاء السطو على حقوق الخزينة عن طريق وضع اليد على المرافىء الشرعية واقامة غير الشرعي منها، واقامة الحواجز وفرض الخوات بواسطتها على البضائع وعلى السيارات وعلى المتنقلين بين المناطق، وكذلك فرض الرسوم على العقارات والتصرف بها وعلى المحروقات ودور المقاهي والملاهي والمطاعم الى كل شيء في هذا البلد.

ولا انسى ان مشترى السلاح في مطلع هذا العهد قد ساهم الى حد بعيد في تدني الاحتياط من العملات الاجنبية في مصرف لبنان (...)

وكان من نتيجة استعمال هذا السلاح حصول النتائج المريرة في الجبل وفي الضاحية وفي بيروت الغربية، وكذلك تحول الجيش الى ألوية مذهبية (...) وظلت الرهانات تتبختر في استمرار وظل البلد واهله يدفعون من دمهم ومالهم وحريتهم ومعاشهم افدح الاثمان. فأنا معك يا حضرة النائب المحترم بالتفتيش عن الحل الذي يخرجنا جميعنا من هذه الدوامة، الا وهو البدء بدرس مواصفات الرئيس العتيد، ولا اريد ان اثيرك الآن بالحديث مجددا عن الاستقالات الجماعية. وانني سأعطي المزيد من التفاصيل خلال الجلسة والى اللقاء القريب".

الحسيني تلقى برقيات تهنئة

تلقى امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني مجموعة برقيات تهنئة بعيد الاستقلال من رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية السيد حيدر ابو بكر العطاس ورئيس مجلس النواب التونسي السيد محمود المسعودي ورئيس الجمعية الوطنية لجمهورية يوغوسلافيا السيد ايفوفراندسيك ورئيس مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديموقراطية السيد هورست ساندرمان.

وكان الرئيس الحسيني تلقى اتصالا من النائب انبر منصور، واستقبل سفير لبنان في ايران السيد جعفر معاوي.

سكاف اتصل بالحسيني والحص:
المطلوب رجال استقلال لهذه المرحلة

تمنى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف "ان تعاد ذكرى الاستقلال على اللبنانيين بوجود رجال استقلال كالذين نحيي اليوم ذكراهم، رجال يبنون الوطن على رغم صعوبة البناء في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها لبنان".

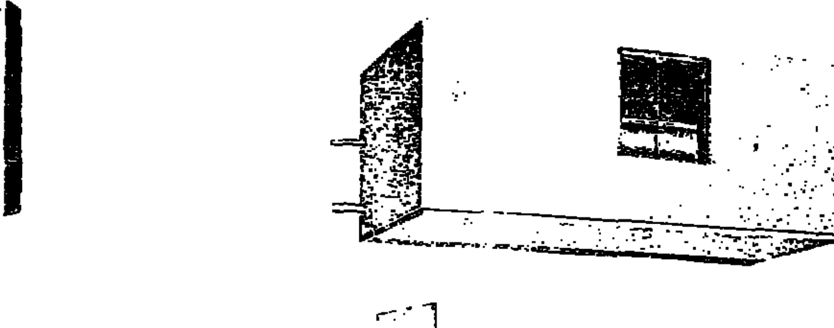
كذلك اتصل بالرئيس تقي الدين الصلح. واتصل وزير الاعلام هاتفيا برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وهنأه بمناسبة عيد الاستقلال وتشاورا في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها البلاد.

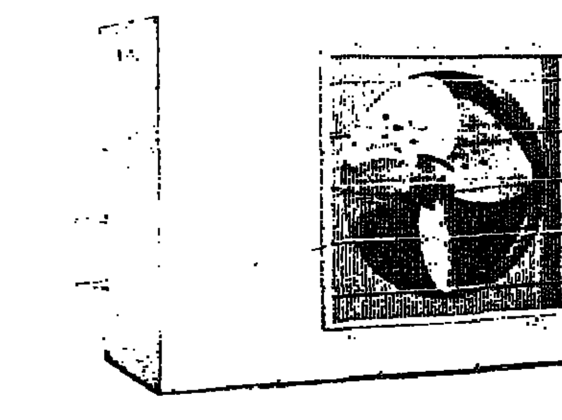
واتصل سكاف ايضا بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص واطمأن الى صحته، وتحدثا في الاوضاع ثم اتصل بالرئيس تقي الدين الصلح وهنأه بذكرى الاستقلال، وتمنى "ان تعود هذه الذكرى على اللبنانيين بوجود رجال استقلال كالذين نحيي اليوم ذكراهم، رجال يبنون الوطن على رغم صعوبة البناء في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها لبنان".

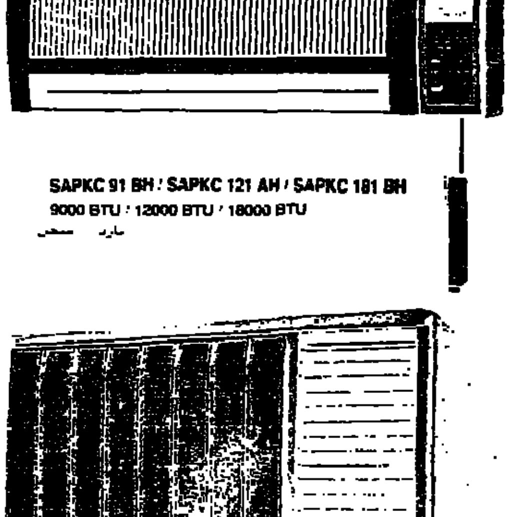
جنبلاط عاد وحمادة وخالد جنبلاط توجها الى دمشق

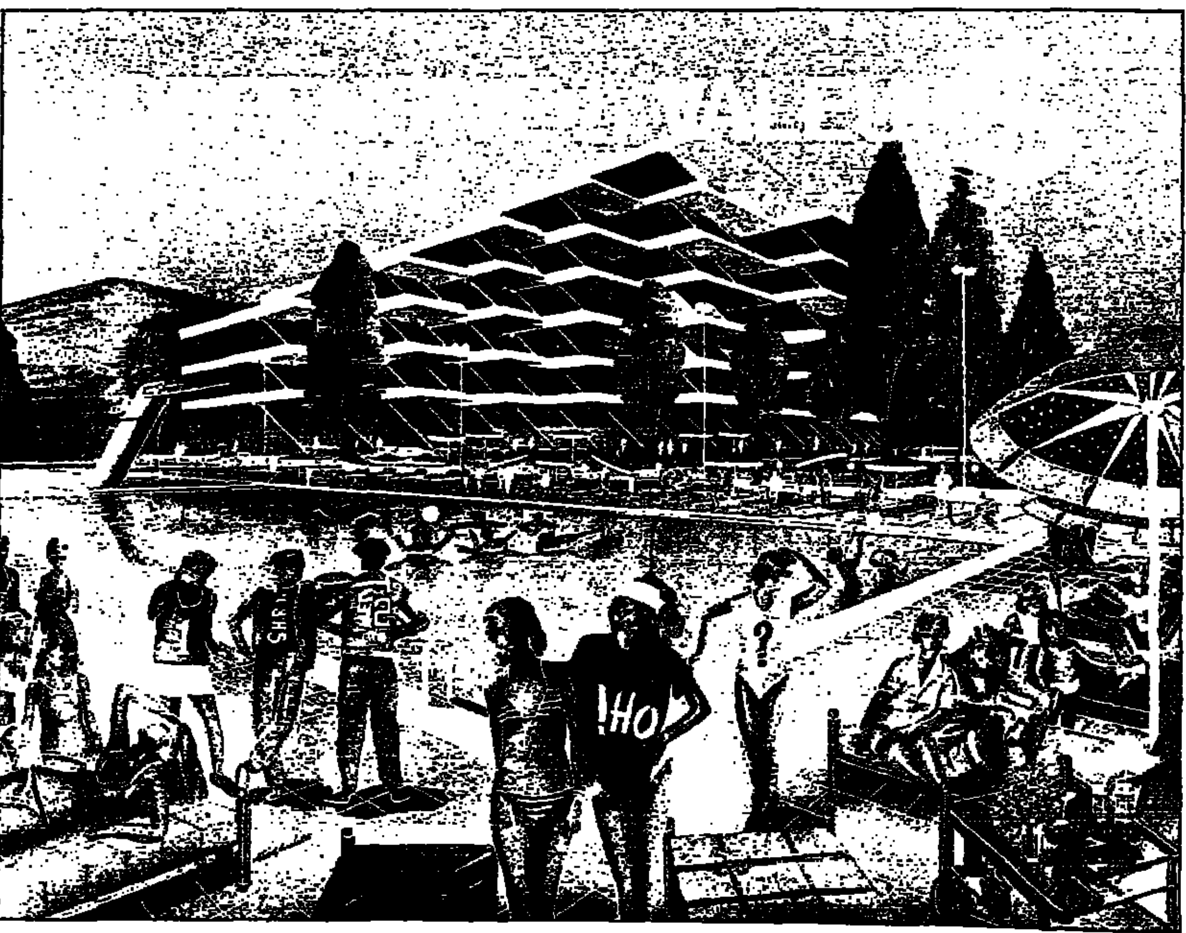
توجه امس الوزيران السابقان السيدان مروان حمادة وخالد جنبلاط الى دمشق للاجتماع مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري والقيادات اللبنانية والفلسطينية.

وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط عاد امس الى المختارة.









مجلس البطاركة يتمسك بالمسؤولين شرعياً

مناشدة السلطة و"متبادلي الخيرات" السعي إلى تخفيف الألم والفاقة

حمّل مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان "المسؤولين شرعيا" مسؤولية الوضع المعيشي والاجتماعي المأسوي ومعالجته، وناشد السلطة الشرعية و"جميع من يحمل على الارض مسؤولية الامن ومسؤولية تبادل الخيرات الواردة من اي مرفق او مرفأ" بذل مساعيهم للتخفيف من وطأة الالم والفاقة. وشكل لجنة مطارنة لمقابلة الرسميين والروحيين لاعلان الترابط بين جميع الفئات والاعراب عن "التمسك الشديد بمن يتحمل مسؤولية المصير شرعيا".

أختتم امس مجلس البطاركة والمطارنة دورته السنوية لهذا العام بجلسة رابعة عقدها في دير سيدة اللويزة للرهبانية المارونية المريمية في زوق مصبح، التاسعة والنصف صباحا برئاسة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وناقش مسودة بيان ينيعه صباح الاثنين المقبل، وعرض قضايا عامة.

وبعد الاجتماع اذاع الامين العام للمجلس المونسنيور اغناطيوس مارون البيان الاتي:

"ركز آباء المجلس في الجلسة الختامية على الوضع المأسوي من الناحية المعيشية والاجتماعية وتقدم الكثير منهم باقتراحات قيمة درست للنظر في امكان تنفيذها وطرق هذا التنفيذ لان الازمة ابعد من ان تعالج من ناحية واحدة ومن جهة واحدة. فالمسؤولية الكبرى تبقى ملقاة على المسؤولين شرعيا عن مصير العباد ومستقبل البلاد. علما بأن مجلس البطاركة والمطارنة يذكر بأن المؤسسة التي انشأها والتي تعمل تحت ولايته وباشرافه، وبات الجميع يعرفونها باسم "كاريتاس لبنان" ما انفكت يوما تقوم بالنشاطات لمد يد العون الى كل محتاج وفي كل انواع الفاقة من اليتامى والمحتاجين من التلامذة وفي حال الشيخوخة ولجهة الاسكان والاسعاف العلاجي والطبي في مراكز واسعة انشاها. كما ان هناك نحو ٢٧٥ مؤسسة ما عدا الجمعيات الخيرية الفرعية تعنى بالمحتاجين من دون اي تمييز.

وعلى رغم هذا النشاط بحث المجلس في امكان قيامه بما يمكن ان تمليه تطورات الازمة المعيشية على انه لا يمكن ان ينوب عن المجتمع او يحل محل الدولة. لذلك يهم بمناشدة جميع الافرقاء في السلطة الشرعية وجميع من يحمل على الارض مسؤولية الامن ومسؤولية تبادل الخيرات الواردة من أي مرفق او مرفأ كان ويبذل ما في وسعه لدى كل المراجع في لبنان وخارجه ليخفف من وطأة الالم والفاقة.

ثم انصرف آباء المجلس الى درس البيان الختامي الذي سيصاغ نهائيا نهار غد ويناع في العاشرة صباح الاثنين في مقر المجلس ويمكن القول ان هذا البيان سيعالج الوضع الراهن من نواح ثلاث:

اولا: الناحية الروحية وهي ليست فقط من صلب رسالة الرؤساء الكنسيين بل هي بمثابة الروح التي تحيي وتجمع بين ابناء الدين الواحد وابناء الوطن الواحد بأخوة واحدة.

ثانيا: الناحية السياسية لن يغفلها البيان بل سيعيرها اهتماما لانها عند الراي العام اللبناني هي مفتاح الخلاص لانهاء الاقتتال واقامة جو من التفاهم الصادق والمخلص.

ثالثا: الناحية الاجتماعية التي استاثرت بالكثير من جلسة اليوم نظرا الى ما اثارت وتثير في النفوس والعائلات والاوساط اللبنانية كلها من قلق يقارب اليأس.

وبعد التشاور في كل هذه القضايا شكل المجلس وفدا من المطارنة خليل ابي نادر وحبيب باشا وافرام جرجور واندريه بدوغليان واوكل اليه مقابلة رئيس البلاد ورئيسي المجلس النيابي والحكومة وزيارة المراجع الروحية العليا، والهدف من ذلك اعلان الترابط بين جميع الفئات التي يتألف منها الوطن، والاعراب عن التمسك الشديد بمن يتحمل مسؤولية المصير شرعيا.

وقد شدد الجميع على ابراز الوحدة الكاملة للوطن والسيادة المطلقة للبنان ليكون واضحا امام القاصي والداني ان لا تباين في هاتين النقطتين بين اللبنانيين".

الاحرار حمّلوا الحكومة "متضامنة" تبعة الاوضاع المعيشية المتدهورة



المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار مجتمعا امس برئاسة الرئيس كميل شمعون.

حمّل امس المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الحكومة "متضامنة" تبعة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتدهورة ودعاها الى عقد اجتماع فورا لتتحمل مسؤولياتها كاملة في مواجهة هذه الاوضاع الخطيرة.

عقد المجلس السياسي اجتماعه الاسبوعي في المقر المركزي للحزب في الاشرفية برئاسة وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون لغياب رئيس الحزب المهندس داني شمعون خارج البلاد.

بحث المجتمعون في التطورات الاخيرة ولاسيما ما يتعلق منها بالازمة المعيشية المتفاقمة. وقال الرئيس شمعون لدى مغادرته الاجتماع: "الابحاث التي تناولها المجلس السياسي الاعلى اليوم هي التي سبق ان بدأ بها ويستكملها الآن وتتناول مواضيع الساعة وهي الحال الاقتصادية واوضاع الدولار والليرة اللبنانية والاوضاع المعيشية.

لقد دارت الابحاث على كل هذه المواضيع وانتظروا البيان الذي سيصدر عن المجلس السياسي للحزب".

بيان

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بالبيان الاتي:

"استمع المجلس الى شرح طويل من فخامة الرئيس شمعون عن الاوضاع المالية والاقتصادية والحياتية والمساعي المبذولة لايجاد حل سريع للازمة المعيشية التي تطاول جميع اللبنانيين. واشار الى الصعوبات التي تعترض الحل، واكد العزم على تخطيها.

وتوقف المجلس السياسي عند تفاقم الاوضاع المعيشية من جراء تدهور قيمة النقد الوطني والانهيار الاقتصادي والمالي، واستمع الى تقرير مفصل من الدكتور ريمون ملاط يتناول الحلول العلمية والعملية لهذه المعضلة. ونتيجة المناقشة طلب المجلس الى نواب الحزب اجراء الاتصالات اللازمة مع رئيسي لجنتي المال والموازنة والاقتصاد الوطني واعضائهما لعقد جلسة مشتركة وعاجلة يعالجون فيها موضوع التدهور الاقتصادي والمالي ودعوة الدكتور ملاط الى حضور الجلسة ومناقشة طروحاته في هذا الموضوع.

واطلع المجلس على التحركات والاضرابات الشعبية ضد الغلاء، ورأى فيها تعبيرا عن معاناة المواطن ونداءه الملح الى المسؤولين للتخلي عن سلبياتهم وتحمل المسؤولية المصيرية في هذه المرحلة العصيبة، وان الحكومة تتحمل في هذا المجال مسؤولية تضامنية وفقا للمادة ٦٦ من الدستور التي تنص على الاتي: "يتحمل الوزراء اجماليا تجاه المجلس تبعة سياسة الحكومة العامة ويتحملون افراديا تبعة افعالهم الشخصية".

وعلى هذا الاساس يدعو المجلس رئيس الحكومة الى تحمل كل مسؤولياته لمواجهة الوضع المعيشي المتردي، ويدعو الحكومة الى الاجتماع فورا لتتحمل مسؤولياتها التضامنية كاملة في مواجهة هذه الاوضاع الخطيرة رأفة بهذا الشعب المسكين.

وابدى المجلس ارتياحه الى تحرك الهيئات الشعبية والمعنيين لمكافحة الاحتكار وضبط الاسعار والحد من جشع المحتكرين، وهو تدبير آني لا بد من اتخاذه في انتظار الحلول الجذرية".

اليوم الثاني من المؤتمر العام الـ١٨

تقريران اقتصادي - اجتماعي وتنظيمي لخطة عمل الكتائب وتوجهاتها

اليوم الثاني من المؤتمر العام الثامن عشر لحزب الكتائب المنعقد في فندق "برنتانيا" في برمانا، خصص للاستماع الى تقريرين اقتصادي - اجتماعي وتنظيمي، على ان يختتم المؤتمر اليوم بمتابعة المناقشات والاعداد للتوصيات التي ستعلن غدا في الاحتفال الخطابي في "كازينو لبنان".

في حضور رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ونائبه السيد جورج عميرة والامين العام المحامي شارل دحداح والوزير جوزف الهاشم واعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى و٢٦٣ مندوبا يمثلون رؤساء المجالس والمصالح والاقاليم والمناطق ونوابهم والمفوضين في مجلس الامن وحزبيين، ووسط اجراءات امنية مشددة، تتابعت المناقشات في ٣ جلسات. الاولى في التاسعة صباحا، وتلا رئيس المجلس المالي المحامي انطوان شادر التقرير الاقتصادي - الاجتماعي الذي اعده مع عضوي المكتب السياسي الانسة جورجيت انطون والسيد أميل فرح والمسؤولين في المجلس المالي والمجلس التربوي والمجلس الاقتصادي - الاجتماعي والمجلس الصحي. ويقع التقرير في ٤٦ صفحة فولسكاب و٣ اقسام.

القسم الاول يتحدث عن "الحال الاقتصادية" والصعوبات التي تعاني منها.

مقترحات

ولمعالجة الازمة المالية اقترح التقرير:

"١- المضي في سياسة عصر الانفاق غير المجدي وليس بالضرورة ما يقال انه سياسة تقشف باعتبار ان هذه السياسة لم تصب حتى الان الا الانفاق المنتج.

٢- وفي هذا الاطار يمكن البحث في اجراء خفض واسع على الانفاق الاداري، باعادة النظر في الجهاز الاداري عموما، وتلك خطوة لا بد من اتخاذها على رغم الحساسيات.

٣- التركيز على الواردات. ولاسيما منها الضرائب القابلة للجباية. والبحث في استبدال ضرائب بأخرى في اتجاه فرض ضرائب قابلة للتحصيل.

٤- البحث في امكان اعتماد ضريبة في حجم الاعمال، على ان تكون هذه الضريبة محدودة جدا. وتحسم من اصل ضريبة الارباح في حال وجودها.

٥- الاتجاه نحو وقف سياسة الدعم نهائيا.

٦- الاتجاه نحو الغاء سلفات الخزينة للمصالح والمؤسسات المختلفة، فتلك المصالح والمؤسسات يجب ان توفر لنفسها ما يمكن ان يضمن لها الاستمرار بعد اعادة تنظيمها.

٧- الاستمرار في الانفاق على القطاعات المنتجة والبنى التحتية المنشطة للانتاج.

٨- البحث في امكان اعتماد الموازنة المناطقية او ما يشابهها بحيث تتوافر عدالة اسلم في مجال توزيع الجباية والانفاق.

٩- معالجة مشاكل الجمارك على نحو جريء وسليم، وربما كان ذلك عبر اعادة نظر شاملة في مستويات الرسوم على ضوء الحاجات الاقتصادية والاجتماعية.

١٠- استغلال املاك الدولة وكذلك الثروات الوطنية الاخرى.

١١- وقف الاستدانة من الخارج حتى استقرار الاوضاع السياسية والامنية نهائيا لكي يصبح امكان اللجوء الى هذه الطريقة ممكنا مستقبلا وعندما يحين موعد الاعمار، واذ ذاك يصبح الاقتراض من الخارج مفيدا ورابحا".

ومقترحات معالجة الازمة النقدية بالتدابير "المحتملة":

"١- التركيز على حل الازمة النفسية للمواطنين بتدابير اعلامية وربما بافتعال صدمة ايجابية تؤدي الى يقظة.

٢- العمل حالا على معالجة ازمة الثقة الوطنية. والمطلوب في هذا المجال ايجاد حلول سياسية حتى لو كانت مرحلية. مع التأكيد دائما على استمرار لبنان بحرياته وبنظامه وبانفتاحه وبمقدساته المعروفة.

٣- رسم سياسة نقدية جديدة فاعلة وطويلة المدى تحاط بسرية لكي تكون مجدية وتتناول كل القطاعات النقدية بما فيها سياسة التدخل في سوق القطع والفوائد وسواها. واتخاذ التدابير اللازمة تنفيذا لهذه السياسة على مستوى القطاع المصرفي.

٤- السعي الى السيطرة على الكتلة النقدية بالليرات اللبنانية والحرص على عدم استمرار توسعها، والتوجه نحو اقرار خطوات لضبط كتلة الليرات التي نشأت خارج لبنان.

٥- وتفترض السيطرة على الكتلة النقدية الحد من اقتراض الخزينة من مصرف لبنان والتقليل من ضخ سيولة جديدة في السوق عبر اساليب مختلفة.

٦- الحرص على عدم التفريط بالموجودات الخارجية عملات اجنبية او ذهبا خصوصا في ظل اجواء سياسية وامنية غير مناسبة.

٧- الانطلاق حالا في تنفيذ خطة جدية وحقيقية لدعم القطاعات المنتجة.

٨- التركيز على خفض المستوردات عبر ترشيد الاستهلاك الداخلي وسوى ذلك.

٩- العمل على اعادة تنشيط التحويلات من الخارج عبر خطوات سياسية وادارية واقتصادية مختلفة".

والخاتمة تشير الى "ان لبنان يجتاز مرحلة هي من اخطر المراحل تجتمع فيها في آن مجموعة من الامراض الصعبة تضخما وبطالة وتدهورا نقديا وركودا وانخفاضا في مستوى المعيشة ونزفا بشريا. وواضح ان هذه الامراض تتجاوز في خطورتها الحدود الاقتصادية. اذ باتت تهدد فعلا ركائز اساسية من بناء الوطن.

لكننا، وبعيدا عن حديث الاعجوبة اللبنانية التي لا نلتزم رسومه الخيالية نعتقد بثبات ان لبنان ما زال يملك امكانات وافرة للنهوض واعادة البناء. الا ان تلك الامكانات لا تنقلب واقعا الا في اطار تحرك ايجابي وطني وسياسي واقتصادي واداري ونفسي عام.

يبقى ان علينا ان نحتمل حقيقة مواجهة الحال الصعبة. اذ ان الفقر الذي نرتضيه والذي يجب ان نقبل به مرحليا خير من الجوع المفروض. وان هذا الفقر شرط من شروط الازدهار لاحقا. وان الاهتزاز القائم يوفر امكان البناء على اسس سليمة هذه المرة. والاهم ان يبقى لبنان. لبنان الحرية والسيادة والاستقلال".

واستغرقت تلاوة التقرير ساعتين. بعدها تحدث الوزير الهاشم عن قضايا صحية واجتماعية واخرى تتعلق بالاتصالات وشرح الوضع القائم في وزارتي البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة. وعرض للاضرار التي تعرضت لها شبكات الهاتف والتلكس والمنشآت التابعة لوزارة الاتصالات والاجراءات التي اتخذت في مواجهة الاعتداءات خصوصا على صعيد قطع الشبكات الهاتفية وسرقتها. وتحدث ايضا عن "السيطرة على المركز الدولي للاتصالات في ساحة رياض الصلح والوضع الامني المحيط بمحطة العربانية للاقمار الاصطناعية". وعرض لشؤون الصحة وتقديمات الوزارة والهيئة العليا للاغاثة على صعيد مساعدة المصابين والمرضى والمهجرين.

وتحدث كريم بقرادوني، فحمل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "المسؤولية الكبرى" في شأن الوضع الاقتصادي "المتدهور من جراء استمرار المقاطعة للحكم وشل اعمال الحكومة". وشدد سعادة على ضرورة تأمين جباية كل الضرائب "لمصلحة الدولة والا انفاق هذه الضرائب في المناطق التي تجبى منها فقط. وتقرر تأليف لجنة تعد التوصيات المتعلقة بالشأن الاقتصادي - الاجتماعي قوامها شادر وانطون وفرح ورؤساء المصالح والمجالس السادة: أيلي صباغ، انطوان ايوب، ريمون اسمر، توماس واكيم، نبيل حكيم، مجيد العيلي، ايلي نجار. وعقدت هذه اللجنة اجتماعا جانبيا مهد لاعداد التوصيات.

ورفعت الجلسة لاستراحة في الحادية عشرة قبل الظهر. وبعد عشرين دقيقة بدأت الجلسة الثانية بمناقشة التقرير.

التقرير التنظيمي

واستؤنفت الجلسة الثالثة في الرابعة بعد الظهر بمتابعة المناقشة حتى السادسة مساء. فاستراحة لعشرين دقيقة، ثم التقرير التنظيمي الذي تلاه الامين العام المحامي دحداح. وهو يقع في ٢٧ صفحة فولسكاب.

واستغرقت تلاوة البيان التنظيمي عشرين دقيقة دارت بعدها مناقشة وتحدث ٣٤ مندوبا. وفي النتيجة تقرر تأليف لجنة لصوغ التوصيات السياسية قوامها سعادة وعميرة والهاشم واعضاء المكتب السياسي السادة: جوزف ابو خليل، ابرهيم نجار، كريم بقرادوني، رفيق غانم، الفرد ماضي، ورئيس هيئة الشورى السيد الياس ربابي والعضوان في الهيئة الدكتور انطوان معربس والمحامي منير الحاج. وتجتمع لجنتا صوغ التوصيات قبل ظهر اليوم لاعداد الصيغة النهائية لمشروع التوصيات؛ على ان يعرض على المؤتمر العام لمناقشته واقراره"، ثم اعلانه غدا في الاحتفال الخطابي في "كازينو لبنان".

ينتظرون تعيين جلسة لاسقاط الوزارة

"تجمع الموارنة": الاستجواب للحكومة كلها لأن التقصير لا يمكن حصره بفريق

اكد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" ان الاستجواب الذي تقدم به الى الحكومة "ليس موجها ضد فئة من الحكومة بل هو موجه ضد الحكومة كلها". ورفض "محاولات استغلال استجوابه لزجه في جو الصراع القائم بين اعضاء الحكومة"، ولاحظ "تقصيرا حكوميا جماعيا".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية صباح امس في حضور النواب حبيب كيروز وبطرس حرب والياس الهراوي وجبران طوق والياس الخازن واوغست باخوس. وعرض التطورات السياسية والاقتصادية والمعيشية الاخيرة واصدر البيان الاتي:

"اولا - توقف التجمع عند مناسبة عيدي العلم والاستقلال مع ما يرمزان اليه من معان وطنية يفتقدها اللبنانيون كافة، خصوصا في جو الاخطار التي تحدق بالوطن مهددة وجوده ومصيره وشعبه الذي بدأ يرزح تحت وطأة الازمة الاقتصادية المتفاقمة.

وان التجمع الذي يعيش مع المواطنين المأساة والذي يعي التهديد الذي يطاول الوطن، يدعو الجميع الى التسلح بالشجاعة والوطنية والصمود لمواجهة الظرف الخطير الذي نجتازه، خصوصا اننا شعب يرفض الموت والخضوع ويتمسك بكرامته وحريته.

وان التجمع الذي رفض منذ البدء اتباع سياسة المماترات والمزايدات، يتوجه في مناسبة هذين العيدين الى القيادات اللبنانية بكاملها، طالبا اليها العودة الى الضمير والوطنية والترفع عن الاحقاد والفئوية والحزبية والتعاضد في سبيل التفتيش معا عن طريق الخلاص قبل ان يفوت الاوان.

ثانيا - ان التجمع الذي تقدم باستجواب للحكومة انطلاقا من تقصيرها الجماعي في مواجهة التطورات والاحداث، يهمه ان يؤكد ان استجوابه ليس موجها ضد فئة او قسم من الحكومة بل هو موجه ضد الحكومة كلها لا يتجزأ، ولان مسؤولية التقصير لا يمكن ان تنحصر في فريق منها او شخص واحد من اعضائها. ويعتبر التجمع محاولات استغلال استجوابه لزجه في جو الصراع القائم بين اعضاء الحكومة، محاولات مرفوضة تتناقض وغاية التجمع في محاسبة السلطة التنفيذية كهيئة واحدة. وان التجمع الذي يتمنى ان تستعيد الحكومة المبادرة وتجتمع لاتخاذ المواقف واصدار القرارات الكفيلة بالحد من الانهيار الوطني والاقتصادي، يتمسك باستجوابه منتظرا تعيين موعد لجلسة المناقشة في مجلس النواب لكي يسقط الحكومة باسم الشعب اللبناني الثائر والجائع".

الوفد الايراني التقى القيادات

جنتي: مستعدون للمساهمة في تخفيف مأساة المسلمين

الوفد الايراني عند المفتي الشيخ حسن خالد. (سامي عياد)

في المسجد العمري الكبير في صيدا.

اعلنت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، ان الوفد الايراني الذي يزور لبنان برئاسة آية الله جنتي، زار مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، واستقبل في مقرها نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، وانتقل الى صيدا وقابل علماء دين من المدينة ومناطق جنوبية اخرى.

واوضحت السفارة ان البحث تناول في هذه اللقاءات "توحيد الجهود لتمتين عرى الوحدة الاسلامية". ونقلت عن جنتي دعوته علماء الدين الى "توحيد جهودهم ومواقفهم والتأكيد ان الصراعات والخلافات التي تشهدها الساحة الاسلامية ليست معركة او خلافات مذهبية ودينية، وانما هي خلافات سياسية والواجب الا يسمح احد للخلافات باتخاذ طابع مذهبي او ديني، واكد انه اذا اتفقت كلمة العلماء في الموقف والفتوى فلا بد للناس من اتباعهم. اذا علموا منهم وحدة الكلمة والاخلاص والجهاد".

وتحدث عن "محاولات الاستكبار لتشويه صورة الثورة الاسلامية من خلال وسائل الاعلام في محاولة للايحاء بوجود علاقة ما بين اميركا والجمهورية الاسلامية، واوضح ان اميركا تسعى منذ وقت طويل وتحاول بعدما ادركت قوة الثورة الاسلامية وصلابتها، وبعد فشل كل مؤامراتها بما فيها الحرب المفروضة، تسعى الى اعادة العلاقات المقطوعة ولكن من دون جدوى. وتحدث عن وحدة الموقف في الجمهورية وحكمة القيادة التي لقنت اميركا درسا جديدا لا تزال نتائجه تتفاعل داخل الادارة الاميركية عبر الخلافات والمشاحنات حتى تكاد تصل الى حد تقديم ريغان استقالته".

واوضح ان ما اشيع في بعض وسائل الاعلام عن اعتزال المنتظري، "انما هو محاولة خسيسة، وقد دحضها آية الله العظمى المنتظري بكلمته الرائعة عن الوحدة والقيادة الاسلامية المباركة في ايران، وان محاولات الاستعمار اضعاف مكانته قد فشلت، خصوصا بعدما ادرك هذا الاستعمار انه في ظل خلافة آية الله المنتظري للامام الخميني، لن يكون له موطئ قدم في ايران. لذلك سعى الى اضعاف صورته بين المسلمين، لكن القيادة الحكيمة ومعرفة الجميع وشهادتهم لآية الله العظمى الشيخ المنتظري الذي يحتل اعلى المراتب في العلم والتقوى والثورة احبطت تلك المحاولة".

ودعا جنتي المسلمين ولاسيما العلماء الى السعي الحثيث لاقتلاع جذور الخلافات والمشاكل، وان ايران مستعدة دائما للمساعدة والمساهمة في تخفيف وطأة المأساة والمعاناة بكل وجوهها الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها المسلمون في لبنان".

وفي صيدا، ادى الوفد الايراني الصلاة في المسجد العمري. واستقبله مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين والقاضي الجعفري السيد محمد حسن الامين والمشايخ ماهر حمود ومحرم عارفي وعفيف النابلسي وعباس الموسوي.

وشدد الشيخ الزين على الوحدة الاسلامية، واشاد بمواقف ايران، وحذر من "مؤامرة التجويع ومن الفوضى التي قد تعم، وعندها ستحل الكارثة".

ورحب الشيخ ماهر حمود بالوفد الزائر، وحذر من "المؤامرة التي تهدف لتكريس الفرز المذهبي بعد اتمام الفرز الطائفي".

وهنأ جنتي المسلمين بذكرى المولد النبوي وذكرى "اسبوع الوحدة الاسلامية"، ودعا المسلمين الى "التمعن في خطبة الامام الخميني امس لاهميتها". ووصف وضع المسلمين اليوم بانه "مؤسف جدا، حتى ان حكمهم اشقى الناس واللهم. ومن ابرز مظاهر هذه الذلة تحكم اسرائيل بالمسلمين". ودعا الى السعي بكل الامكانات لتوحيد الكلمة والصفوف، مؤكدا ان الجمهورية الاسلامية "تسعى بكل امكاناتها من اجل ازالة التفرقة لعزة الاسلام واذلال الكفر".

وقال الشيخ عارفي: "هناك ثلاثة شروط توصلنا الى العزة والكرامة هي التقوى والاعتصام بحبل الله والدعوة الى الله".

وبعد ذلك توجه الجميع الى دار رعاية اليتيم، وتناولوا طعام الغداء بدعوة من "الجبهة الاسلامية".

ويذكر ان الوفد يضم الى جنتي المعاون السياسي لوزير الخارجية السيد حسين شيخ الاسلام، وحجة الاسلام الشيخ حسن الابرهيمي.

● اقامت مؤسسة "شهيد الثورة الاسلامية" - فرع لبنان سلسلة احتفالات في ذكرى المولد النبوي و"اسبوع الوحدة الاسلامية".

في منطقة الاوزاعي، اقامت المؤسسة احتفالا في "بيت الزهراء" تحدث فيه الشيخ محمد خاتون. واقامت احتفالا آخر في مقر المؤسسة في بئر العبد، وتكلم في مهرجان ثالث اقيم في المنطقة الشيخ خضر زعتر.

كراكين الثاني استقبل كيلي واكد دور اميركا في الوحدة والحل



الكاثوليكوس كراكين الثاني والسفير كيلي.

زار سفير الولايات المتحدة في لبنان السيد جون كيلي امس الكاثوليكوس كراكين الثاني، كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا في انطلياس، في اول زيارة بروتوكولية للتعارف. وحضر اللقاء الاسقف آرام كشيشيان مطران الطائفة في لبنان ونواب الطائفة السيد خاتشيك بابكيان والدكتور ملكون ابليغتيان والدكتور انترانيك مانوكيان.

وفي معلومات وزعتها الكاثوليكوسية ان الزيارة دامت ساعة ونصف ساعة ودار الحديث على الاوضاع الراهنة في لبنان وبخاصة على ضرورة احياء الوحدة بين جميع اللبنانيين. وشدد كراكين الثاني على "اهمية دور الولايات المتحدة في تحقيق الوحدة وبخاصة في حل الازمة الاقتصادية التي يعاني منها جميع ابناء هذا الشعب". واكد ان الطائفة الارمنية تبذل ما في وسعها لترى تحقيق الوحدة، لانها تؤمن بان الوحدة هي السبيل الوحيد الى الحلول السياسية والاقتصادية".

ورأى السفير كيلي "ان استعمال لغة السلاح واستمرار الاوضاع الامنية غير المستقرة يتركان على الشعب الاميركي انطباعا سلبيا ويقللان من اهتمامه بلبنان". واكد ان الولايات المتحدة "تؤمن بوحدة لبنان وسيادته وهي ستبذل ما في وسعها في هذا السبيل".

الاباتي هاشم زار جعجع: نفكر كيف نمنع الجوع

زار امس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، وبحث معه في قضايا عامة ولاسيما منها الاقتصادية والمعيشية.

وبعد الزيارة قال الاباتي هاشم: "ان الحديث تركز على القضايا الاجتماعية في هذه الايام الصعبة حيث لكل محتاج حق المساعدة وعلى كل قادر واجب المساعدة. اننا نتأهب ونفكر كيف يمكن ان نمنع الجوع، ونحن كرهبان نلتقي بروحيتنا وتفكيرنا روحية الدكتور جعجع وتفكيره في خدمة الغير".

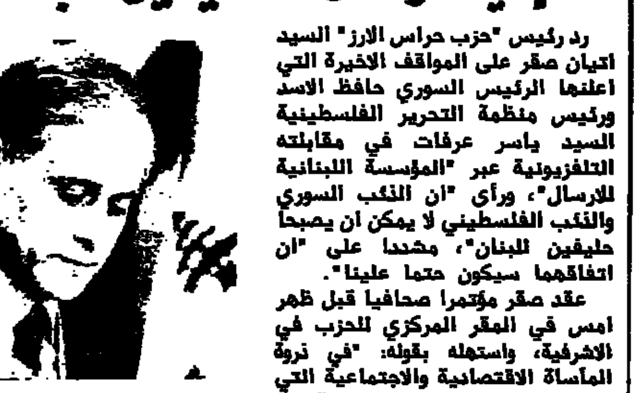
روبير فرنجيه وقيادة الشمال

زغرتا - "النهار":

استقبل امس القائد العام لـ"المردة" السيد روبير فرنجيه، قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح وعددا من الضباط وبحث معهم في التطورات.

رد على مواقف الاسد وعرفات

"حراس الارز": السوري والفلسطيني لا يكونان حليفين للبنان



"ابو ارز" في مؤتمره الصحافي. (جورج سمرجيان)

رد رئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر على المواقف الاخيرة التي اعلنها الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في مقابلته التلفزيونية عبر "المؤسسة اللبنانية للارسال"، ورأى "ان الذئب السوري والذئب الفلسطيني لا يمكن ان يصبحا حليفين للبنان"، مشددا على "ان اتفاقهما سيكون حتما علينا".

عقد صقر مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في المقر المركزي للحزب في الاشرفية، واستهله بقوله: "في ذروة المأساة الاقتصادية والاجتماعية التي تشد على خناق اللبنانيين، دافعة بهم الى حدود اليأس والكفر ومشارف الثورة، جاء خطاب الرئيس الاسد وحديث عرفات، ليزيدا من آلام اللبنانيين ويجرحا كبرياءهم في الصميم ويضللا بعضا من اصحاب الذاكرة الضعيفة والقلوب الطيبة وليطعنا شهداء المقاومة اللبنانية الاموات منهم والاحياء المعاقين، انتهاكا منهما لحرمة القضية اللبنانية المقدسة (...)".

وبعدما عدد مواقف عرفات اعتبر "ان مجرد حمله السلاح لمقاتلة اللبنانيين طوال هذه السنوات يؤكد ان هذه المؤامرة قد نفذت بيده، ومنفذ المؤامرة هو حكما شريك فيها وجزء منها ان لم يكن هو كل المؤامرة. وفي اقتناعنا نحن انه هو المؤامرة كل المؤامرة".

واتهم عرفات بضرب الدولة اللبنانية وتهيئة مناخ الدويلة الفلسطينية واحداث الانقسام النفسي بين اللبنانيين وفرض اتفاق القاهرة وتحقيق بدعة المقاطعة بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة منذ عام ١٩٦٩ وتفتيت الجيش". وقال: "لم ينس عرفات حديثه عن المؤامرة ان يعترف بالخطأ وهو ذروة في الخبث. فساوى نفسه باللبناني كضحيتين مسكينتين لمؤامرة واحدة، كما لم يفته ان يدّعي التوبة عما اقترفت يداه من جرائم ومذابح جماعية. ولكن هل كان ليتوب فعلا لولا عملية التنظيف الاسرائيلية عام ١٩٨٢ التي كانت له الصفعة الموجعة، وقوضت ركائز دويلته الارهابية، وطردته مع آلته الارهابية الى خارج الاراضي اللبنانية؟".

ورأى "ان توبة عرفات كاذبة "لانه" شارك في تهجير اللبنانيين من الجبل واقدم على تهجير اهالي شرق صيدا بتغطية لبنانية من بعض الزمر الاصولية اضافة الى حرق المية ومية وحرب السيم".

ولاحظ ان الرئيس الاسد "ينفي وجود الامة اللبنانية وتاريخها وجغرافيتها وحضارتها وصادرها بضربة كم لمصلحة ما يسميه القومية العربية"، وقال: "نحن ايضا وحدويون لبنانيون، نتطلع الى الوحدة اللبنانية الشاملة، هدفا قوميا لبنانيا لنا، ولن نتخلى عن هذا الهدف في يوم من الايام. هكذا خلقنا الله، هكذا هو التاريخ، وهكذا هي الجغرافية، ويبقى لنا في ذمة سوريا اراض لا بد ان نستعيدها في حينه وبضربة كم ان شاء الله. ان في كلام الرئيس حافظ الاسد تكمن قصة الحرب الكاملة التي تشنها سوريا على لبنان. انها الحرب لتحقيق سوريا الكبرى عبر القضاء على الكيان اللبناني وطمس هويته وحضارته (...)".

وندد بالموقف السوري من التحرير وقال: "اذا كان يقصد بالتحرير من اسرائيل، فانها اتمت انسحابها عام ١٩٨٥ من طرف واحد، ومثبتة ان لا مطمع لها في ارضنا بينما عاد الاحتلال السوري لينقض على كل منطقة انسحبت منها اسرائيل، وليتمدد من جديد فوق ٨٠ في المئة من ارضنا، مثبتا بدوره اطماعه التاريخية بها".

وخلص الى "ان الذئب السوري عدو للبنان والذئب الفلسطيني عدو للبنان. وهذا يعني ان احد الذئبين لا يمكن ان يصبح حليفا للبنان. واذا عادا واتفقا، وهذا ممكن، فانهما سيتفقان حتما علينا. واذا قضى احدهما على الاخر، فسيرتد المنتصر حتما علينا (...)".

بعد ذلك اجاب صقر عن اسئلة اكد فيها مجددا المواقف التي ضمنها البيان.

الحص غادر المستشفى وصفير اتصل به

غادر قبل ظهر امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الى منزله بعدما امضى خمسة ايام في المعالجة على اثر وعكة صحية المت به.

ومن المقرر ان يواصل فترة النقاهة لبضعة ايام ويمتنع عن القيام بأي نشاط.

واتصل به للاطمئنان الى صحته البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف والوزير السابق فؤاد بطرس والسيدة نائلة معوض باسم زوجها النائب رنيه معوض الموجود خارج لبنان والعقيد سيمون قسيس والمحامي صلاح مطر.

وعاده في المستشفى قبل ان يغادره: الرئيس شفيق الوزان، نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل، النائب حسين منصور، الوزير السابق ابرهيم حلاوي.

وتلقى باقة ورد من رئيس قسم رعاية المصالح المصرية في لبنان السيد نهاد عسقلاني.

"القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع:

نريد وطناً كاملاً لا نصفه

زحلة - "النهار":

اذاع امس رئيس مجلس قيادة "القوات اللبنانية" في زحلة والبقاع السيد نقولا معكرون رسالة في مناسبة عيد الاستقلال جاء فيها:

"نحن ١٠٠ الف شهيد، نحن الاف الاطفال سرقتنا المؤامرة من الحياة (...) نحن الاف الفتيات قتلتنا غباوة الحكام وهمجية السياسة، ونحرنا على مذبح أطماع الزعماء وعلى عتبة امراء الحرب. نحن الاف الامهات ذبحتنا مؤامرة الكبار وقتلتنا الاعيب الصغار وخنقتنا لعبة شد الحبال (...) رجال خطفهم الحقد واخفاهم الجبن وتكلت بهم النجاسة ورهنت حياتهم لمن ارتهنوا للتآمر والخيانة (...) نحن شباب مقاتلون، مناضلون، مقاومون، قاتلنا للاستقلال، ناضلنا للتحرير، قاومنا كل اعتداء قلنا لا للاحتلال ولا للاذلال ولا للقيود والانحلال (...)

وصية المائة الف شهيد الا يصبحوا مائة الف عبيء، الا تأتي ساعة يلعنون فيها ساعة استشهادهم. انا لم امت ليباع قبري، ليتاجر باسمي (...) نحن لم نستشهد ليربح تجار الله (...) لم يستشهد اطفال في لبنان ليجوع اطفال لبنان (...) نريد وطنا كاملا واستقلالا كاملا وتحريرا كاملا. لن نقبل بنصف وطن او استقلال او تحرير. نريد حكاما لا محكومين ولا متحكمين. ونريد جيشا يريد وطنا موحدا، لا جيوشا تعمل لاوطان وهمية (...) نريد لبنان معقلا للحريات وعاصمة للمقاومة والصمود ومنطلقا للتقدم والحضارة (...)

ايها اللبناني، لا تخطىء من جديد. فقد دفعنا غاليا ثمن الاخطاء والخطط والخطايا. بربك تعلم من سنوات الحرب وامثولاتها. وتمر استشهادنا ولا تدعنا نفنى في ظلمات الجحيم والقبية التاريخ. واخرج عن صمتك واخرج تجار الحرب وتجار كل شيء من هيكل لبنان".

منظمة البعث: حرب المخيمات تشكل منعطفاً خطيراً

حاوي والمحايري وسلمان وعباس ومرهج شددوا على ضرورة "الجبهة الوطنية العريضة"



الحضور في مهرجان ضهور الشوير.

المحايري. حاوي. مرهج. سويد. (رمزي مشرفية) عباس. سلمان.

ضهور الشوير - من رمزي مشرفية:

اكدت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان حرب المخيمات "التي يشنها عرفات ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، بدأت تشكل منعطفا خطيرا على الساحة اللبنانية، هدفه الجلوس الى مائدة المفاوضات مع العدو الصهيوني وليس قتاله"، ودعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى "حسم موقفها وانهاء الوجود الاستسلامي العرفاتي في كل مخيمات لبنان".

في الذكرى السادسة عشرة لـ"الحركة التصحيحية"، اقامت منظمة حزب البعث امس مهرجانا في سينما "راديو سيتي" في ضهور الشوير حضره السادة: الامين العام للمنظمة المهندس عاصم قانصوه، الامين العام للحزب الشيوعي جورج حاوي، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام المحايري، المطران الياس نجمة، العميدان السوريان هاشم المعلا وعادل زهر الدين وضباط من القوات السورية وجمع من المواطنين وممثلون للاحزاب في المنطقة.

حاوي

بعد دقيقة صمت وقوفا، القى اسد سويد كلمة حيا فيها الذكرى، ثم القى حاوي كلمة قال فيها:

"نقف اليوم لنؤكد تضامننا مع الشقيقة سوريا في مواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية، ولنؤكد حرصنا على المنجزات التي حققتها بنادقنا الثورية والوطنية الموحدة بدعم اساسي من الشقيقة سوريا وبمشاركة من القوى الثورية في الساحة الفلسطينية، تلك التي واجهت الانحراف وتصدت له وشاركت معنا في المقاومة الوطنية اللبنانية وفي قتالنا في الجبل والضاحية وعلى كل جبهة من جبهات القتال الداخلي (...)

اننا اليوم مجبرون على رفع صوتنا عاليا من اجل دور اكثر وحدة وتأثيرا في تصحيح مسار حركة التحرر الوطني لامتنا العربية وبخاصة في تصحيح مسار الثورة الفلسطينية (...)

ان تصحيح هذا المسار يكمن في ان يقدم البديل الثوري الحقيقي المتمثل باليسار الفلسطيني برنامجا نقيضا وممارسة نقيضة وعلاقات نقيضة يستطيع من خلالها ان يعيد منظمة التحرير الفلسطينية على اسس سليمة وطنيا وقوميا وان ينهض لتعود منظمة التحرير الفلسطينية الى موقعها الطليعي".

واضاف: "نطل على حرب المخيمات حيث الدم الوطني اللبناني والفلسطيني يغرق اكثر فأكثر في عملية تدمير لا نهاية لها على ما يبدو ولا تخدم الا الكيان الصهيوني والقوى الانعزالية المتربصة لتستعيد انطلاقتها لفرض هيمنتها على الساحة اللبنانية مرة اخرى (...) لذلك بات من الضروري ان تتضافر جهود القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية كلها مع جهود الاخوة في دمشق ومع جهود جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني حليفتنا الاستراتيجية (...) كي نخرج من حرب المخيمات بحل نهائي جذري يعتمد على المبادىء التي تصوغها اليوم الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لقاءاتها والاخوة في دمشق".

وقال: "وهناك واجبات لبنانية اولها، ان يعرف اين هو مصدر القرار الوطني ومن يمثل هذا القرار الذي نريد ان تلتزمه المقاومة الفلسطينية، لا قرار وطنيا مع التشرذم الطائفي والمذهبي والقبلي والفئوي الراهن، وحدها العودة الى اطار وطني ارسى اسسه الشهيد المناضل كمال جنبلاط ودفع دمه ثمنا له (...)، لا مجال لاستقامة العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية ان لم تستقم اصلا العلاقات الوطنية اللبنانية - اللبنانية من كل الفئات، من الشيوعيين الى "حزب الله" الذين يحملون السلاح ضد اسرائيل والانعزاليين من دون اي تمييز في المنطلقات الايديولوجية والتنظيمية، ان تلتقي كل هذه القوى في اطار مشروع وطني ديموقراطي غير طائفي ذي بعد قومي لحل الازمة اللبنانية (...)".

وبعدما تحدث عن الازمة الاقتصادية قال: "لا حل للازمة السياسية من دون اسقاط وكر التسلط الكتائبي (...)".

سلمان

والقى السيد فؤاد سلمان كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي فقال: "انها مناسبة استثنائية لان فعلها في جميع المجالات والميادين كان فعلا استثنائيا، انها حركة تجاوزت الحركة الى حد ان تكون ثورة في قلب الثورة. ان ثورات عربية كثيرة حدثت في تاريخنا كانت تنتهي بمجرد ان يمسك الثوار بمقاليد السلطة في بلدهم، اما الحركة التصحيحية فهي اكملت طريقها عملا ثوريا في كل الميادين".

واضاف: "ان قرار الرئيس حافظ الاسد ان يصل بسوريا العربية وسوريا الثورة الى مرحلة التوازن الاستراتيجي مع العدو هو قرار اكثر من شجاع. ان صاحب القرار يعرف ماذا يعني هذا الموضوع بالنسبة الى كل القوى المعادية لنا والمعادية لسوريا وللثورة الفلسطينية، ان صاحب القرار يعرف ماذا يعني قراره هذا بالنسبة الى اميركا المعتدية والتي تدعي زورا انها تقود العالم الحر، بالنسبة الى بريطانيا، بالنسبة الى اسرائيل نفسها ولطالما سمعنا قادة العدو يتحدثون عن القرار هذا وعن صاحب القرار وعن غايته منه، ويتحدثون عنه بحذر وخوف وعلى رغم ذلك تمشي سوريا خطوة خطوة الى ان تصل الى مرحلة التوازن الاستراتيجي". (...) لتكون قادرة دائما على حفظ كرامتها وكرامة الامة العربية".

مرهج

والقى السيد بشارة مرهج كلمة ابناء المنطقة، ومما قاله: "الاحتفال هنا بذكرى الحركة التصحيحية هو تقدير لكل بلدة في هذا المتن الذي بقي صامدا في وجه المشروع الانعزالي. انه تقدير لهذه المنطقة التي مدت يد المحبة الى سوريا (...) في ذكرى التصحيح لا بد من العمل على تصحيح المسيرة الوطنية الفلسطينية والمسيرة الوطنية اللبنانية وصولا الى المشروع الوطني القادر على نقل لبنان من التمزق الى الوحدة، بالتعاون مع سوريا. فسوريا على عكس ما يتوهم البعض، يصلب عودها في زمن المواجهة".

المحايري

والقى المحايري كلمة قال فيها: "حركة السادس عشر من تشرين الثاني والتي من خلالها نقرأ مسيرة النضال التي اعقبت مسيرة السادس عشر من تشرين ونستمد من خلالها العزم والانتصار على كل العقبات مهما اشتدت، هذه الحركة التي مثلت المنعطف القومي تواجه اليوم نتيجة لتحملها لمسؤولياتها القومية اشرس الهجمات التي تريد ان تعيدها الى تقوقع كياني.

فغزو لبنان عام ٨٢ كان يستهدف امورا ثلاثة هي: اولا ضرب الثورة القومية الفلسطينية لتحويلها الى كفاح ذي افق كياني، وثانيا ضرب القوى الوطنية لتحويلها قوى معنية بأفق كياني، والهدف الثالث هو ان يفرض على الشام الانكفاء الكياني وان تتخلى عن مسؤولياتها القومية".

واضاف: "في خضم هذا الذي يدور نواجه في لبنان حركات الارتداد والافادة من هذه الاوضاع القاسية التي يمر بها نضالنا القومي، فنؤكد في مواجهة كل هذه المخاطر وكل الخروقات التي تعانيها جبهتنا الوطنية، على قوانا الوطنية وجوب ان ترتفع الى مستوى هذا التحدي التاريخي الذي يواجهنا ليكون هذا العون لمركز القرار القومي في دمشق في معركته، لا ان نكون العبء عليه، وان نعيد تلاحمنا الوطني في اطار تحرك مسؤول يدرك ان معركة التحرير القومية انما يديرها مركز قرار قومي واحد، وان علينا ان نحسن صون هذا المركز وان نحسن التعاطي مع قرار هذا المركز القومي. عملنا ان نكون على مستوى مسؤولياتنا وان نعمل لتخطي اوضاع التفتيت التي يصيب بعض القوى المفروض ان تكون متلاحمة في هذا النضال، فليس من معنى لحرب المخيمات وكل ما يدور في ساحتنا الوطنية، وليس من معنى لأي تحرك فئوي في هذا الاطار، بل علينا ان نلتف حول مركز القرار القومي في دمشق".

عباس

والقى السيد عبد الامير عباس كلمة المنظمة، فقال: "ان سوريا تمثل اليوم النقطة الصدامية الفعلية في وجه كل مشاريع الاستسلام وتغييب القضية القومية المركزية، قضية تحرير الارض والانسان. (...) ان سوريا الاسد اليوم انطلاقا من الموقع القومي الصلب الذي يرتكز الى انجازات الحركة التصحيحية الرائدة والمواقف القومية الصلبة من كل مشاريع التسوية والاستسلام في لبنان والمنطقة العربية تمثل نقطة جذب لحركة التحرر العربي (...) يخطىء من يراهن في هذا السياق على نقطة ضعف محتملة في جدار الصمود العربي السوري، ان من لم يتعلم الدرس جيدا في لبنان عليه ان يراجع بدقة تجربة اسقاط اتفاق ١٧ ايار واحباط نتائج الغزو الصهيوني العدواني للاراضي اللبنانية فلعل في تلك المراجعة المتانية ما يمكن من تبريد بعض الرؤوس الحامية التي ما زالت تراهن على تغيير في معطيات الصراع الاقليمية والدولية وترفض الانصياع لمنطق الوقائع المفيدة".

واعتبر "ان المبادرة السورية كانت خشبة الخلاص للبنان"، وقال: "على رغم كل الانتصارات لا نزال في بداية الطريق فالعدو الاسرائيلي لا يزال يحتل قسما من الجنوب والمشروع القاشي الكتائبي وان كان في النزع الاخير ما زال فيه بعض من الروح يحاول بقيادة سمير جعجع السير قدما في المشروع الانتحاري، لذلك لا بد من وحدة الصف الوطني وقيام المشروع السياسي الوطني لاطلاق رصاصة الرحمة للقوى المعادية لشعبنا".

وحمل بشدة على السيد ياسر عرفات، وحمله مسؤولية حرب المخيمات.

وحمل الرئيس امين الجميل مسؤولية "حرب التجويع"، وقال: "ان مؤامرة الدولار لن تقف، فراس رئيس الجمهورية هو الهدف".

ديبلوماسي ايرلندي زار "امل"

استقبل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف امس القائم باعمال سفارة ايرلندا في لبنان السيد جون روان، وبحث معه في الوضعين السياسي والامني في لبنان وتطورات حرب المخيمات ودور القوة الدولية في الجنوب عموما والكتيبة الايرلندية خصوصا.

وابدى الديبلوماسي الايرلندي ارتياحه الى العلاقة الجيدة بين الجنود الايرلنديين وحركة "امل" واهالي الجنوب، واكد استمرارهم في دورهم حتى تطبيق القرارات الدولية.

وتطرق الحديث الى قضية الايرلندي براين كينان الذي خطف في بيروت اخيرا. واكد الدكتور يوسف موقف الحركة التي تدين اعمال الخطف واكد انها تبذل كل جهدها للافراج عنه.

"تجمع العلماء": الوحدة الاسلامية تتعرض للاهتزاز

اقام مساء الخميس "تجمع العلماء المسلمين" مأدبة عشاء على شرف الوفد الايراني الذي يزور لبنان. والقى الشيخ غازي حنينة كلمة باسم التجمع، فقال "ان وحدتنا الاسلامية تتعرض هذه الايام للاهتزاز. واذا لم يصل العدو بعد الى هدفه في تفتيت وحدة المسلمين، فان الفضل في ذلك لله ولجهود الاخوة المسلمين وفي مقدمهم علماء الاسلام".

وتكلم السيد ابرهيم المصري باسم "الجماعة الاسلامية" فرأى "ان حرب المخيمات هي من اجل تدمير الوحدة الاسلامية". واعتبر "ان الوحدة تحتاج الى وجوه جديدة من العمل تتخطى العمل السياسي المشترك لتصل الى مرحلة تأصيل شرعي وعلمي".

والقى مندوب آية الله منتظري في لبنان الشيخ محمد اسماعيل خليق كلمة جاء فيها: "مجالسنا تتكلم عن الحال الاقتصادية السيئة والناس مشغولون عن كل شيء اسمه اسلامي (...) وفي حرب المخيمات نحن ننتظر ان يأتي الوفد الفلاني من هناك، وان يتكلم العميل الفلاني في التلفزيون (...) ما هدفكم ايها المسلمون في هذه المنطقة؟" واقترح حلا "ان نخلص لله ونجتمع لله ونتبنى قيادة واحدة في الله".

وايد الحضور اقتراحا لطلبة الحوزه بتسمية طريق المطار باسم "شارع الرسول الاكرم".

اللجنة الاجتماعية لمصلى الصادق

اثارت "اللجنة الاجتماعية" في مصلى امام جعفر الصادق في الحمراء، الوضع المعيشي للمواطنين، وقالت "ان مؤامرة التجويع والاستنزاف الاقتصادي تستهدف تركيع هذا الشعب المقاوم من اجل ان يقبل بمشاريع الاذعان للمارونية السياسية واسيادها الاميركان واليهود".

واعتبرت "ان الخيار العسكري يبدو مستبعدا لدى القوى السياسية المضاربة في لبنان والخارج". ورفضت "الخضوع لابتزاز الحكم والمارونية السياسية". ودعت الى "اتباع سياسة تقشف مدروسة ومرحلية (...) تجعل مناطق المسلمين مركزا اقتصاديا ليس تابعا للمناطق الشرقية ولا ملحقا بها".

داعياً الى وقف "حرب المخيمات"

شمس الدين: الحل سياسي - أمني وليعاود الحوار لمعالجة أزمة المجتمع

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الحل للازمة هو حل سياسي - امني، ودعا الى معاودة الحوار الحكومي "ليتعامل مباشرة مع ازمة المجتمع". ووصف حرب المخيمات بأنها "مشكلة دامية وفجيعة خطيرة". وطالب بمعالجتها في ضوء خمسة ثوابت.

القى امس الشيخ شمس الدين خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة فلاحظ "ان الاساس الكبير من اسس مشكلتنا في لبنان هو اساس اخلاقي". وقال: "حين تتجرد الدولة من الاخلاق وتشتغل في السياسة والعسكر والنفوذ والاقتصاد حينئذ تقع الكارثة فيهمل الشعب ويذل ويهان ويسمن الحاكمون ويفتنون ويتسلطون (...) في لبنان توجد ازمة اخلاق على مستوى الافراد والمجتمع والدولة والهيئة الحاكمة كمجموعة وكأفراد حكام، وهذه الازمة تهدد المجتمع وتجعل الفتنة متمادية لانها على مستوى القوى السياسية والدولة ونظام الحكم".

واعتبر ان المجتمع اللبناني بمسلميه ومسيحييه هو ضحية ازمة الاخلاق "التي اوجدت مناخا صالحا لنمو الفتنة".

ورأى الشيخ شمس الدين ان لبنان يعاني ازمة حكم، وقال: "عندنا نظام فاسد ورجعي وفاشل وفيه هيئة حاكمة اخذت طبيعة النظام الفاسد وهي فاسدة ايضا، من دون استثناء حكما وحكومة، سواء هذه الحكومة او سابقاتها. وصلنا الى حد ان يحفر الناس قبورهم، انه نظام حفار القبور، يحفر قبور الناس بالسلاح، والجوع والعياذ بالله من ذل انسان كريم كائنا من كان مسيحيا كان ام مسلما (...) ان هذا النظام الفاسد غير قابل للاستمرار ولا للاصلاح. ولذلك يجب تغييره. وازمة النظام لا يمكن الخروج منها بترقيعات، ومع احترامنا لكل العاملين على النهج الاصلاحي، نؤكد عدم جدوى الاصلاح ونحن ما زلنا متمسكين بمشروعنا السياسي وهو الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى".

واستبعد وجود حلول قريبة لازمة الحكم "ولذلك فان ازمة المجتمع تواجه مأزقا". وذكر بموقفه من الحوار الحكومي وقال: "ان هذا الحوار يجب ان يقوم على الاسس الآتية:

١ـ انهاء الصراع المسلح وايجاد هدنة امنية طويلة الامد ومفتوحة.

٢ـ الحفاظ على وحدة البلاد في مواجهة مشاريع التقسيم.

٣ـ اعادة الاعتبار الى مؤسسات الدولة باعتبارها مؤسسات تنمية وخدمة للمجتمع وليس كمضمون سلطوي وسياسي (...)

ورد الشيخ شمس الدين فشل الحوار الحكومي الى ان المتحاورين "وضعوا لانفسهم سقفا عاليا جدا واعلى منهم بكثير وهدفا مستحيلا في الوقت الحاضر، لقد عملوا على ايجاد ميثاق وطني (...) وهذا هدف مستحيل، الامر الذي ادى الى فشل الحوار وبالتالي الى ازمة المجتمع والعيش". واكد "ان الحل هو حل سياسي - امني ومن هنا الحاحنا على عودة الحوار الحكومي ضمن الممكنات ليتعامل مباشرة مع ازمة المجتمع، مع حياة الناس الذين يجوعون ويذلون ويهانون".

ودعا الى "صون الوحدة الاسلامية وحمايتها من انفسنا وانفعالاتنا ومذهبياتنا وطائفياتنا"، معتبرا ان المؤسسات الاسلامية والمسيحية "ثوابت في بناء المجتمع اللبناني"، وقال: "نحن قدرنا تقديرا كبيرا ولا نزال نقدر النيات المعلنة التي اظهرها البطريرك صفير، ونأمل في ان تكون هذه النيات والاعمال تتابع الظروف المناسبة لاجل ان تلتقي مع اعمال اخرى في جانب المؤسسات الاسلامية ويكون لها دور الريادة في حل مشكلة لبنان".

وتطرق الى حرب المخيمات وطرح ٥ ثوابت داعيا الساعين الى معالجة هذه الحرب الى ايجاد الصيغ المعقولة في اطار هذه الثوابت وهي:

"١ـ من ناحية الامور البديهية، مسألة الالتزام الاسلامي اللبناني للقضية الفلسطينية، قضية شعب فلسطين وعودة الشعب الى ارضه في سنة او مئة سنة، بعيدا عن اي تسويات ومساومات حول القضية والشعب والارض، وهما يمثلان هذه القضية، فهذا ما يمليه ديننا وقرآننا وسنتنا وتكليفنا الشرعي.

٢ـ الموقف الاسلامي اللبناني الثابت والمعلن هو عدم العودة اطلاقا الى ما كانت عليه الحال قبل صيف ١٩٨٢، في الجنوب وكل مكان من لبنان (...)

٣ـ ان الاخوة الفلسطينيين لهم حقوق العيش الكريم الآمن المستقر، كما لسائر اللبنانيين، ويجب صون هذه الحقوق شرعا وواجبا (...).

٤ـ يوجد موقف اسلامي عبر عنه مرارا، في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وفي اللقاء الاسلامي في دار الفتوى وفي لقاءات اسلامية موسعة برفض مقولة الامن الذاتي للبنانيين رفضا مطلقا، ومن باب المساواة في المشكلة ان نرفض مقولة الامن الذاتي في المخيمات (...)

٥ـ توجد حقيقة اسلامية لبنانية ولدت في صيف عام ١٩٨٢ بعد الاحتلال الاسرائيلي، وهي حقيقة المقاومة الاسلامية اللبنانية لاسرائيل، وتتكون من اطر ومجموعات وبضعة تنظيمات ومستقلين. هذه المقاومة حقيقة موجودة وعندها عدد فائض عن الحاجة من المجاهدين والمضحين، قد تحتاج الى مال او سلاح، ولكن لا حاجة لها الى مقاتلين".

وخاطب الفلسطينيين: "ان هذا المحيط الذي انتم فيه هو انتم، هو منكم، هو رحمكم، هو اخوتكم ولا توجد اية مصلحة في ان ينفصل هذا المحيط عنكم وانتم وجدتم فيه منذ ٤٠ سنة ولا مصلحة في ان يستعدى المحيط او يهان".

"الاتحاد المسيحي": الاستقلال وهم دستوري

عقدت امس اللجنة المركزية ومجلس قيادة "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" اجتماعا مشتركا، وبحثا في الاوضاع واصدرا بيانا "في مناسبة الاحتفال بما يسمى عيد استقلال ١٩٤٣".

واعتبر البيان "ان مقولة استقلال ١٩٤٣ ليست الا وهما دستوريا لبعض الفئات السياسية الاجتماعية المرتبطة اقتصاديا بدستور ١٩٢٦ وبكيان ١٩٢٠" ولاحظ "ان شعبنا المسيحي في لبنان يواجه اشد مراحل حياته خطرا ان لناحية تعاظم الهجمة على وجوده السياسي والثقافي او لناحية تخاذل قياداته التقليدية المستسلمة والفاشلة في استرجاع حقوقه القومية وارضه المحتلة".

مقتل مسلحين حاولا سلب محطة اذاعة

قتل امس مسلحان في اثناء محاولة سلب معدات اذاعة خاصة تبث على موجة "اف.ام".

وافاد تقرير امني ان اربعة مسلحين برشاش كلاشنيكوف ومسدسات وقنبلة يدوية دخلوا في الثامنة والنصف صباح امس "بناية اللوتس" عند تقاطع برج ابي حيدر - كورنيش المزرعة، وصعدوا الى الطبقة التاسعة حيث مكاتب محطة اذاعية تدعى "آي.بي.سي." واقتحموها واوثقوا موظفيها. وفي اثناء انهماكهم بتفكيك معدات الاذاعة لسلبها افلت احد الموظفين حسين فهد وتبادل النار مع المسلحين فأردى اثنين وعلم ان احدهما يدعى هيثم حاوي، واصيب هو بجروح.

وفي التقرير الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة.

● ادعى عبد الجليل سعيد كركي ان ثلاثة اشخاص طلبوا منه ايصالهم الى مستشفى بيروت، ولدى وصوله الى قرب المستشفى شهروا عليه مسدسات وسلبوه سيارة "مرسيدس" رقمها ٤٦٣٢١٧.

● ادعى نجيب فرنسوا كرم ان مسلحين اعترضاه في محلة كورنيش النهر وسلباه ٩٠٠ الف ليرة وسيارة "رينو".

اللجان النيابية تدرس الثلثاء اقتراحا خاصا بعقد النفقات والقروض

تعقد اللجان النيابية المشتركة جلسة في العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء المقبل برئاسة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني لدرس مجموعة اقتراحات قوانين تستهدف لجم التدهور الاقتصادي، وفي مقدمها اقتراح قانون تقدم به النواب السادة: شفيق بدر واوغست باخوس ومحمد يوسف بيضون ويقضي بانهاء العمل بنصوص تجيز للحكومة والمؤسسات العامة والبلديات عقد قروض او اعطاء الحكومة كفالة الدولة للقروض او عقد نفقات من دون توافر اعتمادات وتعديل شروط اعطاء سلفات الخزينة ويتضمن هذا الاقتراح المواد الآتية:

"المادة الاولى - انهي العمل بكل النصوص السابقة التي تجيز للحكومة وللمؤسسات العامة وللبلديات عقد قروض او تجيز للحكومة اعطاء كفالة الدولة للقروض.

لا يعقد اي قرض جديد للدولة او للمؤسسات العامة او للبلديات. ولا تعطى كفالة الدولة لقروض جديدة ايا كانت الجهة المقترضة، الا بقانون.

يستثنى من احكام الفقرتين السابقتين:

- سندات الخزينة المجاز للحكومة اصدارها وفقا للشروط والاصول المحددة في النصوص المتعلقة بها والتي تبقى مرعية الاجراء.

- تعديل الاتفاق المعقود مع مصرف لبنان والمصادق عليه بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٣ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠، في ما يخص معدلات الفوائد المطبقة على كل القروض وحساب القروض الاستثنائية للدولة لتسيير اجهزتها بحدود حاجة الخزينة الى تغطية النفقات الدائمة التي تقضي المصلحة العامة باستمرارها لغاية نهاية شهر نيسان ١٩٨٧.

تجاز المصادقة على التعديل بالشروط المذكورة، بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير المال وموافقة رئيس مجلس الوزراء.

المادة الثانية - انهي العمل بكل النصوص التي تجيز للحكومة او للوزراء عقد نفقات تعود الى الجزء الثاني من الموازنة العامة والموازنات الملحقة قبل توافر او ارصاد اعتمادات لها في الموازنة المختصة.

المادة الثالثة - الغيت الاعتمادات او ارصدتها المدورة في الموازنة العامة والموازنات الملحقة والتي لم تعقد قبل تاريخ العمل بهذا القانون.

المادة الرابعة - الغي نص المادة ٢٠٥ من قانون المحاسبة العمومية واستعيض عنه بالنص الآتي:

لا تعطى سلفات الخزينة الا للغايات المحددة في المادة ٢٠٣ من هذا القانون، او تنفيذا للقانون الذي يجيز اعطاءها، او بعد موافقة مجلس الوزراء في الحالات الاستثنائية الطارئة.

خلافا لاي نص اخر، تعطى سلفات الخزينة بمرسوم بناء على اقتراح وزير المال وطلب الادارات المختصة.

المادة الخامسة - يعمل بهذا القانون فور نشره".

الصليب الاحمر افتتح مستوصفا في بيت الدين

اعلن الصليب الاحمر اللبناني مباشرة العمل في مستوصف بيت الدين، ابتداء من الاثنين ٢٤ تشرين الثاني، من الساعة الثامنة والنصف صباحا لغاية الثانية عشرة والنصف ظهرا. حسب البرنامج الآتي:

الاثنين: الدكتور بديع الداهوك اطفال والدكتور الياس سعد جراحة تجميل، الثلثاء: الدكتور فريد كرباج صحة عامة، الاربعاء: الدكتور وليد حرب انف وحنجرة، الخميس: الدكتور حسان حرب نساء وتوليد، الجمعة: الدكتور وليد ابو خزام جراحة عامة.

القومي في بعلبك احتفل بتأسيسه:

ضد عرفات ومع حماية الفلسطينيين

بعلبك - "النهار":

اقامت بعد ظهر امس منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في بعلبك، مأدبة في مطعم "الاشعب" لمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيس الحزب، شاركت فيها فاعليات حزبية لبنانية وفلسطينية وشخصيات رسمية.

وتخلل المأدبة احتفال استهل بنشيد الحزب، وتولى تقديم الخطباء السيد صبحي ياغي.

والقى منفذ الحزب في المدينة السيد عباس الدبس كلمة دعا فيها الى "تحمل المسؤولية حيال الحملة التي تهدد مصيرنا ووجودنا بدءا من التفتيت الطائفي والمذهبي، وانهيار الوضع الاقتصادي".

وطالب المحامي مصطفى عبد الساتر الاحزاب بـ"اقامة مشروع وطني وفرض الجبهة الوطنية فرضا لانهاء الحرب وبناء المجتمع".

وحمل المسؤول عن الحزب الشيوعي اللبناني في المنطقة السيد ياسين شمص "النظام اللبناني تبعة الانهيار الاقتصادي، واقترح "البحث جديا في مسألة التغيير وعدم الانجراف في ردات الفعل حتى لا نسيء الى مسيرة التحرير والتغيير في لبنان".

وتكلم اخيرا عضو المجلس الاعلى للحزب السيد حافظ الصايغ، فدعا الى "بلورة مشروع لكل الوطنيين والطوائف، ومد الايدي بصدق الى المسيحيين الشرفاء (...) والا نفسح في المجال لاية اختراقات، وان نقيم علاقتنا مع سوريا على اساس عضوي ومصيري".

وهاجم "عرفات ونهج الانحراف والخيانة الذي حول منظمة التحرير الفلسطينية من بندقية مقاتلة في اطارها القومي الى تصفية الثورة (...) لسنا مع خلق اية حالة كيانية. لسنا مع الشيعة في قتل الفلسطينيين، ولسنا مع السنة لحماية الفلسطينيين لانها مسؤولية الجميع. وكفى المؤامرة ان تنفذ، والى المزيد من التحالف الجبهوي".

ندوة سياسية في الاستقلال

في اطار الاسبوع الثقافي الذي تحييه لجنة حقوق المرأة في عيد الاستقلال، اقيمت ندوة فكرية سياسية حول شعار "انجاز التحرير الكامل وتحقيق الحل الوطني الديموقراطي في لبنان، بلجمان العدوان ويساهمان في استتباب السلم في المنطقة والعالم" شارك فيها نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والنائب الدكتور زكي مزبودي ومستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى ورئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان السيد الياس الهبر والاميرة خولة ارسلان والسيد محمد امين دوغان والدكتورة ابيل تقي الدين والاديبة فوزية فواز. وادارتها السيدة عزة مروة.

وخلص المنتدون الى مقررات منها:

- الترابط العضوي بين مهمات استكمال التحرير ومهمات تحقيق حل الازمة اللبنانية يجد اساسه في المضمون الديموقراطي العام لهذه المهمات كونها تعبر عن مصالح فئات اجتماعية واسعة.

- مصير التحرير والحل الوطني الديموقراطي رهن بمصير العلاقة داخل القوى الوطنية لايجاد نسبة من القوى على اساس تحالف جدي متين في اطار عمل جبهوي يقوم على قاعدة الديموقراطية والاحترام والثقة المتبادلين.

- شمول القضايا السياسية والاقتصادية وترابطها يستلزمان تحولا نوعيا في مجرى النضال والتفاف كل القوى حول برنامج وطني ديموقراطي لا طائفي يقوم على اسس وطنية ثابتة (...)".

ومن المقررات: "تأكيد عروبة لبنان والتزام القضايا القومية"، "والعمل للوصول الى ارساء اصلاح جذري ديموقراطي على كل الصعد، و"ضرورة صوغ برنامج مواجهة عربية شاملة للمخطط الامبريالي - الصهيوني - الرجعي".

شعبان: السوريون يعملون للاستقرار في كل لبنان

طرابلس - "النهار":

تمنى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في خطبة الجمعة "ان يتحقق الاستقلال الحقيقي يوم نعود الى الاسلام الذي حرر الانسان من العبودية للصنم".

وناشد الرئيس السوري حافظ الاسد "ان يكرر الدعوة الى توحيد لبنان والعالم العربي على غرار ما كان في عصر الدولة الاموية".

واكد "ان الاخوة السوريين يسعون الى استقرار الامن واستتبابه في كل لبنان وجهودهم متواصلة لانهاء حرب المخيمات".

اشتباكات على محوري سينيق - الغازية وعين الحلوة - مغدوشة
اعقبت تدمير شاحنة ذخيرة لـ"أمل" واقفال الطريق الساحلية
وقف النار مساء تخللته خروقات و"الجيش الشعبي" اعاد انتشاره

دخان قذيفة مدفعية قرب مستشفى لبيب جنوب صيدا.



وقذيفة في سيروب.

بولفار معروف سعد بدا مقفرا خلال الاشتباكات.

صيدا، صور - "النهار":

تجددت امس المعارك على محور مخيم عين الحلوة - مغدوشة وضواحيهما، واقفلت الطريق الساحلية جنوب صيدا معظم ساعات النهار بعدما تحولت محور قتال بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين، على اثر قصف شاحنة لحركة "امل" كانت تنقل ذخائر الى الجنوب واحتجاز اربعة من مقاتلي الحركة، واوقعت الاشتباكات التي لم تخل من العنف، عددا من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين، ولجمها اتفاقان لوقف النار في الرابعة والخامسة بعد الظهر، على رغم بعض الخروقات حتى ساعة متقدمة. واثمرت مساعي "التنظيم الشعبي الناصري"، فأدت الى سحب المسلحين الفلسطينيين الذين توغلوا في المدينة الصناعية الجديدة، واعاد "جيش التحرير الشعبي" انتشاره على الطريق الساحلية التي ظلت حذرة.

قرابة الاولى والنصف فجرا، سمعت اصداء انفجارات على المدخل الجنوبي لمدينة صيدا استمرت نحو ساعة ونصف ساعة. وافادت مصادر امنية صباحا ان عناصر فلسطينية مسلحة اعترضت شاحنة "مرسيدس" كبيرة قرب محطة سعد، كانت تنقل كمية من الذخائر والقذائف الصغيرة في اتجاه الجنوب، بعدما تمكنت شاحنة مماثلة من المرور ومتابعة طريقها الى الزهراني. وعلم ان عضو "اللجنة الامنية المشتركة" في صيدا "ابو علي" فارس كان يقودها ومعه مرافق، وانه ترجل منها وفتح نقاشا مع المسلحين الفلسطينيين. وفي هذا الوقت اطلقت قذيفة صاروخية على الشاحنة، وقفز اربعة من حركة "امل" من الشاحنة الاخرى التي كانت تواصل سيرها، خشية تعرضها لرمايات مماثلة، فاحتجزهم المسلحون. اما فارس ومرافقه فتابعا طريقهما الى الغازية.

وذكرت مصادر "جيش التحرير الشعبي" ان دوريات هذا الجيش تواكب اي شاحنة او قافلة ليلا بين مدخلي المدينة، حرصا على مبدأ اعتبار الطريق الساحلية مفتوحة امام الجميع. واوضحت ان شاحنتين للحركة كانتا تمران على هذه الطريق، ورافقتهما على جاري العادة الى جسر سينيق دورية من "الجيش الشعبي". وعندما تخطت الشاحنات حاجز "الجيش الشعبي" على جسر سينيق، اعترضهما مسلحون واوقفوا احداهما. ولما فشلت محاولتهم للسيطرة عليها، اطلقوا في اتجاهها قذيفتين "ب - ٧" فدمر قسم منها.

وادى الحادث الى قطع الطريق حتى التاسعة والنصف صباحا عندما فتحت على اثر جهود واتصالات شارك فيها المراقبون السوريون و"الجيش الشعبي"، وبعدما سحبت حركة "امل" بقايا الشاحنة. وفي الوقت نفسه اضطر الطلاب الى العودة الى منازلهم، وحصل انتشار مسلح في منطقتي سينيق والغازية والضواحي الغربية لمخيم عين الحلوة التي شهدت تراشقا باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية مع مواقع حركة "امل" على محور مغدوشة - زغدرايا.

وانصبت جهود القيادات المعنية على تهدئة الوضع واعادته الى طبيعته. وفي الاولى والربع بعد الظهر وردت معلومات الى الاجهزة الامنية عن تقدم لمقاتلي حركة "امل" من جهة الغازية وللمقاتلين الفلسطينيين من ضواحي عين الحلوة في اتجاه منطقة جسر سينيق ومداخل المدينة الصناعية الجديدة. وما لبث الاحتكاك بين الطرفين ان تطور الى اشتباكات عنيفة ترافقت مع انفجار الوضع الامني على محاور عين الحلوة - درب السيم - مغدوشة - زغدرايا - طنبوريت. وقطعت هذه الاشتباكات مجددا الطريق الساحلية، وعلم ان قيادة "الجيش الشعبي" اعطت اوامر لعناصر قوة الفصل على محور عين الحلو - مغدوشة لاخلاء المنطقة فور تمكنهم من ذلك. واستمرت الاشتباكات حتى الثانية والنصف واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدافع هاون. وطاول القصف بولفار معروف سعد والطريق الساحلية القديمة قرب بناية الجبيلي. وتراجعت حدة الاشتباكات حتى الثالثة والنصف، ثم ما لبثت ان تجددت وتقدم المقاتلون الفلسطينيون نحو المدينة الصناعية، فسيطروا عليها ووصلوا الى قرب مستشفى الراعي. وذكرت مصادر امنية ان الفلسطينيين استولوا على بنايات البيطار وشاهين وفيللا فضلو واكيم التي كانت تتمركز فيها قوة الفصل. واشارت الى ان مقاتلي حركة "امل" كانوا تقدموا صباحا على محور مطعم "ماريا" على طريق مغدوشة - عين الحلوة واستولوا على بعض مواقع الفصل لـ"الجيش الشعبي"، ردا على حادث الشاحنة.

ووزع القسم الخامس في حركة "امل" معلومات عن الوضع العسكري جاء فيها: "بعد عملية الاعتداء الغادرة التي قامت بها الزمر الفلسطينية المسلحة ضد سيارة عسكرية لحركة "امل"، وبعد اعمال الخطف والاعتقالات التي قامت بها على الطريق الممتدة بين جسر الاولي وجسر سينيق، وسعت هذه الزمر اعتداءاتها على المناطق اللبنانية المحيطة بمدينة صيدا ولاسيما منها المدينة الصناعية ومغدوشة والغازية وشنت هجمات فشلت كلها، وتحديدا على محوري مغدوشة والمدينة الصناعية منذ الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء". واشار الى "حشود فلسطينية آلية وراجلة في معسكر عين الحلوة والمية ومية في الثالثة بعد الظهر، وفي الساعة ٣،٥٠ محاولات تقدم فلسطينية في اتجاه المدينة الصناعية تحت غطاء المدفعية الثقيلة باءت بالفشل، ٤،٣٠ هدوء حذر على محور المدينة الصناعية، وتدور اشتباكات عنيفة على محور مغدوشة - درب السيم - عين الحلوة، ٥،٠٠ فجرت الزمر المسلحة الوضع الامني مجددا على نحو واسع وحاولت التقدم على محوري مغدوشة والمدينة الصناعية فتصدت لها قواتنا واجبرتها على التراجع، فقصفت عندها المدفعية الفلسطينية المدينة الصناعية ومغدوشة من تلال القرية وجبل الحليب. ٦،٠٠ عاودت الزمر الفلسطينية محاولات التقدم على مواقع "امل" من معسكر عين الحلوة في اتجاه المدينة الصناعية والغازية، فتصدت لهم قوات "امل" وقصفت اوكار تجمعاتهم في معسكر عين الحلوة والمناطق المحيطة به، ٧،٣٠ اشتباكات متقطعة على محوري مغدوشة - درب السيم".

وطاول القصف المدفعي المتبادل السيروبية والمية ومية وتلال جنسنايا وتلال مغدوشة وضواحي الغازية وجنوب صيدا.

قتلى وجرحى

واسفرت هذه المعارك عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين. وذكرت حركة "امل" انها خسرت ٣ قتلى على محور مغدوشة. في حين تحدثت مصادر فلسطينية عن سقوط قتيل فلسطيني يدعى احمد محمود حليمة (٣٠ عاما) و٧ جرحى عرف منهم ابرهيم سعد الدين (١٨ عاما) ومصطفى المصري (١٨ عاما) وعلي دهشة (٢٣ عاما).

غير ان مصادر امنية قدرت عدد القتلى بـ١٦ والجرحى بـ٣٠ على الاقل. وافادت مصادر حركة "امل" في صيدا ان المسؤول العسكري لمنطقة الغازية والمسؤول عن محور "ماريا" الحاج ماجد غدار "امجد" سقط امس وآخر من آل غدار، وهما من الغازية، وجرح ثلاثة.

تحرك اثمر

وواكبت التدهور الامني اتصالات سياسية في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا تمثلت بلقاءات اجراها نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وامين الشؤون العسكرية "ابو درويش" مع اعضاء قيادة "جبهة الانقاذ" في الجنوب وعضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد صلاح صلاح. وتولى فريق المراقبين السوريين تأمين الاتصالات مع المسؤولين في حركة "امل". وفي المقابل عقدت سلسلة اجتماعات عسكرية بين "ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" واعضاء اللجنة العسكرية لصيدا والجنوب و"اللجنة الشعبية" وممثل عن الحزب التقدمي الاشتراكي.

واثمرت الاتصالات اتفاقا مبدئيا على وقف النار في الرابعة بعد الظهر لكنه انهار واستمر التراشق، فوجه "الجيش الشعبي" انذارا "شديد اللهجة" على حد قول مصادره، الى التنظيمات الفلسطينية المعنية بوجوب اخلاء المدينة الصناعية والطريق الساحلية. وفي الخامسة اتفق على وقف اخر للنار فتراجعت حدة الاشتباكات وظلت تسجل خروقات من حين الى اخر. وفي السادسة اخليت المدينة الصناعية والخط الساحلي من الفلسطينيين. ثم امنت "الشرطة الامنية" مرور قوافل لمواطنين محتجزين في صيدا والغازية ذهابا وايابا. واعاد "الجيش الشعبي" انتشاره على الطريق الساحلية وكثف دورياته. وتسلم "الجيش الشعبي" المحتجزين الاربعة من حركة "امل" في محلة سينيق على ان يسلمهم اليوم الى الحركة. ووعدت قيادة حركة "فتح" في الجنوب باجراء تحقيق لتسليم مطلق النار على الشاحنة. واشرف "ابو ياسر" نائب قائد القوات العسكرية لحركة "فتح" على وقف النار وسحب المسلحين الفلسطينيين من المدينة الصناعية. وابقت اللجنة العسكرية اجتماعاتها مفتوحة لمراقبة الوضع في غياب مندوب حركة "امل" الذي تعذر حضوره بسبب الوضع الامني. وارسلت قيادة "التنظيم الشعبي" برقية الى امينها العام المهندس مصطفى سعد الموجود في دمشق واطلعه على اجواء الوضع والمعالجات الجارية.

وفي العاشرة ليلا اتصل الدكتور اسامة سعد بمكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري واثار موضوع احتجاز ٣٠ صيداويا في خلدة ووجوب السعي الى اطلاقهم في السرعة الممكنة.

ولفت "ابو جمال" الى ان الاتصالات "لم تسفر عن ضبط الوضع العسكري واعادته الى طبيعته على محور مغدوشة".

"امل"

وتعليقا على حادث سينيق ابلى مصدر امني في حركة "امل" في الجنوب ببيان فيه: "في اثناء مرور قافلة عسكرية لحركة "امل" بالتنسيق مع جيش التحرير الشعبي، فوجئت بكمين مسلح فلسطيني قرب اخر حاجز لجيش التحرير الشعبي على مفترق المدينة الصناعية - طريق مغدوشة، حاولت عناصره تحويل وجهة سير احدى الشاحنات نحو مخيم عين الحلوة فجرى اشتباك بين حامية الشاحنة والعناصر الفلسطينية التي اطلقت قذيفة صاروخية في اتجاه الشاحنة واصابتها اصابة مباشرة. ووقع على الاثر تراشق بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة، استمر لمدة نصف ساعة مما ادى الى تدمير الشاحنة بحمولتها. فيما تمكنت بقية القافلة من متابعة الطريق في اتجاه الجنوب بالتنسيق مع جيش التحرير الشعبي.

ان هذا الحادث لن يمر من دون عقاب لمفتعليه، وان طريق الساحل يجب ان تبقى مفتوحة امام جميع المقاومين والجنوبيين للانصراف نحو مواجهة العدو الصهيوني وعملائه. وان مفتعلي الحادث قرب حاجز لجيش التحرير الشعبي ارادوا منه ايقاع الفتنة بين صيدا والجنوب وبين حركة "امل" والتنظيم الشعبي الناصري بقيادة الاخ المناضل مصطفى سعد وجيش التحرير الشعبي وفاعليات صيدا.

اننا من هذا المنطلق نؤكد على استمرار العلاقة وتمتينها مع صيدا معروف سعد وفاعلياتها وجيش التحرير الشعبي والتنظيم الشعبي الناصري بقيادة المناضل مصطفى سعد، لان صيدا ستبقى قاعدة للوطنيين والمقاومين، وعاصمة للجنوب، وبوابة للمقاومة ضد المحتل الصهيوني وعملائه (...)".

وصرح مصدر اعلامي مسؤول من الحركة بالاتي:

"تعرضت قافلة لحركة "امل" لكمين على جسر سينيق مما ادى الى تدمير شاحنة وفقدان اربعة عناصر من المرافقين. ويأتي هذا الاعتداء الجديد في منطقة من المفروض ان تكون تحت اشراف جيش التحرير الشعبي والقوى الوطنية المسؤولة عن ابقاء طريق الجنوب مفتوحة امام المقاومة بحسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه سابقا.

ان حركة "امل" تستنكر هذا الاعتداء وتعتبره حلقة في سلسلة المؤامرة التي ما ان تغلق صفحة حتى تفتح صفحات. اننا نطالب الاخوة في التنظيم الشعبي - الناصري بتحمل مسؤولياتهم في هذه المواقع الحساسة، كما نطالب القوى الوطنية والاسلامية بالعمل مع التنظيم الشعبي الناصري لجلاء ملابسات هذه الجريمة، لمعرفة الفاعلين وانزال العقوبات المناسبة بحقهم. وتعتبر الحركة ان مصير المفقودين من عناصر القافلة هو من مسؤولية القوى الاساسية في المنطقة حيث وقع الاعتداء. ومن المفيد الاسراع في الافراج عنهم منعا لمضاعفات قد تجرنا جميعا الى ما لا نريد ولا نتمنى".

"التنظيم الشعبي"

وادلى مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالآتي:

"انطلاقا من حرصنا على وحدة القوى الوطنية والفلسطينية وانطلاقا من حرصنا على دور صيدا الوطني الموحد لكل البنادق الوطنية والتزاما منا ان صيدا هي عاصمة للمقاومة وممر للمقاومين ومنطقة الوصل بين الجنوب وباقي الوطن، والتزاما القرار الذي اصدره المهندس مصطفى سعد في اثناء الاحداث التي جرت في منطقة صيدا والقاضي بمنع الظهور المسلح في طرق صيدا وشوارعها وتكليف جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد والشرطة الامنية تنفيذ ذلك وقمع اية مخالفة، فاننا نعتبر ان ما جرى بحق شاحنة متوجهة الى الجنوب هو طعنة توجه الى هذا الحرص والى هذا الالتزام المبدئي.

وعليه، فاننا ننذر كل خفافيش الليل بان لا تهاون مع هذا الموضوع لانه بالنسبة الينا يساوي الحرص على القضية، وعلى البنادق الوطنية التي يجب ان توجه نحو العدو الصهيوني وعملائه.

اننا اذ تحمل مسؤولية ما حدث والنتائج التي ستنجم عنه كاملة الى عرفات وجماعته، ندعو اهلنا الفلسطينيين وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الى القيام بدورهم من اجل وأد الفتنة، كما اننا لن نسمح لاحد بجرنا الى معارك هامشية او جانبية او ان يفرض علينا تغييرا في مواقفنا المبدئية الثابتة، والذي حصل ان على صعيد الشاحنة او على صعيد مهاجمة المواقع الرمزية لجيش التحرير الشعبي من العناصر والجماعات نفسها انما يصب في خدمة تأجيج هذه الحرب ومحاولة لتوسيعها ودفع كل القوى الى الغرق فيها".

"جبهة الانقاذ"

واصدرت قيادة "جبهة الانقاذ" في الجنوب بيانا فيه:

"في الوقت الذي تتواصل في دمشق الجهود المخلصة للقوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والشقيقة سوريا لانجاز اتفاق سياسي لتنظيم العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية ومعالجة النزف الدامي في مخيمي برج البراجنة والرشيدية، تحاول القوى المتضررة من اي اتفاق يتم التوصل اليه (...) توسيع رقعة الاقتتال في صيدا بغية اعاقة الجهود المبذولة لانهاء حال التلهي بالمعارك الجانبية في الوقت الذي تتصاعد فيه الهجمة الاميركية الاطلسية ضد قوى التحرر العربية وانظمتها الوطنية.

ان تفجير الوضع العسكري في صيدا في هذه المرحلة، اضافة الى ما يجري في صور وبيروت، لا يخدم الا المخططات المشبوهة الآيلة الى اغراق الساحة الوطنية في معارك داخلية تلهيها عن مهماتها الوطنية الاساسية في التصدي للمشروع الامبريالي الصهيوني الرجعي على الساحة اللبنانية".

وطالبت "كل القوى الوطنية" بـ"بذل جهودها المخلصة لوقف المخطط المشبوه الذي يستهدف منطقة صيدا وقواها الوطنية اللبنانية والفلسطينية، والنضال المستميت للحفاظ على ما تمثله هذه المدينة ومنطقتها من صيغة ديموقراطية متقدمة للعلاقات الكفاحية بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية".

الرشيدية

وشهدت محاور مخيم الرشيدية ليل الخميس - الجمعة تراشقا بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وفي الاولى بعد الظهر سقطت قذيفتان مدفعيتان ثقيلتان على الشاطىء قبالة المخيم. وافادت غرفة عمليات "جبهة الانقاذ" في صيدا "ان المخيم تعرض قرابة الرابعة والربع بعد الظهر لقصف مدفعي مركز بمعدل ٤ قذائف كل دقيقة، استمر حتى الخامسة والثلث ساد على اثره هدوء تخلله رصاص قنص. واستشهد من جراء القصف ابو جعفر هويدي ورمزية ناصر الشرابي وجرح ٤ عرف منهم ام نعيم قدورة وفاطمة هويدي".

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا فيه "ان رصاص القنص ظل مسيطرا منذ الصباح مع سقوط قذائف "ب - ٧" و"بـ ١٠". وفي الساعة ١٢،٠٠ اندلعت الاشتباكات بحدة واستمرت حتى الساعة ١٧،٠٠. وسقط ٥ جرحى منهم هلا احمد هويدي التي اصيبت بجروح خطرة. واستشهد المواطن جلال خالد المويدي".





سيارتان لـ"الجيش الشعبي" و"الشرطة الامنية" تعبرانه بسرعة. (احمد منتش)

محاور البرج اشتعلت بعد الظهر واوقعت ٣ قتلى و٤٢ جريحا

تواصلت امس المعارك بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل" في مخيم برج البراجنة ومحيطه لليوم الثالث والعشرين على التوالي، واوقعت مزيدا من الضحايا.

منذ الصباح تصاعدت الاشتباكات على محاور مخيم البرج، وتبادل المقاتلون القذائف المدفعية والصاروخية، فسقطت قذائف هاون من عياري ٦٠ و٨٢ ملم على مناطق حارة حريك وبئر العبد وطريق المطار والرويس والرمل العالي، وداخل احياء المخيم. واعلنت حركة "امل" سقوط قذائف عيار ١٢٠ ملم على الضاحية "مجهولة المصدر".

وقرابة العاشرة قبل الظهر خفت المعارك نسبيا، لكنها ما لبثت ان عنفت ابتداء من الاولى والنصف بعد الظهر، وسمع دوي القذائف والصواريخ في كل انحاء المنطقة، وتخطى بعضها خطوط التماس الى المناطق الآهلة. وقرابة الرابعة بدأ القصف المدفعي المتبادل يخف تدريجا وحلت محله رشقات القنص وقذائف الـ"ب - ٧".

وقالت مصادر حركة "امل" ان ٣ اشخاص قتلوا و٤٢ شخصا اصيبوا بجروح نتيجة القصف الذي تعرضت له مناطق الضاحية. وقالت مصادر فلسطينية ان قصف المخيم اوقع ٧ جرحى.

وردا على اعلان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" تعليق اعمال لجنة التنسيق الخاصة بأمن المخيمات حمل مصدر مسؤول في حركة "امل" مسؤولية هذا التعليق لـ"جبهة الانقاذ"، معتبرا "انها لم تبرهن عن مصداقيتها ميدانيا على الارض، وخصوصا بعد اغتيال الاخوين اعضاء اللجنة "ابو محمد" واسماعيل نوح، واستمرار القنص على طريق المطار، واستمرار قصف الضاحية من مرابض الجبهة في الجبل".

وذكر المصدر بالمواقف "المتناقضة للجبهة في شأن ما يطرح اثناء الاجتماعات من مواقع قيادتها من داخل المعسكر وخارجه". مؤكدا ان حركة "امل" كانت "متجاوبة لوقف النزف الدائر لكن غياب مصداقية "جبهة الانقاذ" هو الذي يعطل النيات الايجابية للحركة".

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان حركة "امل" واللواء السادس "قصفا المخيم بالدبابات ومدافع الهاون والمدافع المباشرة"، وان نحو ٤٥٠ منزلا تدمرت طبقاتها العليا.

● اعلنت "مجموعة شهداء الضاحية الجنوبية اخوة الشهيد محمد الاتات" انها قصفت "هدفا فلسطينيا" في منطقة عين السودا في قضاء بعلبك واوقعت قتلى وجرحى، واكدت انها ستستمر في عملياتها العسكرية في البقاع لـ"ضرب التجمعات الفلسطينية".

قبلان: الحل بانتزاع السلاح من المخيمات

طالب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان مجلس النواب بالعمل على الغاء اتفاق القاهرة "الذي اصبح مضمونه في حكم الملغى". واكد ان الوجود الفلسطيني المسلح "امر غير مسموح به حتى ولو كان مع البندقية المقاومة في الجنوب".

وقال قبلان في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية": "لو كان السلاح الفلسطيني ضد العدو الاسرائيلي فعلا لكان الاجدر بالفلسطينيين الذين خرجوا من لبنان عام ١٩٨٢ ان يستشهدوا على ارض الجنوب وفي المخيمات بدل ان يركبوا البحر رافعين اشارة النصر باصابعهم".

واعتبر "ان الحل الوحيد بالنسبة الى المخيمات هو انتزاع السلاح الفلسطيني ايا كان، لان ليس من مبرر لوجوده. فلماذا هذا السلاح في مخيمات بيروت؟ هل هو لمقاتلة اسرائيل؟ هل هو لمقاتلة الحكم اللبناني؟ ان ياسر عرفات يشكر للرئيس الجميل جميله.

ان السلاح في المخيمات هو سلاح مشوه كما انه وسيلة لغاية معينة، وايا تكن الغايات والاهداف، فنحن نقول اذا اراد الشعب الفلسطيني ان يعيش معنا على الخير والشر، فاهلا وسهلا به، ان يحول مناطقنا الى خطوط تماس، فهذا ما نرفضه ونحذر الجميع من مغبة هذه المعالجات التخديرية والآنية وندعوهم الى الاسراع في وضع الحل الجذري الذي يتلخص ببند واحد وهو نزع السلاح من المخيمات قبل ان تفلت الامور من ايدي القيادات ويصبح الخطر ليس على المخيمات فحسب، بل على الفلسطينيين الذين هم خارج هذه المخيمات.

"عامل" تفتتح مستوصفا في الهرمل

دعت مؤسسة "عامل" الى حضور حفلة افتتاح مستوصفها في الهرمل برعاية رئيسها الدكتور كامل مهنا، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مركز المؤسسة - روضة الاطفال حي الضيعة.

خطف زوجة مخطوف

نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر امنية ان هبة فايز القيس خطفت قبل ايام من منزلها في حي العرب.

ويذكر ان زوجها المدرس الثانوي فايز القيس خطف قبل مدة من منطقة عرمون.

المدعي العام في الجنوب توفي بذبحة قلبية

صيدا - "النهار":

اصيب ليل امس المدعي العام الاستئنافي في الجنوب السيد مهدي زغيب بذبحة قلبية، فنقل الى مستشفى لبيب ابو ظهر في صيدا وما لبث ان توفي.

التقدمي: صادرنا اسلحة ثقيلة للفلسطينيين في الجبل

ابلى امس مصدر عسكري في الحزب التقدمي الاشتراكي بالآتي:

"في الوقت الذي كانت الاجتماعات تعقد في دمشق بين القيادات الوطنية اللبنانية وحركة "امل" والاخوة في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، تعرضت الضاحية للقصف الصاروخي من بعض المرابض الموجودة في الجبل، مما اضطر وحدة من الجيش الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط وسرية من الشرطة الامنية في الحزب ليل امس، الى مصادرة بعض الاسلحة الثقيلة والصاروخية من تلك المنظمات الموجودة في الجبل بغية الحد من تردي الاوضاع ومنع اتساع القتال وبالتالي وقف النزف.

اننا في هذا الصدد نتمنى على الاخوة الفلسطينيين عدم استخدام الاسلحة الصاروخية الفردية في الجبل لئلا نضطر الى مصادرتها اذا ما استعملت ضد الضاحية. وندعو حلفاء الخندق الواحد الى العمل على وقف هذه الفتنة المدمرة لنا جميعا".

"الاونروا": ٣ موظفين خطفوا قرب صيدا الجمعة

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مركز وكالة "الاونروا" في فيينا، ان ٣ عمال في الوكالة خطفوا امس قرب صيدا، وان مكتب الوكالة في بيروت يجري اتصالات مع الميليشيات المحلية توصلا الى الافراج عنهم.

واعتبرت الوكالة ان الاوضاع الراهنة في مخيمي برج البراجنة والرشيدية، غير ملائمة لعمل الجهاز البشري للاغاثة في الوكالة.

تطويق اعمال خطف بين "امل" والتقدمي

طوقت امس قيادتا حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي اعمال خطف متبادلة حصلت على طريق الاوزاعي وطرق جبلية.

واعلن الطرفان "ان اذاعة عن خطف شخص سببت حجز حرية عشرات المواطنين، وان الاتصالات ادت الى اطلاقهم".

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان الحركة "اقفلت طريق الجنوب ابتداء من خلدة عند التاسعة والنصف صباحا، بعدما لوحظ ان الحواجز الفلسطينية تمارس اعمال خطف وتعديات على الجنوبيين ما بين جسر الاولي وسينيق في حضور قوى عسكرية لبنانية كان من المفترض ان تحافظ على الامن كما تعهدت. ثم اعادت الحركة عند الثانية عشرة والنصف فتح الطريق، لكن العبور ظل حذرا".

"الديموقراطية": تكثيف الجهد لاجبار "امل" على تنفيذ الاتفاقات

اذاعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان مكتبها السياسي عقد اجتماعا كرسه للبحث في "الوضع الخطير الناجم عن استمرار الحرب العدوانية ضد مخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان".

واصدر المكتب بيانا رد فيه على تصريحات لقادة حركة "امل" في شأن "تجريد مخيمات الجنوب من السلاح". واعتبر ان ذلك "يكشف الهدف الحقيقي الكامن وراء هذه الحرب العدوانية الظالمة التي تشن على المخيمات". ورأى "ان الضرورة القومية الملحة والمهمة العاجلة تتمثلان في تكثيف الجهد من اجل اجبار حركة "امل" على احترام الاتفاقات المعقودة والتنفيذ الفوري لبنودها بوقف النار وفك الحصار عن مخيمات صور واخلاء الجرحى واطلاق المعتقلين واعادة المهجرين".

واشاد بـ"الوحدة الرائعة لشعبنا في المخيمات بكل فصائله وقواه".

تفجير متجرين ومؤسسة للصيرفة في صيدا

صيدا - "النهار":

بين العاشرة والدقيقة العاشرة والحادية عشرة الا ١٠ دقائق ليل امس، دوت ٣ انفجارات في مدينة صيدا، ثم تبين انها استهدفت مؤسسة البساط للصيرفة في الطبقة الارضية من بناية "صيدا سنتر" في شارع رياض الصلح، ومحلا للسمانة في سهل الصباغ للحاج محيي الدين حافظ البابا، واخر لبيع الحبوب بالجملة في صيدا القديمة قرب الحسبة للحاج عبد الرؤوف البساط ومحل البساط فجر للمرة الثانية في غضون ٢٤ ساعة.

واوقعت هذه الانفجارات اضرارا جسيمة.

تشييع مقاتلين في صيدا

صيدا - "النهار":

شيع ظهر امس "جيش التحرير الشعبي" وحركة "فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال")، اسامة احمد محمود كايد (فادي عماد عيسى) ونضال علي حسن فندي (محمد حسين جمعة) اللذين سقطا قبل ايام على جبهة لبعا - عين المير - كفرفالوس.

ودفن كايد وفندي في جبانة صيدا.

السيارة المنفجرة على طريق الناقورة ارتفع عدد ضحاياها الى ٦

صور - من اسماعيل صبراوي:

ارتفع عدد ضحايا السيارة المفخخة التي انفجرت بعد ظهر الخميس على طريق الناقورة الى ٦ قتلى بينهم ٣ جنود من الكتيبة الفيدجية، اضافة الى ٦ جرحى من الفيدجيين والمدنيين.

وروى شهود عيان ان سيارة "مرسيدس" وصلت الرابعة الا ربعا بعد ظهر الخميس، الى الحاجز الفيدجي شمال جسر الحمرا، وحاول سائقها المرور جنوبا نحو الجسر حيث مركز للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، غير ان الجندي الفيدجي الذي كان على الحاجز ابلغ اليه قرار منع المرور في السيارات المدنية الى الجهة الاخرى (داخل "الحزام الامني") في مثل هذه الساعة وحذره من انه سيتعرض لاطلاق نار اذا اصر على المرور. غير ان السائق لم يأبه لتحذيرات الجندي واكمل طريقه نحو الجسر. وهنا تحركت في اتجاه السيارة ناقلة جند ودورية من "الجيش الجنوبي"، واطلق رجالها النار على السيارة. فعاد السائق الى الخلف وتوقف عند الحاجز الفيدجي. فطلب منه الجندي الفيدجي تفتيش السيارة فترجل وفتح صندوقها. وبينما كان الجندي يفتشها والى جانبه السائق، وقع الانفجار فتطايرت اشلاؤهما الى مسافات بعيدة، وقتل فيدجي آخر وجرح ثلاثة نقلوا الى مستشفى رامبام في اسرائيل ما لبث احدهم ان توفي. والفيدجيون القتلى هم فيولا كميليو لاي وجافيلي تي بايا وفوزا جون كافو، وصادف وجود سيارة "مرسيدس" على الحاجز تقودها فريال صفي الدين (٣٦ عاما) من شمع ومعها والدتها وشقيقتها اسمهان (٢٢ عاما) وشقيقها عدنان (١٨ عاما) وطفلان مجهولان وطفلة تدعى فاطمة رضا. وكانت الام لدى وقوع الانفجار اجتازت المكان الى جهة بوابة جسر الحمرا حيث اوصلت الطفلين فنجت. في حين تطايرت اشلاء اسمهان وعدنان اللذين كانا ينتظران عودة والدتهما خلف السيارة المفخخة. وقذف الانفجار السيارة التي بقيت فيها فريال والطفلة فاطمة، نحو ١٠ امتار واشتعلت فيها النار، وهنا عادت الوالدة ركضا الى المكان واقتحمت السيارة وانشلت ابنتها والطفلة فأصيبت معهما بحروق ونقلت الى مستشفى جبل عامل في صور. ونقلت فريال وفاطمة لاحقا الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وتناثرت اجزاء السيارة الملغومة في دائرة كبيرة وقذف ضغط انفجارها محتويات متاجر قريبة لآل الزين الى الخارج. واصيبت ٧ سيارات كانت متوقفة في المكان، باضرار جسيمة. واحدث الانفجار حفرة في الطريق الرئيسية عمقها نحو ٧٥ سنتم وقطرها نحو ٢٥٠ سنتم.

وصباحا حضر فريق من ضباط القوة الدولية وجنودها ودورية من قوى الامن الداخلي وجمعوا اشلاء الجنود الفيدجيين في اكياس نايلون، ثم نقلوها الى المستشفى الميداني في الناقورة. وظهرا تفقد قائد القوة الدولية الجنرال غوستاف هاغلند المكان يرافقه نائبه الجنرال ميشال زيسر وقائد الكتيبة الفيدجية وعدد من الضباط الكبار. ونكس الفيدجيون الاعلام في مقر قيادتهم في قانا وفي كل مواقعهم، حدادا على زملائهم الثلاثة.

وافادت مصادر امنية في صور ان عناصر من حركة "امل" وحامية الموقع الفيدجي، قطعوا الطريق الرئيسية بين مفترق القليلة ومكان الحادث بعد لحظات من الانفجار، واخضعوا كل السيارات التي كانت موجودة في المنطقة لتفتيش دقيق. واكتشفوا في احدى السيارات التي كان يجلس الى جانب سائقها شخص بلباس رجل دين، جهاز تفجير لاسلكي فنقلا الى احد مراكز الحركة للتحقيق معهما. وتوقعت مصادر الحركة ان يكون تفجير السيارة لاسلكيا من السيارة الاخرى، حصل بعد سماع اصوات الرصاص اذ ظن المفجر ان السيارة المفخخة وصلت الى هدفها.

● نسبت وكالة "رويتر" الى المتحدث باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل في تل ابيب ان عدد القتلى من جراء تفجير السيارة المفخخة ارتفع الى ستة بعد وفاة مدني لبناني متأثرا بجروحه. واشار الى ان هدف السائق كان موقعا لـ"الجنوبي" يبعد نحو ١٠٠ متر عن الحاجز الفيدجي، ان السائق "اتصل هاتفيا، عند نقطة التفتيش، بالجيش الجنوبي وطلب اذنا بدخول سيارته الى المنطقة التي يشرف عليها هذا الجيش، وعندما رفضوا استشاط غضبا وعاد الى السيارة وفجرها".

عملية للمقاومة في منطقة مرجعيون و٣ عناصر سقطت في اقليم التفاح

خيم امس التوتر على مناطق عدة في الجنوب. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان ثلاث مجموعات من المقاومة الوطنية شنت هجوما على مركز للتدريب تابع للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في بلدة المجيدية في قضاء مرجعيون، مستخدمة الاسلحة الصاروخية والرشاشة. وان الهجوم اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى وخمسة جرحى. كذلك سقط قائد المجموعات الثلاث وجرح اخران، وتمكنت بقية العناصر من العودة الى مراكزها. وعلى الاثر مشطت قوة اسرائيلية مؤلفة من ١٥ آلية وثلاث مروحيات عسكرية الاحراج والتلال المحيطة بمكان العملية، انطلاقا من المطلة والمنطقة المقابلة لسهل الخيام، وحولا والمجيدية.

وتعرضت فجرا بلدات جباع وجرجوع وعربصاليم وعين بو سوار لقصف عنيف بقذائف الهاون ١٢٠ مليمترا، مصدره مواقع "الجنوبي" في العيشية وعلى التلال المشرفة. وشوهدت سحب الدخان تتصاعد من محيط بعض المنازل في البلدات المستهدفة، ولكن لم تتوافر معلومات عن الخسائر.

وشهد محور اقليم التفاح - جل صافي تراشقا مدفعيا. وذكرت مصادر حركة "امل" ان ثلاثة من عناصرها سقطت على هذا المحور.

حاصبيا

وورد من مراسل "النهار" في حاصبيا ان الحذر خيم امس على بعض القرى شمال خط "الحزام الامني" في المنطقة، على اثر عملية التمشيط الاسرائيلية عصر الخميس والتي عقبت هجوما شنه رجال المقاومة على موقع زمريا. وعلم ان حامية موقع "الجنوبي" على بوابة زمريا اطلقت النار عشوائيا على السيارات التي كانت متوقفة وتنتظر السماح لها بالمرور. فتضررت اربع منها وجرح احد المواطنين.

وذكرت مصادر امنية في حاصبيا ان الاسرائيليين عززوا مواقعهم في منطقة العرقوب على اثر مطالبة عدد من السياسيين اللبنانيين بالغاء اتفاق القاهرة وازدياد هجمات رجال المقاومة الفلسطينية في تلك المنطقة.

ومشط "الجيش الجنوبي" من تلة عين قنيا احراج ميمس واطراف عين كنتا. ومشط من موقعه في زمريا قاطع ميمس وتلال الضهر. ومشط من موقعه في مزرعة لوسيا على مجرى نهر الليطاني بين منطقة بحمر وجسر الدلافة.

وسربت مصادر مطلعة في "الحزام الامني" معلومات عن اتجاه الى حل "الحرس الوطني" والحاق الراغبين من عناصره بـ"الجيش الجنوبي".

● اعلن ناطق عسكري باسم حركة "فتح المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") ان "مجموعة من كتيبة الصواريخ في وحدة الشهيد الحاج حسن قصفت تجمعات العدو في عين قنيا وتلة العقبة في قطاع العرقوب في الساعة ١٦،٣٠".

"الجماعة الاسلامية" والملف الامني في الشمال

طرابلس - "النهار":

صرح امس الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان السيد فتحي يكن تعليقا على لقائه الخميس الماضي والوفد العسكري السري الذي يزور الان طرابلس ان البحث تناول عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومنها:

"العمل بكل السبل لوقف حرب المخيمات لانها المدخل الى اضعاف الساحة الاسلامية والوطنية في لبنان والى تفجير الصراعات الجانبية والحساسيات المذهبية، والعمل على اغلاق الملف الامني عموما، وبالنسبة الى الشمال وطرابلس خصوصا واطلاق المعتقلين الذين تثبت براءتهم، وملاحظة دور الساحة الاسلامية الذي لا غنى عنه في مواجهة كل مرحلة وبخاصة المرحلة الراهنة الاخطر".

رفض تخلية متهمين بالتزوير من الامن العام

اخلى قاضي التحقيق العسكري السيد منير حنين جان الخوري مقابل بكفالة مالية مقدارها ٣٠ الف ليرة، وروبير مدور بكفالة مقدارها ٣٥ الف ليرة، وهما صاحبا وكالة سفريات ومتهمان بتزوير جوازي سفر للسوريين رمزي موشي الذي اخلي بكفالة مقدارها عشرة الاف ليرة ومعروف سعدي بالفي ليرة وهما متهمان باستعمال جوازي سفر مزورين.

ورد القاضي حنين كل طلبات التخلية المتعلقة بعناصر الامن العام المشتركة في القضية.

قنص خفيف على المحاور

ظل امس الوضع الامني محافظا لليوم الثالث على هدوء ملحوظ على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، ولم يعكر الهدوء سوى قنص خفيف ساد من الصباح حتى المساء.

وشهد معبر الحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين، وشهد معبر المتحف - البربير حركة مماثلة.

وعلى محاور الجبل خيم هدوء.

جرب في عكار

عكار - "النهار":

في اطار حملة للطب الوقائي التي تنظمها "اللجنة الشعبية"، كشفت احدى اللجان الطبية سبع اصابات بالجرب بين طلاب بعض المدارس الرسمية، اضافة الى خمس اصابات بالروماتيزم وواحدة بالربو.

ودعت اللجنة الهيئات العاملة في حقل الطب والعناية الصحية الى تنسيق الجهود لتنظيم حملة واسعة تشمل المدارس والقرى النائية.

موجود

عثر السائق فايز صادق على مبلغ من المال سقط من احد الركاب داخل سيارته بين زمريا والحاصباني، وطلب من صاحب المال مراجعته في الخيام.

"لجنة الاختصاصيين" التقت المصارف وتوالي اجتماعاتها في عطلة الاسبوع

عقد امس في مقر جمعية مصارف لبنان اجتماع ضم ممثلين لنحو ٢٥ مصرفا، الى اعضاء "لجنة الاختصاصيين" السداسية، وذلك بناء على طلب اللجنة التي رغبت في الاستماع الى وجهة نظر القطاع المصرفي في الوضع الاقتصادي الذي كلفت تقديم مقترحات في شأنه.

وعرض المجتمعون التطورات النقدية المتلاحقة، من تزايد عجز الخزينة الى اهتزاز الثقة بالنقد وتعاظم التحويلات، وصولا الى موضوع سندات الخزينة والحلقة التضخمية. وشدد ممثلو المصارف على وجوب الاهتمام بأسباب الازمة الاقتصادية وعدم التلهي بالمسائل الجانبية كالمضاربات التي ليست المصارف سوى وسيط فيها. ولفتوا الى خطورة جعل المصارف "كبش محرقة" لان الاوضاع ستزداد سوءا اذ اختل هذا القطاع وصار هدفا للهجمات من كل جانب. كذلك ابدى المصرفيون استعدادهم للتعاون، مرحبين بكل انواع الرقابة المصرفية.

وتطرق المجتمعون ايضا الى موضوع استدعاء بعض موظفي المصارف الى التحقيق، واكد بعضهم ان منحى كهذا لا يجدي.

كذلك استنكروا الاعتداء الذي تعرض له مبنى مصرف لبنان ورأوا فيه اعتداء على الجسم المصرفي كلا وعلى رمز السلطة النقدية.

وكانت اللجنة السداسية عقدت اجتماعا امس في "قصر منصور" وتابعت ابحاثها. وستوالي اجتماعاتها خلال عطلة الاسبوع.

التعريفات الجديدة لضمان السيارات

وجهت جمعية شركات الضمان في لبنان تعميما الى اعضائها ضمنته التعريفات الجديدة لضمان السيارات التي بدأ تنفيذها هذا الشهر، وهي تنطوي على زيادة نسبتها ٢٥ في المئة.

واوضحت ان هذه التعريفات تمثل فقط القسط الصافي من ثمن بوليصة التأمين المبين فيها مضافا اليه بعض الرسوم (طوابع، سعر البوليصة، الخ).

وهنا التعريفات الجديدة:

المبلغ المضمون / عدد الاحصنة	١٠٠ الف ل. ل.	٢٥٠ الف ل. ل.	٥٠٠ الف ل. ل.	مليون ل. ل.	فوق المليون ل. ل.
من ١ الى ١٥	١٢٢٥	١٥٠٠	١٦٧٥	١٧٥٠	متروكة لتقدير الضامن
من ١٦ الى ٢٤	١٤٥٠	١٦٥٠	١٧٧٥	١٨٧٥	=
من ٢٥ الى ٣٢	١٦٧٥	١٨٥٠	٢٠٠٠	٢١٥٠	=
من ٣٣ وما فوق	١٨٥٠	٢٠٠٠	٢١٥٠	٢٣٢٥	=

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١١٠٠ طن، وهي "نيفين" و"بيريت" و"بوونا سبيرانزا" و"بيل كارير".

وغادرته ٣ بواخر هي: "التير" و"بروفيسي" و"بيل كارير".

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٩ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سبيريدون ـ ١	ـــ	ي. برجاوي
٩	ميرا ـ ٤	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	كوبليا	٢٢٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	بيريت	٥٠٠ مختلفا	ح. غرغور
١٠	كون فالديه	٢٢٠ مختلفا	اورابيا
١١	فيربيلليبلسي	٥ (١)مختلفا	اورابيا
١٢	بستاني ـ ١	ـــ	بستاني شيبنغ
١٣	بوونا سبيرانزا	٦٠٠ مختلفا	ادرياتيكا
الدورة	غلزميد	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميري	(الولايات المتحدة)	٢٤٢٦٠ذرة	ر. منظورة
كيتيرا سي	ليماسول	٤١٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
جولي اوكرا	نابولي	٨٢٠ مختلفا	أ. قرداحي
اتلوس ـ ٥	البيريه	٤٨ ورقا	أ. قرداحي
ف.م. سبيريدون	راشا	١٨٠ ماشية	ي. برجاوي
عبد الله ـ ر.	سالونيك	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
كونكورد غسان	البيريه	للشحن	هـ. ميلد
ايللي	صيدا	للشحن(١)	سير
امل ـ ٢	البيريه	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٠ تشرين الثاني كالآتي:

ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ١٧٥ طنا ١٧٥ طنا الى المستودعات.

ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٢٢ طنا.

ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٤٨ طنا، منها ٥٦٣ طنا من المستودعات و ٨٥ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

● لا تزال الاتصالات الهاتفية معطلة مع المرفأ.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
صلي بوت	١٧٤ راكبا	ج. مرقص
ايلياس ـ او ٢	٢٠٧ قساطل	ألتر ميديا
ب ـ المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
ايللي(خارج الحواجز)	٢٥٠٠ قساطل	المتحدة للملاحة

● المرفأ متوقف عن العمل بعدما قصفته القوات الاسرائيلية.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
طوني صافي	٤٢٨ سيارة	المتحدة للملاحة
كاستورب	سيارات	؟
غود وود	سيارات	؟

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
الكسلدر ـ ك	للامر بالسفر	ا. كفوري

اضراب رمزي وتظاهرة في الغربية في اطار مواجهة الازمة الاقتصادية



التظاهرة في شارع الحمراء. (توفيق العبدالله)

الاقفال في كورنيش المزرعة. (ابراهيم الطويل)

في اطار مواجهة الازمة الاقتصادية الضاغطة، نفذ امس اضراب رمزي لمدة ساعة في المنطقة الغربية وبعض المناطق الاخرى استجابة لدعوة من عدد من الاحزاب والهيئات.

ففي الحادية عشرة قبل الظهر، اقفلت المتاجر خصوصا في الشوارع الرئيسية، كذلك اقفلت المصارف امام الزبائن فيما تابعت الاعمال الداخلية، ومثلها الشركات والمؤسسات التي بكر موظفوها في الانصراف. وشمل الاضراب ايضا المدارس، علما ان بعضها استنكف عن التدريس منذ الصباح، فضلا عن الادارات العامة والمصالح المستقلة.

وقبل الاضراب نظمت "لجنة مكافحة حرب التجويع" تظاهرة جديدة انطلقت التاسعة صباحا من حديقة الصنائع وطافت بعض شوارع المنطقة الغربية تواكبها عناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي. وتوجهت التظاهرة نحو القصر الحكومي وقابل وفد منها رئيس الحكومة وعرض له المعاناة الشعبية. وقال احد اعضاء الوفد: "عرضنا على الرئيس كرامي المعاناة التي اصابت المواطنين من جراء التلاعب باسعار العملات الاجنبية وقوت الشعب ولاسيما الطبقات الفقيرة والكادحة، واستمعنا من دولته الى شرح للوضع خصوصا الضغوط التي تتعرض لها القيادات الوطنية والمنطقة الغربية (...) واعرب لنا الرئيس كرامي في النهاية عن امله وتفاؤله بقرب انتهاء الازمة المعيشية والسياسية".

الى ذلك ركزت خطب صلاة الجمعة في المساجد على الضائقة المالية والمعيشية وتلتها اعتصامات تضامنا مع التحرك الشعبي.

وصدرت امس ايضا بيانات منها واحد باسم "منظمة الشعب الثائر" التي حذرت من استغلال اسمها في اعمال تخريبية كما حذرت التجار من التلاعب بالاسعار.

ورأت منظمة العمل الشيوعي في بيان لها "ان وضع حد فوري للانهيار في الاقتصاد الوطني لا يمكن ان يتم من دون رفع ايدي الجميع عن موارد الدولة، من رأس الحكم الى اصغر ميليشيا". وقالت ان لجم الدولار يتطلب تقييد حرية التحويل وتعليق بعض مواد قانون السرية المصرفية.

وحمل المكتب الاجتماعي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" الميليشيات مسؤولية التردي، ملاحظا انها تعيش في النعيم وتترك الناس في الجحيم. وشدد بيان له على ضرورة تصاعد "المواجهة الشعبية لمصاصي دماء الشعب".

وقال الامين العام لـ"التنظيم الثوري الناصري ـ قوات ناصر" السيد حسن قبيسي انه لم يعد امام الجماهير الا التحرك لانتزاع قوتها من براثن الاحتكار.

وكررت "اللجنة الشعبية لمتابعة شؤون الضاحية" مناشدتها لحل مشاكل المنطقة وفي مقدمها قضية عمال بلدية الغبيري.

صيدا

● في صيدا عقدت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" في الجنوب مؤتمرا صحافيا في مقر امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" حضره ممثلو قطاعات عمالية وهيئات نقابية وسياسية ونسائية.

تحدث اولا السيد يوسف بوجي، ثم تلا امين سر الهيئة السيد وليد جويدي بيانا تحدث فيه عن الازمة واسبابها التي عزاها الى خطة مرسومة يقوم بها الحكم وحلفاؤه واصحاب المصارف المضاربة.

وسجل بعض الوقائع التي تبرز التردي ومنها:

١ـ انخفاض الناتج المحلي هذه السنة ٤٠ في المئة عن ناتج ١٩٨٠.

٢ـ الانتعاش النسبي في ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ كان نتيجة ارتفاع حجم الصادرات الصناعية والسلع الزراعية المصنعة لكنه دون المطلوب.

٣ـ العجز الكبير في الخزينة في حدود ٨٠ مليارا والفوائد تبلغ نسبة ١٣ في المئة اي ما يوازي ١٤ مليار ليرة سنويا.

٤ـ التضخم كان من ١٩٨٦/١/١ الى ١٩٨٦/٦/١، ٤٣ في المئة ومع نهاية هذه السنة يبلغ نسبة ١٢٠ في المئة وذلك يؤدي الى انخفاض قيمة الاجر الى نسبة ٥٠ في المئة.

وخلص الى اقتراح تنظيم تحرك عمالي جماهيري وشعبي مطلع الاسبوع المقبل يتمثل في تظاهرة واضراب عام في صيدا.

● في طرابلس عقد اعضاء مجلس فرع نقابة معلمي المدارس الخاصة جلسة دعا في نهايتها المندوبين في كل مدارس الشمال الى جلسة استثنائية الخميس المقبل.

الندوة الاولى مع معرض البناء حاجات الاسكان وطريقة التمويل

عقدت مساء امس الندوة الاولى على هامش "معرض البناء والتجهيز المنزلي" الذي يقام في مركز "سيب" وكانت في موضوع "التمويل والاسكان" وشارك فيها السادة: النائب خاتشيك بابكيان، الشيخ جو كيروز، الدكتور وجدي نجم والمهندس جوزف ساسين.

عرض الدكتور نجم للوضع الاسكاني في لبنان انطلاقا من الحاجة وهي ٢٨٠ الف وحدة سكنية حتى سنة ٢٠٠٠، منها ١٤٠ الفا عجز متراكم و١٠٠ الف وحدة هدمت في الحرب و ٨٥ الف وحدة لسنة ٢٠٠٠ و٥٥ الف وحدة للمهجرين. اما المساكن المزعزعة والتي في حاجة الى اصلاحات اساسية فهي في بيروت وحدها ١٥ الف مبنى، اضافة الى ٣ آلاف مبنى غير صالحة للسكن. ومن الحاجات ايضا البناء للايجار وعدم وجود تخطيط لسوق السكن وعدم توافر التوظيف والتمويل، ثم الشقق المحتلة والبالغة ٥٠ الفا، واخيرا ارتفاع اسعار البناء. ورأى في المعالجات توفير ٦ مليارات ليرة سنويا لبناء ٢٥ الف وحدة سكنية بمساحة متوسطة ١٢٠ مترا مربعا، بدل مليار ليرة توافرت للمؤسسات والاجهزة المعنية بالاسكان منذ انشائها حتى آذار ١٩٨٦. وقال انه في حال زيادة قدرة هذه الاجهزة، ينبغي توفير ٦٠٠ مليون ليرة للسنة الاولى لتصل الى ملياري ليرة بعد ٥ سنوات.

الشيخ جو كيروز انطلق من كون السياسة الاسكانية تتعدى القطاعات الخاصة وتناول الوضع الاجتماعي مشيرا الى ان الدولة كانت تتكلف نحو ١٠ مليارات ليرة لدعم المحروقات في الوقت الذي كان في امكانها دعم قطاع السكن وهو اهم لانه عند توفير التقديمات الاجتماعية يمكن تخطي سياسة زيادة الاجور بنسبة ارتفاع معدلات التضخم، ذلك ان هذه السياسة تزيده. واقترح ان تتحمل الخزينة الفارق بين الفائدة التي تدفعها بواسطة سندات الخزينة الى المصارف التجارية وفائدة القرض، كما اقترح رفع الحد الاقصى للقرض الى ٤٠٠ الف ليرة. وتحدث عن مصادر تمويل عن طريق الادخار السكني والاوقاف والجمعيات واستخدام اراضي الدولة لذوي الدخل المتدني.

رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين تحدث عن تغييب دور القطاع الخاص بالنسبة الى الابنية المعدة للايجار. واورد ارقاما استنادا الى دراسات في مختلف المناطق، يستفاد منها ان سعر كلفة المتر المربع للبناء من دون احتساب واقع الارض يبلغ ٤٥٠٠ ليرة للنوعية المتدنية. وقال انه في حال تمويل ١٦ الف وحدة سكنية يمكن توفير ٣٤ الف فرصة عمل، علما ان ٣٠ في المئة من الكلفة هي لليد العاملة و٤٥ في المئة لمواد البناء، مما يشجع الصناعة الوطنية. اما البقية (٢٥ في المئة) فهي للفوائد على رأس المال. ثم تطرق الى واقع القروض وكيف ان القسط يمثل ٣٢ في المئة من دخل المقترض ولكن بعد اضافة التكاليف للصيانة وغيرها تصير النسبة مرتفعة جدا. وشدد على التفاوت الهائل بين الاسعار، ولاحظ ان الذي يحصل على قرض قيمته ٣٠٠ الف ليرة يجب ان يكون دخله الشهري ٧٥٠٠ ليرة بحسب القانون ولكن بحسب واقع ارتفاع الاسعار ينبغي ان يكون هذا الدخل ٣٠ الف ليرة. وذكر بمخطط تمويل بقيمة مليار ليرة منها ٥٠٠ مليون بواسطة بروتوكول مع مصرف لبنان و٥٠٠ مليون بواسطة اصدار سندات دين بكفالة الدولة التي تدفع فارق الفائدة.

اما النائب خاتشيك بابكيان فقال ان توزيع القروض في الماضي زاد الجرح الاجتماعي بين الفئات فنشأ حزام البؤس وغيره، مما تسبب في زيادة الحقد على الفئات الميسورة، خصوصا بعدما قام القطاع الخاص بمشاريع اسكانية لم يشهدها اي بلد عربي. وتطرق الى مشاريع الاسكان لدى الطائفة الارمنية موضحا ان ثمة مصدرا ماليا كبيرا هو المغتربون، ذلك ان كلفة ٥ مساكن ذات مساحة ١٠٠ متر في اميركا تبني مشروعا سكنيا في لبنان.

بعدما تخطى الدولار عتبة الـ ٧٠ الليرة في اسبوع الاستقلال تراجعت بنسبة ٥,٤٠ في المئة

تطور العملات في بيروت

العملة	١١/١٣	١١/٢١	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٥٩,١٢٥٠	٦٢,٥٠٠٠	+ ٥,٧١
المارك الالماني	٢٩,٢٥٥٥	٣٠,٩٦٦٥	+ ٥,٨٥
الفرنك السويسري	٣٥,٢٢٥٠	٣٧,١٧٣٥	+ ٥,٥٣
الجنيه الاسترليني	٨٣,٨٥١٠	٨٨,١٦٨٥	+ ٥,١٥
الين الياباني	٠,٣٦٧٩	٠,٣٨٣٠	+ ٣,٨٣
الفرنك الفرنسي	٨,٩٢٥٥	٩,٤٥٧٥	+ ٥,٨٤
الفلوران الهولندي	٢٥,٩٠٣٥	٢٧,٤١٠٠	+ ٥,٨٢
الدولار الكندي	٤٢,٧٥١٠	٤٥,٠٩٣٥	+ ٥,٤٨
الفرنك البلجيكي	١,٤٠٧٥	١,٤٨٩٥	+ ٥,٨٣
اللير الايطالي	٠,٠٤٢٣	٠,٠٤٤٨	+ ٥,٩١
الكورون الاسوجي	٨,٥٠١٥	٨,٩٦٧٠	+ ٥,٤٨
الشلن النمساوي	٤,١٥٥٥	٤,٣٩٧٠	+ ٥,٨١

انطوى اسبوع سوق القطع الذي انتهى امس بسبب عطلة عيد الاستقلال، على تطورات دراماتيكية مثيرة لعلها الابرز في السنوات الاخيرة كماً ونوعاً. وسادت السوق حال من الذعر كادت تخرجها من كل الضوابط لولا اللجوء الى بعض التدابير المهدئة.

وجاءت الحصيلة ارتفاع سعر الدولار في نهاية الاسبوع حسب مصرف لبنان الى ٦٢،٥٠ في مقابل ٥٩،١٢٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي، اي ما مقداره ٣٣٧،٥٠ قرشا ونسبته ٥،٧١ في المئة.

وبذلك تراجع سعر صرف الليرة في اسبوع الاستقلال بنسبة ٥،٤٠ في المئة.

وكان الدولار اتخذ منحى تصاعديا منذ مطلع الاسبوع، امتدادا للتوتر البالغ الذي بدأ الاسبوع الماضي والذي اوجب وقف التعامل السبت بمبادرة ذاتية من القطاع المصرفي والاكتفاء بسعر نظري راوح بين ٥٨ و٦٢ ليرة. واستمر التوتر الاثنين والثلثاء والاربعاء ووصل السعر الاعلى الرسمي الى ٧٠ ليرة وتجاوزه بين المصارف الى ٧٢ و٧٣ ليرة، من غير ان يسجل اي عرض كثيف عند هذه الاسعار.

وفي ظل التشنج السياسي والتصريحات المتبادلة بين المسؤولين الكبار وفي غياب المعالجات الرسمية اقتصاديا ونقديا، تم اللجوء الى تدبير مصرفي ذاتي وهو اعتماد عتبة نفسية لسعر الدولار بحيث لا يتجاوز التعامل الرسمي مستوى ٧٠ ليرة. ومنذ الخميس راح التوتر ينحسر في بطء من غير ان يتحول هدوءا على رغم الضيق النسبي للهامش بين سعري البيع والشراء امس.

العملات الاخرى

كذلك سجلت الليرة تراجعا موازيا ازاء العملات الاوروبية والين الياباني، مع ان هذه العملات تراجعت في الخارج ولكن بنسب محدودة ازاء الدولار.

وهي حققت ارقاما قياسية، فتجاوز المارك الالماني الـ٣٠ ليرة والجنيه الاسترليني الـ٨٨ ليرة، كما اقترب الفرنك الفرنسي من الـ١٠ ليرات (الجدول).

الدولار في الخارج

اما في الخارج فلا تكتمل صورة الاسبوع الا بعد اقفال سوق نيويورك ليلا حسب توقيت بيروت. وتتلخص كل نتائج الاسبوع عادة في يومه الاخير وفي ضوء آخر المؤشرات الاقتصادية.

وحتى بعد ظهر امس في اسواق اوروبا كان الدولار متحسنا قليلا ازاء المارك الالماني والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والين الياباني، ومتراجعا ازاء الجنيه الاسترليني.

المصرف المركزي اكتتب بـ ١,٥٠ مليار سندات الخزينة ملياران و٦٢٠ مليونا

انبأت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة لهذا الاسبوع والذي مدد يوما واحدا جاءت كالآتي:

ـ من فئة ٣ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٢٣ مليونا و٣٢٥ الف ليرة، بفائدة ١٨ في المئة.

ـ من فئة ٦ أشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٠٨ ملايين و٩١٠ آلاف ليرة، بفائدة ٢٠ في المئة.

٣ ـ من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٨٨ مليون ليرة، بفائدة ٢٠ في المئة.

فتكون الاكتتابات الاجمالية مليارين و٦٢٠ مليونا و٢٣٥ الف ليرة موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٢٣،٧٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٤،٦٩ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤١،٥٢ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على فائض مقداره ٣٠١ مليون و٥١٥ الف ليرة عن استحقاق مقداره ملياران و٣١٨ مليونا و٧٢٠ الف ليرة موزعة كالآتي:

ـ من مدة ٣ اشهر: ٩٥٨ مليونا و٩٧٥ الف ليرة.

ـ من مدة ٦ اشهر: ٨١ مليونا و٥٣٥ الف ليرة.

ـ من مدة سنة: ٩٨٣ مليونا و٦٠ الف ليرة.

ـ احتياط الزامي: ٢٩٥ مليونا و١٥٠ الف ليرة.

غير ان هذا الفائض كان نتيجة اكتتاب مصرف لبنان بمبلغ مليار ونصف مليار ليرة في فئتي السنة والستة الاشهر لمواجهة ابتعاد المصارف عن السوق الاولية وتحولها الى السوق الثانوية. ولولا هذا الاكتتاب لفاق العجز الفعلي المليار ليرة، اي ما يزيد عن العجز الفعلي للاسبوع الماضي.

ولكن لوحظ هذا الاسبوع اقبال نسبي على فئة الستة الاشهر.

والمعروف ان المصارف ماضية في الاكتتاب في فئة السنة عبر السوق الثانوية، بحيث يمكن القول ان اكثر من ٨٠ في المئة من اكتتاباتها تتم في نطاقها.

الى ذلك، كان من شأن التوتر في سوق القطع احجام المصارف عن مواجهة متطلبات هذه السوق.

وصدر عن وزارة المال قرار بالرقم ٢/٢٢٥٧ تاريخ ١٩٨٦/١١/٢٠ يقضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة العادية في ٢٧ من الجاري من دونما تعديل في الفوائد.

السوق المالية: ١١٠ ملايين لـ"الانتربنك" و٩٥ مليونا للسوق المفتوحة

كانت السوق المالية في نهاية الاسبوع (اليوم عطلة رسمية) هادئة، وبقيت الليرة معروضة فيها نظرا الى توافر السيولة لدى الجهاز المصرفي وانحسار الطلب عليها المرتبط بشراء عملات اجنبية.

والاضراب الرمزي احتجاجا على الوضع الاقتصادي قصّر فترة العمل، فاقفلت السوق (كما سوق القطع) في الحادية عشرة. وانعكس ذلك على عمليات "الانتربنك"، اذ اجري بعضها ثم الغي لتعذر ايصال اوامر الدفع الى مصرف لبنان.

وعلى رغم السيولة، سجلت العمليات المفتوحة زيادة محدودة، بينما استمرت السوق الثانوية لسندات الخزينة تشهد اقبالا من المصارف.

وقد اجريت بين المصارف ٢١ عملية قيمتها ١١٠ ملايين ليرة وكان معظمها صغير الحجم، مع استمرار العروض لليرة.

اما السوق المفتوحة فاستقطبت ٩٥ مليون ليرة لاسبوع في مقابل استحقاق ٦٦ مليون ليرة.

واستطاعت شركة لبنان المالية تغطية كشفها وفاضت العمليات الاجمالية بنحو ٣٠ مليون ليرة عما اعيد امس الى المصارف.

ولم يطرأ على الفوائد اي تغيير، على رغم التوتر النقدي وكانت معدلاتها امس حسب شركة لبنان المالية كالآتي:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١٣ ـ ١٥	١٣ ـ ١٥
غب الطلب	١٣ ـ ١٥	١٣ ـ ١٥
اسبوع	١٥ ـ ١٨	١٥ ـ ١٨
شهر	١٨ ـ ٢٧	١٨ ١/٤ ـ ٢٧ ٥/٨
شهران	١٩ ـ ٢٧	١٩ ٥/٨ ـ ٢٨ ١/٤
٣ اشهر	٢٠ ـ ٢٧	٢١ ١/٢ ـ ٢٨ ٧/٨
٦ اشهر	٢٣ ـ ٢٧	٢٦ ـ ٣١ ١/٨
سنة	٢٦ ـ ٢٧	٣٥ ١/٨ ـ ٣٧

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ٦٢,٥٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا ملموسا، اذ بيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٦١ و ٦٤ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٦٢,٥٠ ليرة في مقابل ٦٥ ليرة الخميس، اي بتراجع مقداره ٢,٥ ليرة ونسبته ٣,٨ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بهامش واسع (٦٢ ـ ٦٦) اي بسعر ٦٤ ليرة وسطيا، ثم اخذ يتراجع تدريجا حتى بلغ ٦٢,٥٠ ليرة، ليعود الى الارتفاع الى ٦٤ ليرة ولينخفض من جديد حتى الاقفال المبكر (الساعة ١١) بسبب الاضراب الرمزي الذي دعت اليه احزاب وهيئات والتزمته المصارف تنفيذا لاتفاق حبي في ما بينها. ولوحظ ان العرض كان الاشد كثافة منذ مطلع الاسبوع واستهدف تحقيق ارباح وتصفية مراكز قبل نهاية اسبوع طويلة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٨٩,٢٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧٦٥٢٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٤٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٠٧٩٠ ليرة.

في الخارج تحسن الدولار خصوصا ازاء الين الياباني والفرنك الفرنسي، وافاد جزئيا من ارتفاع حجم الكتلة النقدية في الولايات المتحدة. لكن ارتفاعه جاء مترددا، قبل ان يبلغ مستوى ٢,٠٢,٥٠ مارك الماني حسب بعض المحللين.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/١٦ في المئة لشهر، ٦ ١/٨ لشهرين، ٦ ٣/١٦ لثلاثة وستة اشهر، ٦ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

ـ ١,٤١,٢٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤١,٣٠ الخميس.

ـ ٢,٠١,٦٥ مارك الماني في مقابل ٢,٠٠,٨٠.

ـ ١,٦٨,٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦٧,١٥.

ـ ٦,٦٠,٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٥٧,٠.

ـ ١٦٣,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٦٢,٦٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢١ ت ٢ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٥٥	٢٧٥
الدينار العراقي	٥٠٩٠	٥١٩٠
الدينار الكويتي	٢٠١٠٠	٢٠٥٠٠
الدينار الاردني	١٧٤٥٠	١٧٧٥٠
الدينار البحراني	١٦١٠٠	١٦٤٠٠
الدينار الليبي	٢٥٠٠	٢٦٥٠
درهم الامارات العربية	١٦٦٠	١٧٠٠
الريال السعودي	١٦٢٥	١٦٦٥
الريال القطري	١٦٧٠	١٧٠٠
الريال العماني	١٥٧٠٠	١٦٠٠٠
الجنيه المصري	٢٢٦٠	٢٢١٠
الجنيه الاسترليني	٨٧٠٠	٩٠٠٠
المارك الالماني	٢٩٥٥	٣٠١٥
الفلوران الهولندي	٢٦١٥	٢٦٦٥
الدراخما اليونانية	٣٨,٠٠	٣٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩١٠	٩٤٥
الفرنك السويسري	٣٥٤٠	٣٥٩٠
الفرنك البلجيكي	١٤٦	١٤٨
الكورون الدانماركي	٧٨٥	٨٠٠
الكورون الاسوجي	٨٦٥	٨٨٠

البزيتا الاسبانية	٤٤	٤٥
الليرة التركية	٨,٥٠	٨,٨٥
الليرة القبرصية	١١١٦٥	١١٢٦٥
الالف لير ايطالي	٤٢٧٥	٤٣٧٥
الالف فرنك افريقي	١٨٢٠٠	١٨٥٠٠
الالف ين ياباني	٣٧١٥٠	٣٧٥٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٦١٠٠	٦٤٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦١٠٠	٦٤٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٨٢٥	٣٨٧٥
الدولار الكندي	٤٣٦٠	٤٤١٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٥٨٠	٥٦٨٠
الليرة الايرانية	٥٤٨٠	٥٥٨٠
الليرة العثمانية	٤٩٢٥	٥٠٢٥
البيزوس المكسيكي	٢٨٤٨٥	٢٨٦٨٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٦٢٢٠٠	٧٦٥٢٠٠
اونصة الذهب	٣٨٨,٧٠ د	٣٨٩,٢٠ د
كيلو الفضة	١٠٥٩٠	١٠٧٩٠

جمعية شركات الضمان في لبنان

تصحيحاً للخطأ الوارد في "نهار" ١٩٨٦/١١/٢٠ الصفحة ٧ في اعلان الشركة المذكورة في الفقرة الاولى نعلن ان الشطر الثاني الصحيح هو كالآتي:

"ـ للمصادقة على تعديل احكام المادة ٩ من النظام الاساسي للجمعية الذي يلحظ توزيع مقاعد مجلس الادارة بين الشركات الوطنية والشركات الاجنبية".

داعياً إلى معاودة الحوار على أساس الثوابت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واحدا ثار، لا تمييز بين مسلم ومسيحي، بل تآخ بين الكتل والاحزاب، وعلى نحو فرض على العالم احترام حقوقنا.

واستمر الكفاح حتى ٢٢ تشرين الثاني، حيث انتصر لبنان بانتصار الارادة اللبنانية الواحدة، وخرج الزعماء من الاعتقال، وعادت الشرعية وكان الاستقلال.

تلك هي الوقائع، ببساطتها. اما العبرة منها، بالنسبة الى ما نواجهه اليوم، فهي:

اولا - أن لبنان ما كان ليستقل ويتحرر لو لم يقف اللبنانيون صفا واحدا، متحدين في الشرعية الدستورية بها ومعها.

ثانيا - ان تعديل الدستور جاء تكريسا للدستور لا الغاء له. وفي ذلك تأكيد على ان استمرارية الدولة هي في استمرارية العقد الاجتماعي الذي يشدها بعضها الى بعض.

ثالثا - ان تطلعات الشعب ومثله العليا، ونزعته التحررية الطبيعية تحققت كلها في تعديل الدستور، انما من ضمن الشرعية.

ايها اللبنانيون،

من هذه المنطلقات بدأت عهدي، ولا ازال على ايماني بها.

على هدي هذه الحقائق، وفي خطاب القسم بالذات، دعوت الى تجديد العقد بينكم: "عقدا مع المستقبل".

وكان همي ان يظل الدستور روح الامة الحي، وان يتجاوب مع متطلبات الشعب ويجسد ما يتوافق عليه اللبنانيون. فيأتي الاصلاح من داخل المؤسسات، ولا تضيق شرعيتها بالتغيير المنشود.

قلت انني بدأت عهدي من هذه المنطلقات.

وها انا اليوم عملا بها، في هذا اليوم بالذات، وحيال ما يعصف بلبنان من احداث، اكرر ايماني ودعوتي الى استئناف الحوار الدستوري في ضوء الثوابت التي اعلنتها في عيد الجيش ولم تكن مناسبة عيد الجيش مصادفة، وانما نظرا الى الرسالة الوطنية التي يجب ان تضطلع بها المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الاستقلال والدفاع عن الوطن.

ان هذه الثوابت لا تزال هي الثوابت، وانا لا ازال عندها على عهدي:

في اساسها ان لبنان وطن نهائي، وانتماؤه الى محيطه العربي لا جدل فيه.

ولا يكون حكمه الا جمهوريا ديموقراطيا برلمانيا بمشاركة جميع عائلاته الروحية، يضمنه العدل والتوازن والمساواة وتكافؤ الفرص، وينعم بنظامه الاقتصادي الحر.

ايمانا مني باستمرارية الجمهورية وقوة التراث الدستوري، اردت العودة بكم الى تذكر الاصول، بحيث نوثق الصلة التاريخية بين ماضينا، والمستقبل الذي نتطلع اليه، لنحافظ على امانة الاستقلال، وقد انتقلت من رئيس الى رئيس ومن عهد الى عهد.

تتغير العهود ولبنان يظل واحدا. ذلك ان رؤساء الجمهورية قد عاشوا، الواحد بعد الاخر، في معاناة الدستور، فتغلبوا هكذا على عذاب الحكم وحققوا للمشاركة ضمانات دستورية عريقة تتغلب على ما في النصوص احيانا.

ايها اللبنانيون،

من موقع المسؤولية الدستورية اقول لكم:

ان الاستقلال لم يكن مهددا كما هو اليوم، لكنه لم يكن مؤكدا كما هو اليوم. ربما لانه، مثل الحقائق الخالدة تعمد بالآلام، ومثل القيم العظيمة اقترن بالمعاناة، ومثل الفضائل انبثق من تضحيات.

الا ان ضمان الاستقلال الاول والاخير، هو في صمود اللبناني، في تعلق اللبنانيين بوحدتهم، وفي تصميمهم على تحرير ارضهم من الاحتلال الاسرائيلي مهما كلف ذلك من تضحيات، وفي توقهم المشترك الى بناء مستقبل افضل، يعيشون في ظله بسلام، ويعيدون تعمير هذا الوطن الذي تحاول المؤامرة تحطيمه كل يوم.

ايها اللبنانيون،

اقول لكم ذلك، وانا اعرف تماما ما خلفته سنوات الصراع من الهموم والمخاوف، وقد القت بثقلها على صدوركم وعقولكم، فأصبحتم فريسة للقلق على المصير قبل المستقبل، وقد زادت الازمة الاقتصادية والمعيشية من خناقها عليكم.

اعرف حجم المعاناة عند كل منكم في مواجهة تلك الازمة. فقد تكدست كل فواتير الحرب على امتداد السنوات، فكانت عاصفة من الخوف في داخل البيوت والقلوب.

وانا كان ليس لي، ولا علي، في هذه المناسبة بالذات ان اعرض حلولا للازمة، او افرض لها علاجا، فان من حقي الدستوري، ومن حقكم علي كذلك، ان اعلن عزمي على استعجال الحلول الاقتصادية، في اطار الحوار المعتمد، واعطائها الاولوية التي تستحق.

لكنني لا انتظر ولن انتظر. فالدولة بما لديها من صلاحيات، وبكل ما عندها من امكانات، ستبذل المستحيل، للتغلب على الازمة قبل استفحالها اذا تأخر السلام، ولن يتأخر. فالحفاظ على الوطن، لا يمكن ان يكون على حساب المواطن. والحفاظ على الاستقلال لا يتم الا بصون الحقوق والحريات وفي طليعتها الحق في الحياة الكريمة، اي في العيش والعمل.

وبناء مستقبل دستوري، لا يمكن ان يتم بافقار الناس وتجويعها وحرمانها، فتعيش فريسة الخوف الذي يعطل كل الحقوق وكل الحريات.

ايها اللبنانيون،

اعرف وتعرفون اننا دفعنا وندفع مع ثمن الحرب، ثمنا لصمودنا. غير ان الحرب التي نعاني مآسيها، لا بد منتهية الى سلام حقيقي: اذا صمم الشعب على السلام، فيصبح الحوار اذاً واجب الوجود لا مهرب منه لاحد.

اذ ذاك، تأتي الحلول الحقيقية، لا لمشاكلنا الامنية والسياسية فحسب، بل الحلول الاقتصادية كذلك التي لا وصول نهائيا لها الا في هذا السلام بالذات.

ايها اللبنانيون،

في ذكرى الاستقلال، عهدي لكم بالتضحية بكل شيء من اجل السلام. التضحية بكل شيء، الا باستقلال لبنان، بدستوره، بنظامه الديموقراطي الجمهوري الوطني.

لقد عانيتم وعانينا الكثير، ولم يبق الا القليل. فاطمئنوا معي: لبنان سيبقى لانكم خيرتم فاخترتم. وكان خيار التجربة اليوم كما من نصف قرن، هذا الاستقلال الذي استحق الحرمان والعذاب.

ولان الاستقلال الراسخ، هو الذي تغسل طريقه الدماء، فان من الفخر ان نبذل في سبيله اغلى التضحيات لنكتب له الانتصار والاستمرار.

عاش لبنان".

من منشورات دار النهار للنشر

السلسلة التاريخية

- يوسف الحكيم	سورية والعهد العثماني	٣٢٠ صفحة	١٠٠ ل.ل.
- يوسف الحكيم	بيروت ولبنان في عهد آل عثمان	٣٢٧ صفحة	١٠٠ ل.ل.
- يوسف الحكيم	سورية والعهد الفيصلي	٢٥٢ صفحة	١٠٠ ل.ل.
- يوسف الحكيم	سورية والانتداب الفرنسي	٢٥٦ صفحة	١٠٠ ل.ل.
- الاب بطرس ضو	تاريخ الموارنة (١)	٤٤٤ صفحة	١٥٠ ل.ل.
- الاب بطرس ضو	تاريخ الموارنة (٢)	٥٢٠ صفحة	٢٠٠ ل.ل.
- يوسف السودا	تاريخ لبنان الحضاري	٢٦٠ صفحة	١٠٠ ل.ل.
- ريموند ستيوارت	تاريخ الشرق الاوسط	٢٢٨ صفحة	١٠٠ ل.ل.
- محمد جابر آل صفا	تاريخ جبل عامل	٢١٠ صفحات	١٠٠ ل.ل.
- كمال الصليبي	تاريخ لبنان الحديث	٢٧١ صفحة	١٠٠ ل.ل.
- محمد علي مكي	لبنان من الفتح العربي الى الفتح العثماني	٣٣٣ صفحة	١٠٠ ل.ل.
- سعيد حمزة	التنوخيون	٢٧٢ صفحة	٧٥ ل.ل.
- حسن الامين	الغزو المغولي	١٩٢ صفحة	٥٠ ل.ل.
- اميل الغوري	فلسطين عبر ٦٠ عاماً	٢٥٢ صفحة	٥٠ ل.ل.
- د. زين زين	نشوء القومية العربية	٢٢٤ صفحة	١٠٠ ل.ل.
- د. زين زين	الصراع الدولي في الشرق الاوسط	٢٢٧ صفحة	١٢٥ ل.ل.
- سليمان موسى	الحركة العربية	٦٨٠ صفحة	٢٠٠ ل.ل.
- عبدالله فهد النفيسي	دور الشيعة في تطور العراق السياسي الحديث	٢٢٨ صفحة	١٠٠ ل.ل.

يطلب من: دار النهار للنشر - بيروت ت: ٤٧ - ٣٤٠٠٤٤ - ص.ب: ٢٢٦ - ١١

"الجائزة الكبرى"

Sous la lumière muette des étoiles
Une source au loin parlait d'amour
à l'oiseau qui rentrait
— C'était dans un verger à l'heure du soir
le poids des pommes fondait dans l'ombre
Geo. Schehadé
Paris le 20 Novembre 1956

من الابيات الاخيرة لشحادة كتبها بخطه لـ"النهار" بعد نيله الجائزة.

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بها تحت قبة الاكاديمية في ١٧ كانون الاول.

وجورج شحادة المقيم في باريس منذ "الاحداث المأساوية" التي يعانيها وطنه، التقته "النهار" بعد جهد، ذلك انه - على حد تعبيره - لا يحب الاضواء ويكره ان تلتقط له صور، اما الكلام فقد يقبله فقط انا تناول نتاجه وليس شخصه.

شحادة الانسان لم يتخل عن تواضعه المعهود وانا استطاع محدثه ان يجتاز حواجز الشكل، يسهل عليه الولوج في فكر الكاتب وقلبه. لا يخفي سعادته بالجائزة، ليس لنفسه بل لوطنه، فتكريمه "يمكن ان يأتي بقليل من الفرح الى بلدي وسط النكبات والمآسي التي يمر فيها".

وانا كانت الاكاديمية، عبر التفاتتها، ارادت ايضا ان تبرز الوجه الآخر للبنان وللبنانيين خصوصا في الظروف الحاضرة، فان شحادة يشير الى ان مؤلفاته تعود الى سنوات وسنوات مضت وهي نشرت وعرضت في مسارح باريس وترجمت الى لغات عدة وقدمت في اكثر من عشرين بلدا قبل ان تبدأ احداث لبنان بزمن بعيد.

وعندما تسأله لماذا لم يرد اسم لبنان ولا مرة في كتاباته، يجيب "ان احاسيسه وشعوره نحو الوطن هي شيء داخلي وليس خارجيا". ثم يشرح ان الشعر يجب ان يبقى بعيدا عن انسان الشاعر وذاته، مع ان قصائده الاخيرة حزينة جدا وانا تعمق الباحث فيها يرى انها غير بعيدة عن نفسية الكاتب.

وشحادة المواطن وان يكن لا يشكو من اقامته في فرنسا التي حضنته، فهو يفتقد لبنان موطنه الاول والدائم واكثر ما يشتاق اليه "رائحة الارض بعد سقوط قطرات المطر الاولى في الجبل ... الى القمر الذي يفتقد في المدن الكبيرة".

وانا كان شحادة "انسانا عاديا جدا"، فان انتاجه "خارج عن المألوف". ولذا لا يخفي تعجبه كيف ان مؤسسة ذات تقاليد عريقة تكرم شاعرا وكاتبا لا ينتظم في صف معين ويرى في ذلك شرفا كبيرا له، خصوصا انه "يطمئنه الى وجود كتاباته".

آخر اعماله "سباح حب واحد" نفدت الطبعة الاولى منه في شهرين، وهذا امر غير عادي لكتاب شعر، وقد اضطرت دار غاليمار الى اصدار طبعة ثانية.

ب. غ. ب.

خدام أشاد بسياسة فرنسا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المجموعة الاوروبية التي اتخذت اجراءات ضد سوريا، فاجاب: "نحن نفهم ذلك. ان الامر يتعلق بانقاذ ماء الوجه لبريطانيا والمحافظة على وحدة اوروبا". واكد "ان العلاقة جيدة مع الحكومة الفرنسية وفرنسا".

ويذكر ان حكومة السيد جاك شيراك عارضت اي اتجاه اوروبي جماعي الى قطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا. وشدد شيراك امام الجمعية الوطنية على الدور الرئيسي لدمشق في اي حل لازمة الشرق الاوسط ووصفها بانها نقطة عبور الزامية للحل في لبنان.

(و ص ف)

غارات إيرانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاسلام والثورة والشعب الايراني"، مؤكدا ان ايران "لا يمكن ان تبقى لامبالية حيال مصير الشعوب المستضعفة (...) ان الشعوب المصري والاردني واللبناني والفلسطيني والافغاني وخصوصا شعوب الخليج التي تعاني نير الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واسرائيل تنتظر مساعدتنا وعلينا دعمها في حدود امكاناتنا دونما تمييز عرقي او قومي". وندد بالقوى العظمى التي تنعت هذه المساعدة بـ"الارهاب".

وحض المسؤولين الايرانيين مدنيين ورجال دين على "العمل في سرعة وتصميم حين يتعلق الامر بمصالح الاسلام والثورة" ودعاهم الى عدم الشعور بالغيظ من "الانتقادات المبررة" والى "التسامح حيال اخطاء القريبين منهم من دون استغلالها لتحويلها فضيحة وهو امر يشكل خطيئة لا تغتفر".

وجاء كلام منتظري بعد ٢٤ ساعة من استبعاد الخميني اي معاودة للعلاقات مع الولايات المتحدة وتحذيره من مثيري الشكوك والانقسامات.

من جهة اخرى افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان طائرات ايرانية قصفت امس اهدافا عسكرية واقتصادية في ٤ مدن عراقية هي ديالي وعلي الغربي وعلي الشرقي وبالادروز وعادت سالمة. وقالت ان الغارات اوقعت خسائر فادحة. وقصفت المدفعية الايرانية مواقع ومنشآت في البصرة والحقت اضرارا فادحة بطرق وجسور ومصانع وبمنصة حفر بعيدة، مما اسفر عن مقتل ٢٢ جنديا عراقيا.

● في بغداد صرح ناطق عسكري عراقي أن وسائط الدفاع الجوي اسقطت امس طائرة ايرانية من طراز "ف - ٤" حاولت الاغارة على قطاع ميسان، وان الطائرة شوهدت تهوي محترقة داخل الاراضي الايرانية.

وقال الناطق ان ١٢ مدنيا عراقيا قتلوا وجرح ٤٧ نتيجة قصف مدفعي ايراني استهدف ميناء البصرة وان ٢٠ منزلا ومستشفى اصيبت باضرار.

(و ص ف، رويتر)

الملك حسين في القاهرة اليوم وانتقد السلاح الاميركي لايران

بثت اذاعة القاهرة ان الملك حسين سيبدأ اليوم زيارة لمصر يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول تطورات الوضع في الشرق الاوسط وحرب الخليج والسلاح الاميركي لايران.

وتنشر صحف مصرية اليوم حديثا للملك حسين اعتبر فيه ان شحنات الاسلحة الاميركية الى ايران تشكل "اساءة الى كل العرب" ولن تساهم في انهاء الحرب العراقية - الايرانية. وقال: "ان الموقف الاميركي الذي تكشف في الايام الاخيرة يشكل صدمة وخيبة امل كبيرة ولا يمكن في الحقيقة فهمه او فهم ما وراءه". واضاف: "اجرينا اتصالات مع الجانب الاميركي لنبين حقيقة مشاعرنا حيال هذا التصرف ولنوضح لهم ان موقفهم هذا يشكل اساءة الى كل العرب وهو موقف غير ايجابي بالنسبة الى انهاء الحرب".

واوضحت "الاهرام" ان مصر ستكون المحطة الاولى في جولة للعاهل الاردني تشمل دولا عربية عدة في اطار محاولته "توحيد الصف العربي".

(رويتر)

آداب فرنسية ١٩٨٦

"غونكور"، "رينودو"، الأكاديمية الفرنسية: تيجان على أقلام عميقة الغور
أساليب للحقيقة، للزيف، للفيولونسيل والرواسب، "للقارئ المضاد"

اين مستوى الرواية الفرنسية ١٩٨٦؟

هذا السؤال تجاوب عنه كل سنة في تشرين الثاني، لجان الجوائز لأفضل انتاج روائي فرنسي. وجوائزها عديدة واهمها "غونكور" التي منحت لميشال هوست (٤٣ عاما) على روايته "نديم الليل" و"رينودو" لكريستيان غوديتشلي (٤٤ عاما) على روايته "حمام السباحة"، وجائزة الاكاديمية الفرنسية للرواية لبيار - جان ريمي على روايته "مدينة خالدة".

واذ نعرض هنا كتب الفائزين، وكذلك المرشحة بعد ايام لجائزتي "مديسيس" و"فمينا"، نعرض ايضا لحديث مرغريت دوراس حول روايتها الجديدة "شعر اسود وعينان زرقاوان".

وأثر الجوائز وخاصة "غونكور" ليس في اطلاق مواهب جديدة وحسب بل انه ايضا في توسيع جماهيرية اسماء معروفة مثل دوراس التي لم يكن يوزع من اي كتاب لها اكثر من خمسة آلاف نسخة، وبلغ توزيع روايتها الفائزة المليون ونصف المليون نسخة.

وهنا اهمية الجوائز التي توفر عن القارئ وقتا للاطلاع على الجديد اللافت، من عشرات بل مئات من الروايات الجديدة في كل موسم.

كان شبه اجماع في الصحافة الثقافية الفرنسية على استحقاق ميشال هوست للجائزة بعكس ما سبق. وللمرة الأولى لا تمنح الجائزة بالاغلبية الساحقة، بل بفارق صوت واحد: خمسة اصوات ضد ثلاثة للمنافس الرئيسي، اضافة الى صوتين ذهبا الى كاتبين آخرين.

وميشال هوست روائي ناشئ شبه مغمور، على جودة روايته الاولى قبل ثلاث سنوات: "الظل، النهر، الصيف"، ظل بعيدا عن الاضواء. وعمل بجد على روايته الفائزة "نديم الليل".

احدى شخصيات روايته الاولى تقول: "انني لا اكتب بالتأكيد لأقول ما افكر فيه، بل لاكتشف ما اقدر على التفكير فيه". وهذه الشخصية تكاد تكون لسان المؤلف، الا انها مثله تتمثل دور روائي لا يجد من ينشر له روايته.

وبطل رواية "نديم الليل" لا يقل تطلبا وخيبة عن زميله بطل الرواية السابقة، وليس مؤلفا، بل انسان يعيش واقعه بكثافة، وله كل حساسية الفنان الذي يعجز عن التعبير.

ان "فيليب أرشي"، البطل، رجل عادي يعمل المستحيل ليقتنع ويقنع الآخرين بما يقتنع. في الاربعين، يعيش نقطة التقاطع بين ماضيه وحاضره، وان كان الماضي يثقل كثيرا على الحاضر. يعيش الثمانينات وليس قادرا على التكيف مع جيله ولذا غالب وقته محتبسا في غرفته يقرأ على عشيقته صفحات من سيرة "فريديريك مورو" بطل رواية لباربي دورفيلي. وغرفته في بيت يطل على نهر السين في العاصمة الفرنسية، يتقاسمه مع والدته وهي في العزلة نفسها، ولم يحدث لها ان تركت بيتها قط وكذلك هو. لكنه كان يعوض السفر، بالسفر في افكاره واحلامه دون ان يشعر بكثير من الغصة لهذا الحرمان. اذ أحب غرفته، أحب رائحة الخزائن العتيقة، وكل ذكريات الطفولة، وبيته الصيفي على شاطئ النورماندي، كما كان في العشرينات من هذا القرن، بكل غبار الزمن الغابر. وكان يسدل الستائر على نوافذ غرفته الا ان ضجة العالم الخارجي تصله عبر حركة السيارات وضجيج الحياة في الخارج. وكان يسمع بوضوح خرير مياه النهر، يحمل معه افقا اوسع لكل احلامه، ودليله في السفر بافكاره. واحيانا يشعر انه متوحد جسدا بالنهر، خاصة لحظة الغروب وانكفاء الشمس الى الجنوب. ويحلو له ان يشبه النهر بالجنس حيث الماء والدم، بكل ما تحمل صورة هذا المزيج من تداعيات اسطورية ودينية. وهنا رمز طالما ردده المؤلف في روايته السابقة "الظل، النهر، الصيف".

والنهر هنا يقود القارئ الى عقل البطل، وما يدور فيه، الى التيه في الخيالي نحو حدود ما لا يوصف، بين الواقع والحلم.

يقول الراوي: "ان الحياة تختلف عن الخيالي في ما تقترح وتؤكد ما هو قريب من الواقع". انها طريقة من الواقع". انها طريقة ساخرة لتبرير قصة حياة عادية يمكن ان تختصر احداثا عجيبة. وبجبنه واحتقاره وقرفه من نفسه، يشبه "فيليب ارشي" بائسي الارض الذين تعج بهم مؤلفات ايمانويل بوف. يعرف كيف يهرب من قدره او في الاقل من الشروط التي ربط نفسه بها. ويميزه فقط عن غيره وضوح الصورة لنفسه. وعندما كان يشك فأمه هنا تذكره، في احاديثه الليلية اليه.

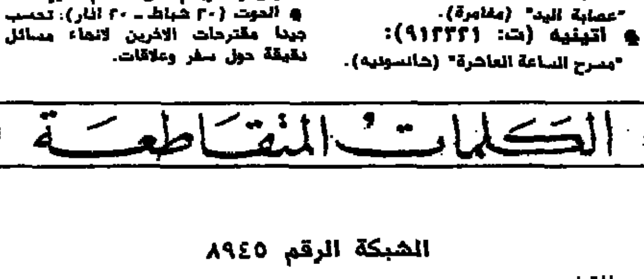
وغالبا هذه الاحاديث في غرفة المطبخ الواسعة حول طبق السردين مع القهوة، الطبق المفضل لديهما، والأم تقص على ابنها الاربعيني سيرة حياتها. ومن هنا كان الخيالي يدخل حياته برحابة كما لو يقرأ الادب الكبير. واروع ما في سيرة الأم حديثها عن رفيقة الطفولة "بلانشيت" التي جعلت الحياة مغامرة، حتى لو رافقتها الفواجع، مثل حادثة اغتصابها المميتة. و"فيليب" يشعر انه المتفرج بامتياز، المتفرج السلبي، وكأنه لا يزال ذاك الطفل الذي يلتذ بسماع قصص أمه قرب سريره.

كان مثلها تماما يعيش من ارث المصنع الذي خلفه لهما والده، حين اختفى عقب الحرب العالمية. ورفض ادارة المصنع واكتفى بمدخوله من الارث معوضا كل شيء بعشيقته التي كانت كل عالمه، وعبرها يهرب من كل آلامه الدفينة، كان يركض خفيفا امام الفشل، ولم يكن غريبا للذي يحيا في خياله اكثر مما في واقعه، ان يحدث له من المفاجآت ما لم يكن ينتظره عندما يكتشف فجأة والده العجوز يختبئ في بيت للدعارة من النوع الاريستوقراطي. ومن جديد، له دور المتفرج على اشقى انواع الحب واشدها انحطاطا، وتكتمل حلقة الرعب وكأن الموت يشق الزمن بآلته الرهيبة.

يقول البطل لأمه "وحدها الحقيقة تشوه الليالي". وهكذا يستغل هوست الحقيقة في فنه لإدانتها، ويجعل بطله الشديد الحساسية يجر يأسه الى كل طرقات المدينة بكرم لا يرحم، وحيث لايمكن للخيالي ان يوقف الزمن الهادر الى جانبه مع هدير ماء النهر الجاري باستمرار. انه درس في الظلام ذو ملامح فاجعة وساخرة في آن، وليست الرواية سوى تشريح للزمن، هذا الزمن الذي يستحيل الاحاطة به في حياة واحدة.

وهذا التشريح، او التحليل ابعد بكثير من العلاقة بين أم وابن كانا يسيران بتستر في ظل جدار الزمن، والقارئ يذهب مع هذا البعد في مأساة الزمن، بعيدا جدا في شروط شقاء الطبيعة الانسانية.

والرواية تكشف عن كاتب وطريق له مستقلة في التعبير، قاسية ومليئة بالجهد، في منأى عن تأثره بالادب الانكلوسكسوني الذي كان بوضوح في روايته الاولى، كما يقول الناقد سرج ريغوليه، ويقترب اكثر فاكثر من حميمية الداخل الانساني. وغنائيته ليست ساحرة وجذابة وحسب، بل انها ايضا تدعم واقعية ذات طابع خاص.



هوست (الى اليمين) وغوديتشلي، جائزتا "غونكور" و"رينودو".

"حمام للسباحة"

تتميز رواية كريستيان غوديتشلي "حمام للسباحة" بالحيوية والخفة، اي بما يناسب حياة مراهقين بائسين يذوقان حلما سعيدا سرعان ما يكسره الواقع. والبطل برتغالي في السابعة عشرة، خادم في فندق متواضع تملكه عجوز متصابية ترغب في الاجسام الطرية كما لهذا الفتى البرتغالي الذي تتقاسمه مع كاتب كهل، احد زبائن الفندق. لكن الفتى ما كان ليعجبه هذا ولا تلك، وان لم يكن ذا مقاومة تجاه عشقهما له. وغالبا يصف "جوزيه" - اسم الفتى - صاحبته الستينية بالدمية المنفوخة، التي بها يمارس الجنس في الحرمان. لكنه يقول بانها اكثر برودة من الدمية المطاطية، فكيف لا يستسلم لاحلام المغامرات البعيدة؟ وكان عاجزا عن الذهاب الى شاطئ فلوريدا في الولايات المتحدة فاكتشف الشاطئ الفرنسي على المتوسط وهكذا ما ان امتلك اجرة شهر ونصف شهر حتى اقنع "ماري" رفيقة له التقاها قبل وقت وقاسمته احلامه، فحملت راتبها المتواضع وانطلقا نحو البحر ولم تكن تحمل راتبها وحسب بل تحمل كل الحب الذي يمكن ان يوجد في قلب مراهقة تستسلم للكلمات الحلوة من الفتى وهو يحفظها عن ظهر قلب.

هكذا بدأت مغامرة المراهقين في السباحة في عالم الكبار القاسي، واستمرت طوال تطوافهما من مدينة الى اخرى ومن قطار الى آخر، ومن فندق الى غيره ومن علبة ليل الى سواها. ولم يكن الفتى البرتغالي، ابن العامل المهاجر ولا الفتاة، ابنة سكير متبطل، يحسبان للمفاجآت اي حساب سيئ. بل انهما لا يعدان الايام وهي تمضي سريعا، كما الحلم، وتاليا لا بد ان يحدث ما سيحدث. فالمال القليل لا بد ان ينفد و"الحسنات" التي "يغتصبانها" من المارة لا تكفي. واذا الفتى اقل حساسية للكارثة فأن الفتاة لم تكن لتستطيع ان تتحمل ان يبتعد عنها، فتفكر في الانتحار.

لاتكاد الرواية تحمل حدثا. لكنها مليئة بالاحداث، ربما لان المؤلف استعاض من اختراع الاحداث الكبيرة بتحايلات على التفاصيل الصغيرة. فلم يرو لنا احداث المغامرين الصغيرين الا عبر اصوات اخرى، اصوات الاشخاص الثانوية في الرواية: صاحبة النزل، الزنجية صديقة "ماري"، "جاك" الكاتب صديق الفتى، الذي شاء ان يجعل منهما بطلي روايته، وسرعان ما يحجم عنها، لانه يحاول تغيير فصولها كل مرة، وصورة الصغيرين تتبدل وتضيع بين الحقيقة والخيال.

ربما هي هنا الميزة التي جعلت من رواية غوديتشلي ذات طابع خاص في التركيب وجديد كليا في المغامرات الصغيرة، على حبل رفيع بين الملهاة والفاجعة. الا انها تسير بخفة بهلوانية تمسك نفس القارئ طوال السرد بين ضميري المتكلم والغائب.

"مدينة خالدة"

وجائزة الاكاديمية الفرنسية الكبرى للرواية، جائزة مستحدثة اقل اهمية من "غونكور" او "رينودو" حتى الآن، الا ان لها جمهورها الذي يتكون تدريجا، والفائز بها في ١٩٨٦ هو الروائي الشاب بيار - جان ريمي على روايته "مدينة خالدة" التي تنطلق من حكاية ذات طابع فلسفي، وفيها التحليل الاجتماعي والمغزى الاخلاقي، انها تركيب روائي لمفكر اكثر مما لفنان.

والحكاية ان بطلها وهو الراوي، الذي يشبه المؤلف، يعين سفيرا لفرنسا في مدينة "ن"، عاصمة اوروبية ترغب فرنسا في توطيد العلاقة بها.

و"جوليان"، او بطل الرواية، في الثامنة والاربعين يتخلى عن كل صداقاته السابقة ونمط حياته مذ يصدر قرار تعيينه سفيرا في المدينة الرائعة التي يحرص المؤلف على تسميتها المدينة "ن". ويتمتع جوليان بحياة اريستوقراطية هانئة ولينة، حتى اليوم الذي ترتكب فيه جريمة مزدوجة، فتبدأ متاعبه، في وسط اطار من الثلج يحاصر طريق القطارات فيمنعها. والمؤلف يتمكن من وصف ما يرغب في وصفه عبر بطله، انطلاقا من احتكاك الاجيال المتباعدة احتكاكا عنيفا لا يسمح لاحد الطرفين بالتنازل للآخر.

ولا يبدو ان البطل منحاز لكنه يجد المادة القصصية لابداء رأيه عبر تركيب المشاهد وتداخلها في جو من الاحداث البوليسية تداخلا يسمح بكل التعليقات الادبية والافكار الفلسفية والآراء الفنية. ولا يسمي المؤلف المدينة، الا اشارة رمزية اليها، والقارئ يستطيع ان يتخيل فيينا او فلورنسا او البندقية او ايا من المدن الاوروبية التي لا تزال تعبق فيها رائحة التاريخ عبر طبقتها الاريستوقراطية الحية والمقاومة كل ضجيج المدنية الحديثة في قصورها السميكة الجدران، وكأنها طبقة مصاصي الدماء او اشباح القصور المهجورة. والبطل لا يدين، بل انه يصف بدقة جماليات تلك الطبقة وان عبر اللوحات الفنية، وهي تختصر تلك العلاقات المميزة بين افراد العائلات النبيلة وقصصها الغريبة، ونجح خاصة في وصف حيوية الجيل الجديد، انها صورة درامية لانحلال اوروبا القديمة في واقعها المستحدث بكل ما يحمل الانحلال من سلب وايجاب، من ملهاة او مأساة، من تقدم او تأخر.

ان بيار - جان ريمي في جلسة المفكر ليناقش الأمر عبر الامثال، وكأنه يروي رواية الرواية، ودون ان يثير الملل يوصل هدفه بسهولة.

"معركة واغرام"

والروايات الاربع التي تنافست على جائزة "غونكور" بعد التصفية، هي، الى الفائزة: "معركة واغرام" لجيل لابوج، نالت ثلاثة اصوات مقابل خمسة للفائز، و"صالون فرتمبرغ" لباسكال كينيار و"انجيل المجنون" لجان - ادرن هالييه، ونالت كل منهما صوتا واحدا.

نستعرضها ليس لانها وصلت الى المرحلة الاخيرة في التصفية بل لأنها مرشحة لاحدى الجائزتين للرواية بعد ايام: جائزة "مديسيس" وجائزة "فمينا".

تتميز رواية لابوج بانها تاريخية، لكن بالمعنى الذي يجعل ناقدا مثل برتران بوراو - دلبش يضعها في خط "الحرب والسلم" لتولستوي. ولم يكن غريبا ان يبدأ لابوج اثره الروائي الأول بالتاريخ. وكتبه السابقة كلها وهي عديدة تحقيقات صحافية مثيرة حول احداث ووقائع تاريخية حالية او غابرة، جميعها باسلوب شبه روائي.

تنطلق الرواية من حادثة صغيرة في معركة واغرام ينقلها الجنرال ماربو، عن كتيبتين من الفرسان وصلتا الى ابواب فيينا في ١٨٠٩، مفادها ان امير ساكس - تيشين ارسل عشيق زوجته الشابة كليمنص في مهمة مقصود بها ان تنتهي بقتله على ايدي رفاق السلاح، ما يجعل الرواية كلها تصور الحرب مجرد انتقام لزوج مخدوع وان القتل لم يكن الا مشروع تحديات فردية ليس في هذه المعركة فحسب. بل في كل المعارك التاريخية السابقة.

كان العشيق "اوتو" ابن بورجوازي كبير في فيينا، يدرس العلوم الطبيعية في النهار وفي الليل يغزو البيوت التي تعج بالاوانس الجميلات، وحكم عليه بالسجن ذات يوم لأنه تجرأ وشبه النسر الامبراطوري بطاووس منقسم الشخصية. ولدى خروجه من السجن تأويه دوقة عجوز كان لها غرام بالجمال وكانت واسطته للتعرف الى ابنة اختها كليمنص زوجة الامير، التي احبت الطالب الطموح وادخلته سلاح الفرسان، الى ان يكتشف الزوج الحقيقة فيلحقه بحرسه الخاص، ويدبر له تلك الميتة الشنيعة في مبارزة مفتعلة مع رفاق السلاح، فيلفظ العشيق الشاب نفسه الاخير في حضن عشيقته الاميرة، اذ هرعت اليه حين اصابته الرصاصة الغادرة. وكانت تشاهد المبارزة من على شرفتها.

وفي اطار قصة الحب الدامية هذه تكر خاتمة المأساة النابوليونية في اوروبا، بدءا من الانتصارات حيث نابوليون مثل أتيلا القادم من الغرب، من وراء الألب، كما يقول هيغل، وانتهاء بالدم المسفوح في كل مكان من اوروبا في وسط ابهة الاحتفالات الامبراطورية.

ويعجب بوارو - دلبش بهذا الاسلوب حيث تمتزج اساليب رائعة في الفرنسية من هوغو - ستندال - جيرودو - جيونو - اراغون، وحيث يليق هذا النثر بكل ما تحمله الرواية من تقابل احداث التاريخ واحداث القلب البشري.

"صالون فرتمبرغ"

هذه الرواية لباسكال كينيار هي الثالثة. وله، كما لزميله لابوج مؤلفات نقدية عدة بينها بحث في علاقة الاحرف بالمعاني، ويتميز عن زميله بانه سبق وقدم روايتين نالت احداهما "كاروس"، في ١٩٨٠ جائزة النقاد.

انه يعزف الفيولونسيل، وفي تقديمه لروايته يقول: "كنت حتى الآن اقوم بتدريبات قاسية على السلم الموسيقي، مع معاركي في ثورة ١٩٦٨ الطلابية وشئت ان أتخلص من تلك الرواسب فكتبت "صالون فرتمبرغ" ثمرة هذه المشيئة".

هكذا تكون الرواية بحسب مؤلفها فعل تحرر ذاتي.

وتبدأ الاحداث بلقاء "شارل شينون"، البطل، لدى انتهائه من خدمته العسكرية بالبحاثة "فلوران سينيسي" الذي يعرفه الى زوجته "ايزابيل" وابنتهما. فيعيش معهم تحت سقف واحد. ولاتلبث الزوجة الشهوانية ان تغوي "شارل" ثم يهربان معا، وما ان يتم طلاقها لزوجها السابق حتى يفتقد شارل معها ما كان هواه السابق فتفتر العلاقة، لان شارل يتذكر بألم خيانته لصديقه، ويفترقان ويتزوج كل منهما، ثم يلتقيان من جديد يجمعهما ماضي الخيانة الواحدة، ولقاؤهما الجديد لا يطول لسماعهما خبر موت زوج "ايزابيل" الاول، في حادث، وتحت الالم النفسي من صديقه، يستعيد "شارل" الرغبة في البيت الأبوي، في فرتمبرغ فيشتريه. وتكاد الرواية تكون هي الاطلالة من نافذة هذا البيت الأبوي على زمن الصبا.

واحداث الرواية غير لافتة بأي شيء، فهي قد تكون لأي كان. بل يمكن ان يجد القارئ لها مثيلا كل يوم في متفرقات الاخبار الصحافية، لكنه الاسلوب لافت في استدعاء الذكريات وفي الربط بين الاشخاص وفي محاولة المقاربة بين الكلام وبين الموسيقى، "الوسيلة الوحيدة للكلام دون خيانة لاحد". كما ان الرواية خروج بالاحداث الى مستوى التأمل فالتحرر النفسي من الماضي واستقبال بياض المستقبل براحة اكبر. ويقول كينيار عن اسلوبه: "كنت أهلوس. كنت أهلوس الطلاب، والعجائز والقطط. كنت أهلوس الحدائق والنوافذ وكل ما كان يحيط بالمصابيح من تطريزات خمرية وقرمزية او وردية وعاجية صفراء...".

كان في روايته كمن يطبخ كل تلك الذكريات طبخة واحدة على نار هادئة. ويعترف: "في كل تفاصيل الرواية حياة معيوشة: لا حدث لم اختبره. لكن بامكاني القول ايضا انني اخترعت كل هنا. كل شيء هنا كما لو الذاكرة مجرد رواية". تماما، عكس بروست، فليس المقصود من البحث عن الزمن الضائع ايجاد الحقيقة بل زيفها ويقول ايضا: "انني اقرب الى ستندال في محاولتي جمع النقيضين وتوحيدهما. والمقصود الوصول الى ما يمكن اعتباره انه الحقيقة. وعندما سئل: اهذه قصتك؟ اجاب: انها احداها، سأخترع قصصا اخرى لقصتي".

"انجيل المجنون"

والرواية الثالثة والاخيرة التي نافست الفائزة بجائزة "غونكور" فلافتة حقا لأنها تتبع نسقا مختلفا عن كل الروايات التي عرضناها، انها للروائي الشاب جان - أدرن هالييه وعنوانها "إنجيل المجنون"، ومن الصعب تلخيصها كقصة ذات حدث واضح. انها اقرب الى معالجة موضوع الجنون من باب الحوار والحادثة والصورة ذات التركيب الدرامي، وبين مشاهدها خط خفي ومتين هو الجنون المتميز بروح الله او الشيطان، بدءا بمجانين الصوفية مرورا بمجانين الملوك والسلاطين، وايضا بمجانين شكسبير، الى مجانين الحب وابسطهم مجنونه الذي يحب "ديانا" والذي يقول: "ان حياة اي ثنائي في الحب ليست الا سلسلة من مشاهد اللقاء بين العرق وشراشف السرير البيضاء".

وهالييه لا يستثني المغامرين في قائمة مجانينه ولا الجواسيس الملهمين مثل الممثلة اليوغوسلافية سارة جاقو التي يعتبرها المسؤولة عن الحرب العالمية الاولى. ويتخطى كل كلاسيكية في السرد كما لا ينتمي الى اي من المدارس الحديثة. بل اسلوبه خليط من الاساليب الحديثة، وانها الرواية - اللغز، او الرواية المحاكمة، حيث القارئ هو البطل المضاد لبطلها المجنون، فليس الا القارئ، حين يتمتع بقسط من المازوشية - تعذيب الذات - يستطيع مواصلة القراءة حتى النهاية. فهي فخ للقارئ الذي له كل صفات السلبية يطلقها المجنون على المثقف، وتاليا على قارئ الرواية، اضافة الى ان المثقف سيواجه نعوتا قاسية اقلها انه شرطي على نفسه، وانه لا يفتأ يجهد في تكرار كلام لا يعني شيئا. ولا يسلم الصحافي من التهجم ولا المجتمع كله، ويلخص المجنون رأيه في السمعة الشخصية بانها هي "صدى حماقة الآخرين" ولا لزوم للتذكير بان المؤلف يكره الجماهير ايضا ويحتقرها أيما احتقار.

مرغريت دوراس

ووقت اذاعت "غونكور" اسم الفائز اصدرت مرغريت دوراس روايتها الجديدة "شعر اسود وعينان زرقاوان". ومعروف عن المؤلفة التي اشتهرت بتوجهها للنخبة انها استطاعت بروايتها "العشيق" التي نالت قبل سنتين جائزة "غونكور" ان تبيع منها حوالي مليوني نسخة.

وحول روايتها الجديدة وأثر "غونكور" على علاقتها بالجمهور العريض، حادثتها مجلة "النوفيل اوبسرفاتور"، ونقتطف هذه المقاطع:

- قيل ان مبيع روايتك "العشيق" تجاوز مليوني نسخة؟

- لا. المليون ونصف المليون فقط في فرنسا وحدها.

- والآن بعد سنتين من نجاح كتابك تصدرين روايتك الجديدة "شعر أسود وعينان زرقاوان"، فهل تلخصين لنا نشاطك للسنتين الفائتتين؟

- اصدرت خلال السنتين رواية بعنوان "الألم" فاتها نجاح رواية "العشيق"، وكنت مريضة لاشهر طويلة، وها أنا انشر روايتي الجديدة واتمنى لها حظا كحظ روايتي تلك. واذا كان لي ان اختصر الجديد في حياتي الادبية فانه الثروة المفاجئة التي درتها علي رواية "العشيق" بعد عشرات السنوات وعشرات المؤلفات.

- هذا يحدث نادرا للمؤلفين؟

- ربما، لكنها ثروة حقا. وقد يكون ساعد على رواج الرواية كونها منحت جائزة "غونكور" فأضيف الى قرائي التقليديين، القراء التقليديون للروايات التي تفوز عادة. وكانت ضجة الشاحنات التي تنقل الكتاب ليلا من المطبعة، توقظ النيام القريبين من دار النشر "مينوي" حتى قيل ان الضجة تبعث الظن لدى الناس انه الغزو وعندما يعلم هؤلاء انه "العشيق" يعودون الى النوم. كان غريبا حقا ان تتذكرني اكاديمية "غونكور" وانا في السبعين! وعلمت في ما بعد ان كتابي انقذ احدى المطابع من الافلاس.

- ماذا افادك الانفتاح على الجمهور الواسع؟

- اشتريت معطفين من الكشمير.

- يا للجنون!

- لا. ليس هذا مضحكا. ثمة تحول في حياتي، فماذا افعل بالمال الذي لم اتعوده. ثم انني صرت مضطرة ان ادفع فاتورة عن كل الاصدقاء في اي مطعم. والغريب ان قرائي السابقين، الذين رافقوا مسيرتي الأدبية بحب طوال كل تلك السنين، وكانوا قلة يشعرون انني خنتهم وكانوا يظنون انني ملكهم.

- هل يعني هذا ان "غونكور" جعلتك مؤلفة ذات شعبية؟

- الحق، اذا كان لاحدى رواياتي ان تكون شعبية انها ليست رواية "العشيق" بل سابقة بعنوان "معركة ضد الاطلسي" سهلة القراءة، وابسط ما كتبت واقربها الى الجماهير العريضة. لكن الناشر لم يوزع منها اكثر من خمسة آلاف نسخة، وكنت سأحصل لها على "غونكور". ذلك في ١٩٥٠ لكن ناقدا في صحيفة "الفيغارو" كتب: لا يجب ان تعطي "الغونكور" لشيوعية. وكان يستند الى كوني قدمت في الرواية برنامجا سياسيا بسيطا يمكن تلخيصه على هذا النحو: يجب ان ننحت بلدنا على قدنا، دون الهند الصينية والجزائر والمستعمرات الاخرى.

- اهي الرواية التي صارت فيلما سينمائيا؟

- نعم. لكنه كان تافها بعنوان "الرسالة"، لم يعجبني أبدا. لكن أحب ان اذكر هنا انني في رواية "العشيق" التي فازت لـ"غونكور" سقت كل العناصر الاساسية في تلك الرواية التي رفضتها "غونكور" قبل خمس وعشرين، ففيها كل شخصيات تلك الرواية تقريبا.

- اذن نقلتك الجائزة فجأة من مؤلفة للنخبة صعبة القراءة الى مؤلفة يقرأها الملايين.

- نعم، حتى ان بعض المسارح الخاصة لم يكتف بمسرحياتي للعب، بل راح يقدم على الخشبة الاحاديث التي نشرتها وآخرها مثلا حديثي الى الرئيس ميتران.

- لكنك كنت آنذاك، زمن كتابتك "معركة ضد الاطلسي" ملتزمة ولم يكن ناقد "الفيغارو" يخترع شيوعيتك.

- بالطبع كنت شيوعية ملتزمة. وعندما انفصلت عن الحزب بعد مأساة المجر وتدخل السوفيات في ١٩٥٦ عانيت الامرين. كان يلزمني عشر في الاقل لاستطيع ان استعيد حريتي، كنت اخشى ان اتهم في كل ما اكتب باني افعل بدافع عدائي للحزب. واعتقد انني لست الوحيدة المعاناة لمثل هذا الامر. كل شيوعي ترك الحزب مر بالمطهر.

- لكنك لم تفعلي مثل غيرك من الكتاب الذين تركوا الحزب، اي لم تتخذي في رواياتك اللاحقة اي موقف واضح في هذا الصدد.

- ربما لانني اعتقد ان الكتابة هي التزامي الحقيقي، وليست مطية للمواقف، انني اذ اكتب، حقا بصعوبة اجعل الكلمات تقودني وغالبا جملة لا اتممها، لكنني اذ اعود اليها اجدها مثل منارة صغيرة اضاءت ما حولها فأستمر على هذا الضوء، وهكذا...

- اوجدت صعوبة في الكتابة اكثر بعد "العشيق" وما اثارته الجائزة من عاصفة في حياتك الشخصية؟

- بالطبع، والحق انني كنت احاول ان لا استسلم لاغراء الكتابة السهلة مذ صار لي هذا الجمهور الكبير من القراء. وعانيت، لكنني نجحت في الامتحان، فلم تكن روايتي التالية "الألم" ذات طابع جماهيري، وكذلك روايتي الحالية: "شعر اسود وعينان زرقاوان".

- مع ذلك تتوسلين القارئ، في مقدمة روايتك الجديدة على هذا النحو: "اقرأ هذا الكتاب، اقرأه حتى لو كنت ضده مبدئيا، حتى لو كنت تكرهه، اقرأه، لم يبق لدينا وقت لنضيعه، انا وأنت، اقرأه حتى النهاية"، الا يعني هذا انك متمسكة بالقارئ؟

- بالطبع انا متمسكة به. لا اتحمل ان لا يحب القارئ كتبي، انني افعل حتى اكتسب ثقته فأرتاح.

- ومع هذا تغلب على كتبك الصعوبة.

- هذا صحيح، ولا انسى ان احدى اجمل رواياتي وهي "خطف لولا ف. هتاين" كانت كارثة على صعيد التوزيع، وساهم في ذلك بعض النقاد الذين استقبلوها بقساوة، ما جعل لاكان يحتج ويعقد حولها ندوة خاصة.

- النقد هل يؤلمك حقا؟

- ليس كل النقد بل الذي يمكن اختصاره في هذه الطرفة: يلتقي حصان بالحمار الوحش فيقول له: لماذا تظل ترتدي بيجامتك؟"

- هل تعتقدين كما اعتقد انا انك اهم كاتبة حية بالفرنسية؟

- ربما هنا بعد روايتي هذه (وهنا تلوح بروايتها "شعر اسود وعينان زرقاوان").

- هل موضوعها الجنس كما قرأت؟

- بل موضوعها الرغبة. الكاتبات تحدثن كثيرا عن الجنس، انا لا اتحدث عن الجنس، بل عن الرغبة.

- وماذا عن الرغبة التي تحقق في الجنس؟

- آنذاك تجاوز الموت. فليس الوصال هو الاهم بل الشوق. انني مذ كنت طفلة ادرك بحدسي ان الجنس ابعد بكثير مما يقال عنه. ولم تكن حياتي في ما بعد سوى تأكيد لصحة هذا الحدس. ان الرغبة تشمل الجسد كله في توجهها نحو الآخر. حتى في حمامات الشاطئ في "شعر اسود وعينان زرقاوان" عندما تلامس يدا الرجل البنت الصغيرة فهذا الرجل لن تنساه ابدا. حتى ذاك العربي الذي كان يضاجع المومس انما هو وجهها أحبه، ونحو هذا الوجه توجهت رغبته. فنحن لسنا كالكلاب. وما ادرانا ان ليس للكلاب وجوه.

ع. م.

بيار - جان ريمي، جائزة الاكاديمية الفرنسية.

عن الذكرى

سنة بعد اخرى تتسلل ذكرى الاستقلال، اكثر مرارة واشد عنادا، الى وجداننا، عبر الدم والدموع.

وهي لا تأتي وحيدة، بل تحف بها ذكريات اخرى عن آمال ضاعت، وآفاق سدت.

عن ذلك السعي المحموم الى دخول قلب العصر.
عن وطن يكبر، لا يصغر.
عن الأقل من الحقد، والاكثر من الحب.
عن التحرر الذي يضيء، لا الذي يساعد على الظلمة.
عن انسان لا يكبله سوى قيد انسانيته.

سنة بعد سنة تزداد ذكرى الاستقلال اصرارا على التسلل الى ما بقي من وجداننا الوطني حتى وهي تحف بها كما اليوم اشباح الجوع وكل اهوال الخراب الممكن ايضا في المستقبل، مستقبل هذا الوطن الذي كان يعد بالكثير، ولم يبق منه الا القليل.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ه	ت	ا	ف	ت	ل	ا	ا	ل	ن
ت	ع	س	ك	ر	ي	و	ن	ت	ي
ر	ح	ت	ا	د	ه	ع	ت	ك	و
ا	ا	ب	م	ف	ق	و	د	ر	ا
ل	ة	ي	ي	ع	ر	ب	ل	ي	ن
ت	ي	ف	خ	ذ	ا	و	ا	س	ع
و	ل	ا	م	ن	ي	ف	ا	ص	ر
ا	خ	ة	ي	و	ا	ه	د	ي	م
ف	ا	ا	ح	ت	ي	ا	ط	ن	ة
ق	د	ط	س	و	ا	ل	ا	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

لتكريس، الاوسط، هاوية، خيار، اندفاع، امني، تعهدات، التفات، عناوين، داخلية، احتياط، التوافق، تحبيذ، رواية، مفقود، عسكريون، مصاب.

الكلمة: حمار الوحش. السابقة: ابالة

إقرأ هذه الكلمة

شين يا نون يا الف نون واو نون يا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الفطه ها مالف يا الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: عطاياه

اعداد: ريمد

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
اتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٢١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
		٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٢٧٠٩٤
باميكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٠٠
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٠٠
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٣٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ كالفين والكولونيل (مسلسل اميركي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، قصص خرافية على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عشرة على عشرة (سناء تبشراني)، ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية) على البرنامج الاول، مسرح القصص الخرافية على البرنامج الثاني، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ استعراض الاسبوع، ١٠،٣٠ متحف من دون جدران (شريط وثائقي).

البرنامج الثالث

٦،٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ريش الماس (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيليبيان غروفيش (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

- هذه البرامج قابلة للتغيير.

سينما

- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه تشيمينو، بقساوته، برمزيته وابعاده).
٢ - "البنز" (مغامرة في الاطار الخرافي العلمي).
٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الرجل والمرأة في الغرفة، في المدينة والقلق).
٥ - "الموت المفاجئ" (عنف).
- أسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "فتاة الوادي" (مغامرة).
- الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "الجليد العالي" (مغامرات).
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "عصابة اليد" (مغامرة).
- امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "البنز" (مغامرات في الاطار الخرافي العلمي).
٣ - "على الدروب" (موسيقى البلوز وجو دافئ).
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "بعد ساعات" (مارتن سكور سيزي في شارع "سوهو" الليلي، كوابيس المدينة والوحدة والواقع).
٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة).
٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (الفرنسي كلود لولوش يواصل فيلمه القديم بعد عشرين: انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان من جديد وولداهما ايضا في حكاية جديدة).
٤ - "اللون القرمزي" (سبيلبرغ في عالم الزنوج، علاقاتهم واحاسيسهم وغربتهم، باتقان).
- بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "اللون القرمزي" (الشرح آنفا).
- سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "سريع ماليبو" (مغامرة).
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "سنة التنين" (الشرح آنفا).
- كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "الظفر" (كوميديا طريفة).
٣ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "موسكو لا تؤمن بالدموع" (سوفياتي لفلاديمير مونشوف).
- كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "الموت المفاجئ" (عنف).
- لاصيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج: عبد الحليم كركلا، موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية...).
٢ - "مفرزة هوليوود" (عنف ومواجهة).
٣ - "النائب وعشيقته" (كوميديا ايطالية).
٤ - "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).
- مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "٧ دقائق في الجنة" (طرافة).
- مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "كراكون في الشارع" (عادل إمام).
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "الفجر الاحمر" (الروس يغزون الولايات المتحدة، وهميا).
- اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "عصابة اليد" (مغامرة).
- اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "مسرح الساعة العاشرة" (شانسونييه).

الأبراج

- الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): افكار متبادلة في الصباح، وهي مثمرة في مجال المال. ولن تتردد في الكشف عما بك.
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تنهض مرتاحا، ولن يدوم مزاجك هذا. وفي برنامجك عقبة وبعض الارادة السيئة من الآخرين.
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): فكرة في صباحك تدفعك الى تدابير مالية. ولن تفعل الا والشريك موافق.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ساعات في حل مسألة عاطفية. وانتباه لمسائل المال عند المساء.
- الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): طاقتك كبيرة منذ الصباح. واستفادة لانهاء مسائل جارية. ثم الوقت لنفسك.
- العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): برهان على نعومة وبها نيلك ما تشتهي، ولا ينفع ابدا اسلوب الصخب.
- الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): مسائل صغيرة من لون عاطفي تشغلك في المساء وليست مهمة ما دمت لا تكبرها.
- العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تحفظ افكارك الطيبة لنفسك. وتعمد الى تصريف اعمال جارية.
- القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): فرصة مالية ربما سنحت ولن تتركها. وتبقى في حدودك المعقولة.
- الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لا خراءات مهمة في نهارك. وحين ترغب فيها فهناك مشورة تسبقها وحسابات.
- الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تسترجع ماضيا مع زميل. وحين تستوحي نجاحات الآخرين واسلوبهم فلن تتقدم كثيرا.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تحسب جيدا مقترحات الآخرين لانهاء مسائل دقيقة حول سفر وعلاقات.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٤٥



افقيا:
١ - غلاف القلب - حمائم. ٢ - شلت - احتفى به. ٣ - بقصر - من الاهل. ٤ - اصل كل شيء - جمعها في المعتذرون. ٥ - اسكبه - نثر. ٦ - نظير - بعد. ٧ - غطى الشيء - حياء. ٨ - ملكي - زهدت في الشيء ومللته. ٩ - كتبت - تثق به.

عموديا:
١ - صاحب شفعته - ظلمة آخر الليل. ٢ - مثال - قوم امرهم واحد. ٣ - استقبل. ٤ - معروف. ٥ - دهر. ٦ - رزانته وحلمه - ضد ثقل. ٧ - تسقت - تبتسم. ٨ - حرف تحقيق - حياء. ٩ - الاعالي - انعم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - افدح - لامح. ٢ - نوى - نكد. ٣ - تل - القدر. ٤ - باد - خبث. ٥ - مر. ٦ - يمن - و م - معن. ٧ - ح ح - خر - دري. ٨ - يرفس - مفتد. ٩ - العلياء.

عموديا:
١ - التبريح. ٢ - لا مجيد. ٣ - دن - دجن - رع. ٤ - دوى - خضل. ٥ - الخدور. ٦ - قبره - ما. ٧ - الدثر - نفذ. ٨ - مكر - مرن. ٩ - حد - الصادي.

الدورات الدولية في كرة المضرب
بيكر في "الماسترز" للناشئين أيضاً

صعد الاميركي جيمي كونورز المصنف اول الى الدور الثالث من دورة هيوستن الاميركية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الثاني على مواطنه باد شولتز ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢. وفاز الاميركي ارون كريكشتاين المصنف ثالثا على مواطنه ريتشي رنبرغ ٦-٣، ٦-٢، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على الاميركي مارتي ديفيس ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣، والاميركي ديريك روستاغنو على مواطنه ليف شيراس ٦-٢، ٦-٤.

دورة جوهانسبورغ

● خسر الاميركي كيفن كارين المصنف ثالثا امام الاوسترالي برود دايك ٦-٣، ٤-٦، ٧-٥ في الدور الثاني من دورة جوهانسبورغ الافريقية الجنوبية الدولية. وفاز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول على بيتر الدريش من جنوب افريقيا ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي يوهان كريك المصنف رابعا على كريستو فان رنسبورغ ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركي مات انفر على الاسرائيلي شلومو غليكشتاين ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١، ٦-٢، وداني فيسر من جنوب افريقيا على مواطنه شالك فان در ميرف ٦-٣، ٦-٤، وادي ادواردز من جنوب افريقيا على الاوسترالي والي ماسور ٦-٤، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي للفردي للسيدات، فازت ريني منتز من جنوب افريقيا على مواطنتها نيليا كروغر ٦-١، ٦-٢، ودينكي فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على مواطنتها ماريان شفارت ٦-٠، ٦-١.

دورة برغن

● في الدور الثاني من دورة برغن النروجية الدولية، فاز الاسوجي يان غونارسون المصنف ثانيا على الالماني الغربي بيتر مورانغ ٦-٣، ٦-٤، والاميركي دان غولدي المصنف سادسا على الكندي غرانت كونيل ٦-١، ٦-٣، ٦-٤، والاسوجي روني باتمان على الفنلندي اولي راهناستو ٧-٦، ٣-٦، ٧-٦ (١١-٩)، والاسوجي بيتر كارلسون على النروجي اودون ينسن ٦-٢، ٦-٣.

دورة نيويورك

● سقطت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة ثالثة في الدور ربع النهائي من دورة نيويورك الاميركية الدولية، وهي الاخيرة من دورات فيرجينيا سليمز، اذ خسرت امام الاميركية بام شرايفر المصنفة خامسة ٤-٦، ٧-٥، ٦-١.

وتلعب شرايفر في الدور نصف النهائي مع مواطنتها مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى والتي فازت على الالمانية الغربية بتينا بونغي ٦-٢، ٦-٤. ويشار الى ان شرايفر فازت في ٣ مباريات فقط من اصل ٣٢ لقاء مع نافراتيلوفا.

دورة الماسترز للناشئين

● ستقام دورة "الماسترز" للناشئين في مدينة هتوتغارت الالمانية الغربية بين ١٠ كانون الاول و١٤ منه.

صنف اول الالماني الغربي بوريس بيكر حامل اللقب في العامين الماضيين والذي يشارك ايضا في دورة "الماسترز" للرجال، وثانيا الاسوجي كنت كارلسون وثالثا الاسوجي يوناس سفنسون ورابعا الاسوجي اولف ستنلوند.

ويشترك في الدورة ايضا الالماني الغربي اريك ييلين والتشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا والاميركي جوناثان كانتر والايطالي باولو كاني والنمسويان هورست شكوف وتوماس موستر.

نهائي كأس الكؤوس الافريقية
فاز الأهلي ذهاباً ٣-٠

قطع فريق الأهلي القاهري ثلاثة ارباع المسافة الى احراز كأس الكؤوس الافريقية الـ١٢ في كرة القدم اثر فوزه بثلاث اصابات نظيفة على فريق سوغارا حامل كأس الغابون في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في ذهاب الدور النهائي من المسابقة. وبهذا الفوز بات احتفاظه بالكأس المرموقة الى الابد شبه مؤكد، ذلك انه كان احرزها في الموسمين الماضيين ١٩٨٤ و١٩٨٥، وتنص انظمة الاتحاد الافريقي على ان كل فريق يحرز الكأس ٣ مرات يحتفظ بها نهائيا، واذا ما تم ذلك للاهلي فانه سيكون اول فريق افريقي يحقق هذا الانجاز منذ اطلاق المسابقة في ١٩٧٥.

فنيا، جاءت المباراة اهلاوية عرضا ونتيجة. ساد الفريق القاهري شوطها الاول وعرض لاعبوه كل فنون الكرة امام الفريق الغابوني الذي بدا ضعيف الحيلة وقصر افراده جهدهم على الدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة لاقتناص اصابة تحتسب لهم - كونها سجلت على ارض الفريق المنافس - اصابة مضاعفة، لكن الوسائط الدفاعية القاهرية كانت يقظة وقشاشة ونجحت في فرض رقابة لصيقة على نجوم سوغارا الدوليين واقفلت في وجوههم كل المنافذ والثغرات الى مرمى الحارس الاحمر اكرامي. وتألق في هذا الشوط سواعد الدفاع مجدي عبد الغني وعلاء ميهوب ومحمود الخطيب والجناحان مصطفى عبده وطارق خليل ورأس الحربة طاهر ابو زيد، وجنى الاهلي ثمرة جهود ابنائه اصابتين سجلهما ابو زيد. وفي الشوط الثاني والى الاهلاويون نسجهم على منوال الشوط الاول، لكن ايقاعهم شابه شيء من بطء وفقدت هجماتهم فاعليتها شيئا ما نتيجة صحوة مفاجئة لسواعد دفاع سوغارا في مستهل هذا الشوط. وعلى رغم تنازع الفريقين الضيف والمضيف السيادة الميدانية، لاحت للاهلاويين فرص لتعزيز اصابتيهم مرات، لكن سوء طالع محمود الخطيب كان وراء اهداره اصابتين محققتين في الدقائق الثلاث الاولى وهو على بعد ٣ امتار من المرمى الغابوني، الامر الذي حمل الشيخ طه اسماعيل مدرب الاهلي على اخراجه ودفع اسامة عرابي بدلا منه. وهذا التعديل اثمر ثمرته، اذ آزر اسامة الشاب ثنائي خط الوسط ميهوب وعبد الغني وتقدم طاهر ابو زيد مشاكسا في القوة الضاربة، وتحرك الجناحان مصطفى عبده وطارق خليل في حرية، حتى كانت الدقيقة ١٦ عندما تسبب عبده في ضربة جزاء "بنالتي" رفع بها الاهلاويون رصيدهم من الاصابات الى ثلاث وكانت "الثالثة ثابتة".

الاصابات

افتتح الاهلي اللعبة بهجوم ضاغط مركزا على جناحه الايمن المخضرم مصطفى "المجري" او "القطار السريع". وفي اول دقيقة راوغ علاء ميهوب غير مدافع ومرر الكرة عرضية عكسية على باب المرمى الغابوني، لكن رؤوس المهاجمين الحمر اخطأتها فضاعت فرصة مبكرة. ولكن بعد ١٠ دقائق من ضربة البداية، نجح طاهر ابو زيد في ترجمة ضربة حرة غير مباشرة على حافة منطقة الجزاء الى قنبلة هائلة اخذت يدي الحارس الغابوني وانفجرت في شباكه مسجلة الاصابة الاول للاهلي ١-٠.

وبعد دقائق تألق حارس سوغارا في صد قنيفة رأسية خطرة للخطيب. وفي الدقيقة ٢٨ ارسل "المجري" مصطفى عبده كرة عرضية على باب مرمى سوغارا فدخل فيها طاهر ابو زيد برأسه فاخترقت الزاوية اليمنى للمرمى الغابوني مسجلة الاصابة الرقم ٢-٠ للاهلي. وعبثا حاول مهاجمو سوغارا تهديد مرمى اكرامي في ربع الساعة الاخير من هذا الشوط، فانتهى قاهريا ٢-٠.

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات وشكل مهاجمو سوغارا على مرمى اكرامي خطرا بارزا نتيجة تسيدهم منطقة البناء والتموين. وكانت اولى الفرص من نصيب الاهلي واهدرها الخطيب منفردا اذ ارسل الكرة ضعيفة بين يدي الحارس. ثم اضاع اصابة ثانية بعد دقيقتين وهو على باب المرمى والمدافعون السمر خلفه ذاهلون. وفي الدقيقة ٧ اطلق آفا قنيفة خطرة من نحو ٢٠ مترا مسحت العارضة القاهرية مسحا.

وفي الدقيقة ١٢ خردق ساعد الدفاع مالوما الوسائط الاهلاوية واطلق قنبلة فشل اكرامي في صدها، لكن الارض انشقت عن ربيع ياسين فقشها قبل ان يصل اليها رأس الحربة ماكينغيه المتربص تحت العارضة ونجا المرمى الاهلاوي من اصابة سوغارية مئة في المئة. وفي الدقيقة ١٣ مرر ميهوب كرة مقشرها الى طاهر فأهدرها. وفي الدقيقة ١٤ خرج الخطيب وحل محله اسامة عرابي. وفي الدقيقة ١٦ تلقى مصطفى عبده الكرة عرضية وهو داخل الصندوقة فقطع احد المدافعين السمر الكرة بيده فعاقبه الحكم الدولي حفيظ بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها مجدي عبد الغني وارسلها قنبلة على يمين الحارس الغابوني محرزا الاصابة الثالثة للاهلي ٣-٠، ليحمر الملعب وترفرف اعلام الاهلي والزمالك والفرق المصرية المؤازرة للفريق الاحمر كما لم ترفرف من قبل.

في الدقيقة ٢١ صاروخ غابوني عطله اكرامي. وفي الدقيقة ٢٤ حل ايمن شوقي محل طارق خليل في مركز الجناح الايسر. وفي الدقيقة ٣٠ سجل اسامة عرابي اصابة رابعة للاهلي الغاها الحكم بدعوى خشونة المسجل. وفي الدقيقة ٣٢ صدت عارضة سوغارا صاروخا لمجدي عبد الغني من طراز ارض - جو. وفي الدقيقة ٣٧ ضربة حرة حمراء غير مباشرة حولها آفا رمية ركنية. وفي الدقيقة ٤٢ قنيفة ارضية زاحفة لابو زيد طاشت الى جوار القائم الايسر اثر رمية ركنية من عبده. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الثاني والمباراة بفوز الاهلي على سوغارا ذهابا ٣-٠.

ويلتقي الفريقان ايابا في ٧ كانون الثاني في ليبرفيل.

مثل الاهلي الحارس اكرامي والمدافعون علاء عبد الصادق ومحمد سعد ومحمد حشيش وربيع ياسين وسواعد الدفاع محمود الخطيب (اسامة عرابي) ومجدي عبد الغني وعلاء ميهوب والمهاجمون مصطفى عبده وطاهر ابو زيد وطارق خليل (ايمن شوقي).

ع. ح. ص.

أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ في دبي
تعادل مفاجئ للسوفيات والانكليز

تعادل المنتخبان السوفياتي والانكليزي في المرحلة السادسة من اولمبياد الشطرنج الـ ٢٧ الذي يقام في دبي وهي نتيجة جاءت مفاجئة الى حد ما.

على الطاولة الاولى فاز بطل العالم غاري كاسباروف على انطوني مايلز، وخسر اندريه سكولوف امام جون نن، وفاز آرثر يوسوبوف على نايجل شورت، وخسر رافائيل فاغانيان امام موراي تشاندلر.

من النتائج الاخرى الآتية:
ايسلندا ٣ - الارجنتين ١
الولايات المتحدة ٣,٥ - تشيلي ٠,٥
كندا ٣,٥ - فنلندا ٠,٥
الاكوادور ٢ - كولومبيا ٢
البيرو ٣ - تونس ١
يوغوسلافيا ١,٥ - كوبا ٠,٥ (مع جولتين معلقتين).
رومانيا ٣,٥ - الصين ٠,٥
اوستراليا ٣ - ماليزيا ١
نيوزيلندا ٢ - نيكاراغوا ٢
مالي ٤ - موريشوس ٠
فرنسا ٢ - اندونيسيا ١ (مع جولة معلقة).

وبعد استكمال الجولات المعلقة سجلت النتائج الآتية:
تونس ٣ - الجزائر ١
البرازيل ٣ - سوريا ١
بولونيا ١,٥ - اسبانيا ١,٥ (مع جولة معلقة).
سويسرا ٢,٥ - نيوزيلندا ٠,٥ (مع جولة معلقة).
نيكاراغوا ٢ - البيرو ٢
النمسا ١,٥ - ويلز ١,٥ (مع جولة معلقة).
بورتوريكو ٣ - ترينيداد وتوباغو ١
الامارات "أ" ٢ - هندوراس ٢
هونغ كونغ ٢,٥ - بناما ٠,٥
الاردن ٢,٥ - جامايكا ١,٥
كينيا ٢,٥ - اليمن الجنوبية ١,٥.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - الاتحاد السوفياتي وايسلندا ١٧,٥ نقطة.
٣ - انكلترا الولايات المتحدة ورومانيا ١٧

وفي اولمبياد السيدات يأتي ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - الاتحاد السوفياتي ١٤ نقطة.
٢ - الصين ١٢,٥
٣ - انكلترا ١٢,٥
٤ - المجر ويوغوسلافيا وبولونيا ١٢

كرة ودية

فاز فريق الشبيبة المزرعة على فريق السلام المرج ٢-٠ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب حبيب ابي شهلا. وسجل الاصابتين رضا حسين في الدقيقتين ٣٠ و٣٧ من الشوط الثاني.

قاد المباراة الحكم عمار عمار وعاونه حكم التماس محمد زهر.

● على ملعب الشبيبة المزرعة ايضا تعادل اول من امس الشبيبة ونجمة العهد الجديد ٣-٣ (الشوط الاول ٠-١). سجل للاول حسان حيدر (٢) في الدقيقتين ٦٥ و٨٧ من ضربة جزاء "بنالتي" وحسن داود في الدقيقة ٧٥، وللثاني محمود الحاج في الدقيقة ١٥ وفؤاد حجازي في الدقيقة ٧٠ وابرهيم فخرالدين في الدقيقة ٨٠.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة مؤتمرا صحافيا، العاشرة قبل ظهر الثلثاء ٢٥ تشرين الثاني، في المركز الكاثوليكي للاعلام، للتعريف بثلاثة كتب "رسالة البابا الاخيرة" و"الحرية المسيحية والتحرر" الصادر عن مجمع العقيدة والايمان و"حروب الاهلة".

ذكرى كاظم الحاج علي

دعت وزارة الاعلام الى احياء ذكرى مدير اذاعة لبنان المرحوم كاظم الحاج علي في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، الرابعة بعد ظهر الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية.

في البرنامج كلمات للرئيس رشيد كرامي ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور عفيف دمشقية ورئيس جمعية العمل الاجتماعي - المهنية العاملية السيد عماد بيضون وعضو المجلس الثقافي للبنان الجنوبي السيد جوزف حرب ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وآل الفقيد.

معرض الكتاب العربي

ينظم النادي الثقافي العربي "المعرض الـ٣٠ للكتاب العربي" في رعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، من الخامسة مساء الاثنين ١ كانون الاول الى ١٢ منه في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة.

معرض الهجرة

تنظم الجمعية اللبنانية - الالمانية متعاونة مع معهد غوته والندية الليونز في جونية وبلدية جونية معرضا للرسم في موضوع الهجرة ابتداء من ١٠ كانون الاول في البيت اللبناني - الالماني في الكسليك. ودعت الفنانين اللبنانيين جميعا الى عرض خمس لوحات من ابرز اعمالهم في هذا الموضوع قبل الخميس ٤ منه.

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي

دعت الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى الاجتماع السنوي لجمعيته العمومية، الرابعة بعد ظهر الجمعة ١٢ كانون الاول في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين، لمناقشة البيانين الاداري والمالي ومشروع قطع الحساب والمصادقة عليه. واذا لم يكتمل النصاب تنعقد الجمعية في الموعد نفسه من الاسبوع التالي.

حدثان سنة ١٩٨٧ في رياضة السيارات

امام الاتحاد الدولي لرياضة السيارات حدثان بارزان سنة ١٩٨٧، يقامان في الكويت ولبنان، فيضافان الى سلسلة الدورات الرسمية لبطولة العالم للسيارات. كذلك تقام ٤ سباقات رالي للسيارات في كل من قطر والاردن وعمان ودبي.

وقد اقيمت ثلاثة من سباقات الشرق الاوسط لسنة ١٩٨٦ اثمرت فائزا هو محمد بن سليم، سائق فريق "مارلبورو" في "تويوتا"، وامامه الان سباق دبي في الرابع والخامس من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٦. لكن بن سليم سيشارك في الدورة النهائية وهو كامل الثقة بانه لا يمكن ان يخسر البطولة.

وتجلت شعبية سلسلة سباقات الشرق الاوسط وشهرتها في مشاركة البطل العالمي السابق بيورن والدغارد والسائق الانكليزي الكبير جيمي ماكري اللذين شاركا في سباقات ١٩٨٦. وعلق محمد بن سليم على ذلك قائلا: "لن اكون مندهشا اذا شاركت واحدة او اثنتان من الفرق الاوروبية الممتازة في سباقات ١٩٨٧".

اما التواريخ المتوقعة لسباقات الرالي لسنة ١٩٨٧ فهي الآتية: قطر: ١٩ و٢٠ شباط (فبراير)، الكويت: ١٩ و٢٠ آذار (مارس)، الاردن: ١٥ و١٧ نيسان (ابريل)، لبنان: ١٠ و١١ تشرين الاول (اكتوبر)، عمان: ٢٨ و٣٠ ت ١ (اكتوبر)، دبي: ٣ و٤ كانون الثاني (يناير).

(بيان)

أوروبا لكرة القدم
ليفربول - افرتون في إنكلترا

تقام اليوم المرحلة الـ١٨ من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

يستقبل لنس مرسيليا متصدر اللائحة والذي يعود الى صفوفه الاخوان زلاتكو وزوران فويوفيتش اللذان لم يلعبا معه قبل اسبوع لانشغالهما دوليا مع المنتخب اليوغوسلافي. ويستقبل بوردو الثاني في غياب الالماني الغربي بيرند فورستر المصاب برست. وقد رفض نجمه الان جيريس، الذي سجل له اصابتين في المباراة مع نيس ٣-١، العودة الى المنتخب بناء على طلب مديره هنري ميشال.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
نيس - راسينغ كلوب باريس.
نانت - متز.
رين - سانت اتيان.
بوردو - برست.
سوشو - اوكسير.
الهافر - لافال.
نانسي - تولوز.
باريس سان جيرمان - موناكو.
لنس - مرسيليا.
طولون - ليل.

انكلترا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الانكليزي، يستضيف الارسنال متصدر اللائحة للمرة الاولى منذ تشرين الاول ١٩٨٤، مانشستر سيتي. ويشار الى ان الفريق المضيف لم يخسر سوى مباراة واحدة من مبارياته الـ١٦ الاخيرة في الدوري والكأس.

ويلتقي غدا ليفربول وافرتون في لقاء "دربي".

ويستضيف نوتنغهام فوريست الثالث بفارق نقطتين عن الارسنال، ويمبلدون.

وهنا البرنامج:
ارسنال - مانشستر سيتي.
تشارلتون - ساوثمبتون.
تشلسي - نيوكاسل يونايتد.
افرتون - ليفربول.
مانشستر يونايتد - كوينز بارك رينجرز.
نوتنغهام فوريست - ويمبلدون.
اوكسفورد - توتنهام هوتسبر.
شيفيلد ونسداي - لوتون تاون.
واتفورد - ليستر سيتي.
ويستهام يونايتد - استون فيلا.
كوفنتري سيتي - نوريتش سيتي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الاسكوتلندي، يلعب السلتيك متصدر اللائحة مع فالكيرك، ودندي يونايتد الثاني مع هيبرنيان، وهارتس الثالث مع دندي، وابردين مع الرينجرز الرابع في اقوى مباريات المرحلة.

وهنا البرنامج:
ابردين - الرينجرز.
السلتيك - فالكيرك.
كلايد بنك - متروِل.
دندي يونايتد - هيبرنيان.
هاميلتون - سانت ميرين.
هارتس - دندي.

المانيا الغربية

بعد خروجه من كأس المانيا الغربية عقب خسارته ٠-٣ امام فورتونا دوسلدورف الثلثاء الماضي، سيركز بايرن ميونيخ - الذي شارك باير ليفركوزن في صدارة لائحة الدوري الاسبوع الماضي - على الاحتفاظ ببطولة "البوند سليغه". وهو يحل في المرحلة الـ١٥ ضيفا على باير اوردينغن.

كذلك يحل باير ليفركوزن في ضيافة بلاو فايس برلين الذي لم يحقق سوى فوز واحد في ١٤ مباراة.

وهنا البرنامج:
اف. سي. كولونيا - اف. سي. كايزرسلاوترن.
بوروسيا دورتموند - فيردر بريمن.
فورتونا دوسلدورف - بوروسيا مونشنغلادباخ.
هامبورغ اس. في. - نورمبرغ.
هومبورغ - باير ليفركوزن.
شالكه٠٤ - في. اف. ال. بوخوم.
في. اف. بي. شتوتغارت - اينتراخت فرانكفورت.
باير اوردينغن - بايرن ميونيخ.
فالدهوف مانهايم - بلاو فايس برلين.

ايطاليا

يتوقع ان يحافظ نابولي على صدارة لائحة الدوري الايطالي التي تبوأها قبل اسبوعين بدل جوفنتوس بفوزه عليه ٣-١ في عقر داره، عندما يستضيف غدا في المرحلة العاشرة امبولي الذي يواجه فريقا بقوته الارجنتيني دييغو مارادونا ولا يعاني اصابات.

ويستقبل جوفنتوس في تورينو اتالانتا، في غياب كابتنه انطونيو كابريني.

ويحل آ. اس. روما الثاني بفارق الاصابات عن جوفنتوس، على فيورنتينا، وهو مكتمل الصفوف.

وهنا البرنامج:
بريشيا - آ. سي. تورينو.
كومو - انترناسيونالي ميلانو.
فيورنتينا - آ. اس. روما.
جوفنتوس - اتالانتا.
آ. سي. ميلان - افيلينو.
نابولي - امبولي.
اودينيزي - سمبدوريا.
فيرونا - اسكولي.

وفي مباراة مؤجلة من ٩ من الجاري، فاز سمبدوريا على آ. سي. ميلان ٢-٠.

اسبانيا

يستضيف برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني ريال سوسييداد في المرحلة الـ١٤. وكان برشلونة عاد الى الصدارة الاسبوع الماضي بفوزه للمرة الاولى هذا الموسم خارج ارضه، ويعود الى صفوفه مهاجمه الانكليزي غاري لينيكر بعد ابلاله من الاصابة. اما ريال سوسييداد السابع، فيسعى الى تأكيد فوزه على مضيفه ٣-٢ الذي حققه في عقر داره في الموسم الماضي.

ويستقبل فالانسيا، التي لم يخسر ايا من مبارياته على ارضه، ريال مدريد الذي سيخوض اللعبة في غياب ساعد دفاعه ريكاردو غاليغو الذي نقل على حمالة متأثرا باصابته في المباراة مع اتلتيكو بلباو والتي اسفرت عن فوز الثاني ٤-٢ في مدريد.

وهنا البرنامج:
اتلتيكو مدريد - اوساسونا.
برشلونة - ريال سوسييداد.
اتلتيكو بلباو - اسبانيول.
قادش - خيون.
مايوركا - ساراغوسا.
ساباديل - لاس بالماس.
سانتاندر - بتيس.
فالانسيا - ريال مدريد.
اشبيلية - مورسيا.

هولندا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الهولندي، يستضيف بي. اي. سي. زفول اجاكس امستردام متصدر اللائحة، ودن هاغ بي. اس. في. ايندهوفن الثاني، وفينورد روتردام الثالث اوتريخت.

وهنا البرنامج:
دن بوش - آ. زد. ٦٧ الكمار.
دن هاغ - بي. اس. في. ايندهوفن.
اكسلسيور - فينلو.
فينورد روتردام - اوتريخت.
غرونغن - فيندام.
هارلم - سبارتا روتردام.
رودا - غو اهيد ايغلز ديفنتر.
بي. اي. سي. زفول - اجاكس امستردام.
اف. سي. تونتي انشكيده - فورتونا سيتارد.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلجيكي، يلتقي اندرلخت متصدر اللائحة اف. سي. لياج، وشارلروا اف. سي. بروج الثاني، وسيركل بروج ستاندارد لياج الثالث.

وهنا البرنامج:
اندرلخت - اف. سي. لياج.
بيرشيم - مالينوا.
بيفيرين - انفير.
سيركل بروج - ستاندارد لياج.
شارلروا - اف. سي. بروج.
كورتراي - لوكيرين.
لاغانتواز - فاريغيم.
راسينغ وايت داريتغ مولنبيك - بيرشوت.
سوران - راسينغ جت.

سويسرا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري السويسري يستضيف سانت غال نوشاتيل متصدر اللائحة، وغراسهوبرز زوريخ الثاني لوزان السابع، ولوسيرن سيون الثالث.

وهنا البرنامج:
آرو - بيلنزونا.
بال - سيرفيت جنيف.
لاشو دو فون - يونغ بويز.
غراسهوبرز زوريخ - لوزان.
لوكارنو - ويتنغن.
لوسيرن - سيون.
سانت غال - نوشاتيل.
فيفي - زوريخ.

اليوم نصف النهائي لمضرب المتخرجين

تقام اليوم مباراتا الدور نصف النهائي للفردي الرجال من الدورة المفتوحة في كرة المضرب التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

والبرنامج: الساعة ١٠،٣٠ خضر عيسى - علي توبة، الساعة ٢،٣٠ سعيد كرم - نزيه ابو حسون.

وامس فاز في الزوجي للرجال مكرم علم الدين ووليد عيسى على يوسف الزين ومحمد محيدلي ٦-١، ٦-٧، ٧-٦، وخضر عيسى وعلي توبة على مكرم علم الدين ووليد عيسى ٧-٥، ٦-٢.

طاولة الاستقلال

في اليوم الرابع من دورة الاستقلال في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة في مجمع "رمال" في زوق مصبح، سجلت مساءامس النتائج الآتية:

- فردي للسيدات (نصف نهائي): فازت جوسلين تراك على سعاد عجيل (٢١-٨، ٢١-٨)، وكلود شيخاني كيروز على بولا مخلوف (٢١-١٠، ٢١-٨، ٢١-١٣).

- فردي للرجال: فاز جوزف كلوس على بول بيلان (٢١-١١، ٢١-١٤، ٢١-١٤)، وايلي سكاف على سركيس اوهانسيان (٢١-١٧، ٢١-٢٣، ٢١-١١، ٢١-٩، ٢١-١٩)، ورافي مومجوغوليان على امين عوض (٢١-٦، ٢١-٨، ٢١-٧)، وجان ابو حيدر على الدكتور بيار هاني (٢١-١٧، ٢١-١٥، ٢١-١٣)، ومحمد النجار على خاتشيك كريكوريان (٢١-١٩، ٢٣-٢٠، ٢١-١٩، ٢٤-٢٢).

- زوجي مختلط: فاز ميشال رزق‌الله وجوسلين تراك على جان ابو حيدر وبولا مخلوف (٢١-١٨، ٢١-١٩).

قاد المباريات الحكام سمير مرشي وميشال ابي نادر وجوسلين تراك وايلي سكاف وجورج حبيب ورافي مومجوغوليان وميشال رزق‌الله.

وتتابع المباريات مساء الاثنين.

بطولة التيكواندو

ينظم اتحاد الجيدو والكاراتيه بطولة لبنان في التيكواندو لفئة الصغار من حملة الاحزمة الاصفر والاخضر والازرق والبني والاسود (مواليد ١٩٧١ وما فوق) الاحد ١٤ كانون الاول في قاعة مدرسة الفرير بيت مري ابتداء من الساعة ٨ صباحا.

وعلى المشتركين ان يكونوا مسجلين في الاتحاد وحاملين بطاقته الرسمية. وحدد آخر موعد للاشتراك الثلثاء ١٥ كانون الاول.

اتحاد الملاكمة

انتدب اتحاد الملاكمة نائب رئيسه المحامي محمد الخليلي للسفر الى بانكوك وحضور المؤتمر السنوي للاتحاد الدولي الذي ينعقد بين ٢٢ و٣٠ من الجاري.

الاحد الرياضي

● العاب القوى:

الساعة ٧ صباحا: ٩ سباقات لاجتياز الضاحية ينظمها اتحاد العاب القوى على كورنيش نهر بيروت.

● الدراجات:

الساعة ٧: سباق من نهر الكلب الى طبرجا والعودة الى الجديدة ينظمه اتحاد الدراجات.

● التيكواندو:

الساعة ٩: دورة الاستقلال في المدرسة المركزية جونية ينظمها اتحاد الجيدو والكاراتيه.

● القوارب:

الساعة ١٠: بطولة لبنان بمجذاف ومجذافين في مرفأ نادي النضال في الرملة البيضاء ينظمها اتحاد التجذيف.

● كرة القدم:

الساعة ٢،٣٠: الصفاء - الانصار في اطار "الدورة السادسة لكأس الاضحى (ملعب الصفاء).

الساعة ١٠،٠٠: التضامن بيروت - فتيان صيدا، ثم النجمة - حارة الناعمة (ملعب النجمة).

الساعة ٢،٣٠ نجمة العهد الجديد - السلام المرج (ملعب الشبيبة المزرعة).

إضراب وتظاهرة احتجاجاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تضع رأس الحكم في موقع من تقع على عاتقه المسؤولية كاملة.

التحرك الاقتصادي

وفي اطار مواجهة الازمة الاقتصادية الخانقة، نفذ امس اضراب رمزي لمدة ساعة بين الحادية عشرة والظهر في بيروت الغربية ومناطق اخرى، شمل الاسواق والمصارف والمدارس والمؤسسات والدوائر الرسمية.

كذلك سارت تظاهرة جديدة في شوارع المنطقة الغربية وقابل وفد منها الرئيس كرامي في القصر الحكومي عارضا عليه المعاناة الشعبية (راجع ص ٧).

وباقفال سعر الدولار الاميركي امس في سوق بيروت بـ٦٤،٥٠ ليرة، تكون الليرة اللبنانية قد تراجعت في اسبوع الاستقلال بنسبة ٥،٤٠ في المئة. وهكذا تكون الليرة قد فقدت ٧١،٠٤ في المئة من قيمتها من اول السنة الجارية الى عشية عيد الاستقلال، اذ ارتفع الدولار من ١٨،١٠ ليرة في ١٩٨٥/١٢/٣١ الى ٦٤،٥٠ ليرة في ١٩٨٦/١١/٢١، اي ما مقداره ٤٤،٤٠ ليرة ونسبته ٢٤٥،٣ في المئة!

اجراءات قانونية

ومن المتوقع ان يقر المجلس النيابي في جلسة يعقدها الخميس المقبل اقتراح قانون يقضي بانهاء العمل بنصوص تجيز عقد قروض او اعطاء كفالة الدولة لها او عقد نفقات من دون توافر اعتمادات، وتعديل شروط اعطاء سلفات الخزينة واصوله، واقتراح قانون آخر يقضي بمنع المضاربة غير المشروعة بالعملات الاجنبية وقمعها.

واكد رئيس المجلس السيد حسين الحسيني ان ما سيقره المجلس من قوانين اقتصادية من شأنه ان يحد من الانهيار الاقتصادي ويعيد الثقة بالنقد الوطني. واضاف أن المجلس سيتخذ في وقت لاحق مجموعة تدابير من شأنها ان تساعد على تنمية واردات الخزينة سواء على صعيد جباية الضرائب والرسوم او على صعيد مشاريع تعبيد الطرق وغيرها التي يضطلع بها مجلس الانماء والاعمار.

"حرب المخيمات"

وظلت امس "حرب المخيمات" مستعرة في بيروت وصور، وتوسعت رقعتها لتشمل منطقة صيدا.

في مخيم برج البراجنة استمر القتال لليوم الثالث والعشرين على التوالي، وسقطت قذائف مدفعية في المخيم ومحيطه وفي احياء آهلة من الضاحية الجنوبية.

وتبادلت حركة "امل" والجهات الفلسطينية الاتهامات، وحمل كل طرف الآخر تبعة استمرار المعارك.

واعلنت حركة "امل" انه سقط ٣ قتلى و٢٥ جريحا نتيجة القصف الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية، فيما اعلن الفلسطينيون انه سقط ٧ جرحى في المخيم.

تدهور في صيدا

وتجددت امس المعارك بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين على محور مخيم عين الحلوة - مغدوشة - درب السيم - زغدرايا - طنبوريت جنوب صيدا، وامتدت للمرة الاولى الى محور الغازية - سينيق على الطريق الساحلية بين صيدا وصور، مما ادى الى اقفالها معظم ساعات النهار. وجاءت هذه المعارك على اثر اطلاق قذيفة صاروخية فجرا على شاحنة عسكرية لحركة "امل" كانت تنقل ذخيرة الى الجنوب، لدى اجتيازها آخر حاجز لـ"جيش التحرير الشعبي" على مفترق سينيق - مغدوشة - الغازية.

وتصاعدت حدة المواجهة بعد الظهر، وتبادل الطرفان الاتهامات. وافيد عن توغل الفلسطينيين في المدينة الصناعية الجديدة. وسقط نتيجة القتال عدد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين. واثمرت المساعي السياسية وقفا للنار في الخامسة مساء بعد انهيار اتفاق في الرابعة بعد الظهر. وحتى ساعة متقدمة لم يكن الالتزام كاملا وظلت تسمع رمايات صاروخية ورشاشة متفرقة. وفتح "الجيش الشعبي" في السادسة طريق سينيق بعدما انذر المسلحين الفلسطينيين بوجوب اخلاء المدينة الصناعية وبولفار معروف سعد. وامن عبور مواطنين محتجزين في صيدا والغازية ذهابا وايابا. وقرابة الحادية عشرة ليلا تفقد "ابو جمال" قائد "الجيش الشعبي" المواقع على بولفار معروف سعد وفي محلة سينيق، والتقى في مستشفى الراعي على المدخل الشمالي للغازية عددا من القادة العسكريين في حركة "امل" وبحث معهم في تحييد المدينة الصناعية وسبل اكمال اجراءات وقف القتال.

واجرى نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور اسامة سعد في العاشرة ليلا اتصالا بمكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، واثار موضوع احتجاز ٣٠ صيداويا في خلدة مستعجلا اطلاقهم.

وعرفت محاور مخيم الرشيدية (صور) تصعيدا محدودا وتراشقت المواقع المتقابلة باسلحة صاروخية ورشاشة وبقذائف مدفعية (راجع ص ٦).

وفي معلومات وزعت في بيروت ان بري الموجود في دمشق ظل على اتصال مستمر مع مكتبه في بيروت ومع القيادات الحركية المعنية والفاعليات لمتابعة التطورات في الجنوب. واعطى توجيهاته بضرورة "ضبط النفس والعمل على التزام الاتفاقات المعقودة وعدم الانجرار الى المخططات العرفاتية المشبوهة".

شولتز كان على علم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان المعارضة الاميركية في هذا المجال تضاءلت كثيرا.

وظهر الانقسام الحزبي واضحا في الكونغرس عندما رفض نواب جمهوريون تصريحات زملائهم الديموقراطيين حول هذه المسألة. فقد اكد النائب الجمهوري هنري هايد ان الادارة لم تخرق القانون. وطالب عدد من النواب الجمهوريين بفتح تحقيق لمعرفة تفاصيل العرض الذي قدمته الى ايران ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر والذي تضمن امكان دفع ١٥٠ مليون دولار في مقابل اطلاق الرهائن الاميركية التي كانت محتجزة في طهران.

ونفى الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ما نشرته صحيفة "لوس انجلس تايمس" من ان وزير الخارجية السيد جورج شولتز ورئيس هيئة الاركان الاميركية الاميرال وليم كرو دعوا ريغان الى عزل بويندكستر بسبب موافقته على تزويد ايران اسلحة. وكانت الصحيفة نسبت الى مسؤول اميركي "ان شولتز قال ان على بويندكستر ان يذهب".

فكرة مكفرلين

واثار قول المستشار السابق للامن القومي السيد روبرت مكفرلين ان الادارة ارتكبت "خطأ" بتزويدها طهران اسلحة، انتقادات داخل البيت الابيض الذي علق رئيس اركانه دونالد ريغان: "يجب الا ننسى فكرة من كانت تلك. لقد كانت فكرة مكفرلين. وعندما تعطي نصيحة سيئة فانك ستتلقى نتائج سيئة".

واعترفت مصادر وزارة الدفاع الاميركية انها سلمت الى الـ"سي-آي-إي" اكثر من الفي قذيفة مضادة للدبابات واكثر من مئتي جهاز تصويب لصواريخ "هوك" المضادة للطائرات لشحنها الى ايران.

وبعد تأكيدات مكفرلين انه اطلعه مرارا على مهمته السرية في ايران، اعلن شولتز امس انه حضر جلستين في البيت الابيض بحث فيهما في الاتصالات السرية مع ايران. واكد ان معلوماته عن شحن اسلحة اميركية الى طهران كانت محدودة.

من جهة اخرى اظهرت استطلاعات الرأي تراجعا لشعبية الرئيس الاميركي وان ٦ من كل ١٠ اميركيين يعتبرون ان الرئيس لم يقل لهم الحقيقة وان العملية كانت صفقة وهو ما انكره ريغان.

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" مقالا جاء فيه ان السلاح الذي تلقته ايران من واشنطن، والذي وصفه ريغان بأنه دفاعي، قد يكون له مفعول عسكري كبير ويزيد قدرة ايران في حربها مع العراق. ونقلت عن خبراء عسكريين انه اذا صحت المعلومات عن ان ايران تلقت الفي صاروخ مضاد للدروع من طراز "تاو" و٢٣٥ صاروخا مضادا للطائرات من طراز "هوك" فان في استطاعة هذه الاسلحة ان تؤذي القوات العراقية في شكل خطير.

● في القدس بثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في كوبنهاغن جاء فيه ان اسرائيل لم تشحن ابدا سلاحا اميركيا الى دولة أخرى من دون الحصول على موافقة مسبقة من الادارة الاميركية.

● في باريس (و ص ف) نفى مصدر مأذون له الانباء التي اوردتها صحيفة "لوس انجلس تايمس" عن تزويد فرنسا ايران اسلحة.

نروج للاستمرار في المشاركة في القوة الدولية

اكدت امس الحكومة النروجية عزمها على الاستمرار في المشاركة في القوة الدولية في جنوب لبنان.

وجاء في بيان رسمي ان الحكومة توافق على التمديد للوحدة النروجية في القوة الدولية سنة ابتداء من ١٨ كانون الثاني المقبل، اذا رغبت الامم المتحدة في ذلك.

وقال البيان ان وجود الوحدة في الجنوب اللبناني كلف في الشهور الستة الاخيرة ١٣٨,٥ مليون كورون (٢٢ مليون دولار) دفعت الامم المتحدة ٤٣,٣ مليونا منها. (و ص ف)

الامير عبد الله في المغرب

بدأ امس ولي العهد السعودي الامير عبدالله زيارة للمغرب واستقبله في المطار ولي العهد المغربي الامير محمد ووزير الخارجية السيد عبد اللطيف الفيلالي وعدد من الوزراء.

ولم تشر وسائل الاعلام المغربية الى الغرض من الزيارة او مدتها.

(وص ف)

القدس

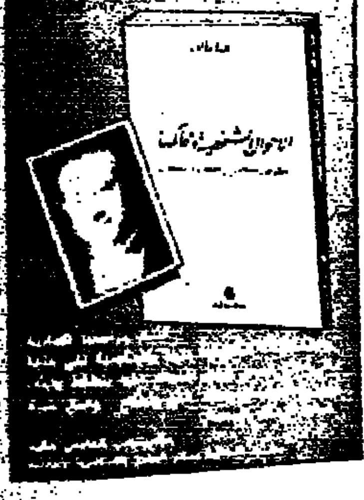
- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في المعهد الديني ومتدينين متطرفين هم وراء الموجة الحالية. وقد افرجت عن ٦ شبان من اصل ٧ اعتقلتهم في الايام الاخيرة الماضية.

ودان وزير الخارجية شمعون بيريز في شدة الاعمال المعادية للعرب وقال: "اعمال العنف هذه ظاهرة بالغة الخطورة وربما كانت واحدة من الاخطر في تاريخنا الوطني، وتحديدا لان على اليهود ان يضمنوا تعايشهم مع العرب وكذلك الامن والكرامة لكل فرد".

وكان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك دان الهجمات المعادية للعرب ودعا الى الخضوع للقوانين.

ورأى عدد من النهاسيين الاسرائيليين ان موجة العنف المعادية للسكان العرب تخدم منظمة التحرير الفلسطينية وتبرر مطالبتها بدولة مستقلة لانها تؤكد استحالة التعايش العربي - اليهودي. (وص ف، رويتر)



وسام فرنسي للمطران أبي نادر "التقدير الأعلى للنشاط التربوي"



المطران ابي نادر بعد تقليده الوسام والى يساره السيد كالفيه والمونسنيور مارون. (جورج سمرجيان)

في حفلة اقيمت في مدرسة الحكمة في جديدة المتن، قلد المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت السيد موريس كالفيه رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وسام "التقدير الاعلى للنشاط التربوي" الذي منحه اياه وزير التربية الفرنسي.

وحضر المطارنة انطوان جبير ويوسف بشارة وعبدالله البارد والنائب شفيق بدر والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك وعدد من رؤساء الرهبانيات والشخصيات.

وتكلم السيد كالفيه فاشاد بالمطران ابي نادر معددا خدماته وعطاءاته في الحقل التربوي ومساهمته في اشعاع اللغة الفرنسية.

وتلاه المونسنيور اغناطيوس مارون فابرز النمط الجديد في الخدمة الاسقفية الذي جسده المطران ابي نادر قائلا انه اعطى مثالا للشهادة إذ عرض نفسه للمخاطر في خدمة الناشئة اللبنانية من دون تمييز. وشكر للحكومة الفرنسية مبادرتها وتقديرها.

واخيرا تكلم المهدى اليه شاكرا وزير التربية الفرنسي وسفير فرنسا السيد كريستيان غراف لما يبذله لتوطيد العلاقات اللبنانية - الفرنسية وصون استقلال لبنان ووحدته. وابرز الصلات الحضارية والثقافية بين البلدين، وما يطمح اليه لبنان من مساعدة من فرنسا على الصعيد الدولي.

ودعي الحاضرون الى تناول العشاء الى مائدة المدرسة.

وسام الأرز للأخت بيلاجيا مزيّنة الكنائس بأيقوناتها

في عيد دخول السيدة العذراء الى الهيكل، قلد امس محافظ مدينة بيروت باسم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاخت بيلاجيا عيد تبشراني من راهبات دير دخول السيدة في الاشرفية وسام الارز من رتبة فارس. بعد قداس رئسه مطران بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس عودة في كنيسة الدير.

وتكلم المحافظ نمار قال: "حياتك اسطورة.

لم تلب دعوة اهلك في الاغتراب، لانك على موعد مع الدير.

نذرت نفسك للرب، وجسدته في ايقوناتك.

رافقت القديسين، ففاحت منك رائحة القداسة.

انت نخبة يقتدى بها.

كم نحن اليوم بحاجة الى الذين ترفعوا عن مغريات هذه الدنيا واستعاضوا عنها براحة النفس والضمير.

كم نحن اليوم بحاجة الى امثالك يتضرعون الى الرب ليحمي بلادنا وانفسنا.

ان للابرار دالة عند الله، فيستمع اليهم ويخفف آلامنا.

هنيئا لك وهنيئا لهذا الدير بك، وقد عايشته الثمانين، وله لديّ محبة خاصة.

اطال الله بعمرك لتكملي رسالتك".

ورد المطران عودة شاكرا لرئيس الجمهورية مبادرته، ومما قال: "الاخت بيلاجيا، التي دخلت الدير منذ نعومة اظفارها، والتي اختارت الرهبنة وخدمة الله طوعا، هي ايضا، على مثال مريم، نذرت حياتها لمجد الله فحباها الله لغة خاصة، فنا به تسبّح الخالق وتساعد الآخرين على الصلاة والتسبيح. هذا الفن الذي اتقنته الاخت بيلاجيا منذ نصف قرن تقريبا هو فن الرسم الكنسي، والايقونات الكثيرة التي رسمتها تزين العديد من الكنائس والبيوت في لبنان والعالم العربي وفي المهجر ايضا. وهذا الفن يتطلب الكثير من الصوم والصلاة ومن القداسة، والاخت بيلاجيا في جهاد لبلوغها".

والاخت بيلاجيا ولدت سنة ١٩٠٦ في بسكنتا. ادخلت دير دخول السيدة في الاشرفية في سن الثالثة. تعلمت القراءة والكتابة في الدير. رسمت راهبة سنة ١٩٢٩ على يد المطران جراسيموس مسرة وما زالت منذ مجيئها الى الدير تخدمه وتعيش فيه. احبت الرسم منذ طفولتها وتعلمت فن الرسم البيزنطي في دير الجتسمانية في القدس. لها اعمال كثيرة منها ما رسمته في القدس ابان وجودها هناك لكنائس في شرق الاردن. بعد رجوعها الى بيروت انهالت عليها الطلبات. من الكنائس التي زينتها ايقوناتها: كنائس للروم الكاثوليك في صيدا وحلب، كنيسة سان باولو للروم الارثوذكس في البرازيل، كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة البشارة الارثوذكسية في بيروت وكنيسة رئيس الملائكة غفرائيل في مؤسسة مار الياس الجديدة للروم الارثوذكس في بيروت، اضافة الى عدد كبير من الايقونات التي رسمتها لعائلات تقطن في الوطن وفي المهجر. ما زالت حتى اليوم تمارس هذا الفن. منحها البطريرك الراحل الياس الرابع وسام القديسين بطرس وبولس من درجة فارس في ٢١ آذار ١٩٧٣.

"حقوق الانسان في لبنان" ندوة في النادي الثقافي العربي

"حقوق الانسان في لبنان" عنوان لندوة في النادي الثقافي العربي تحدث فيها امس القاضي عبد الباسط غندور والمحامي جوزف مغيزل وادارها المهندس محمد قباني.

تناول القاضي غندور "انتهاك حقوق الانسان في لبنان" فلاحظ مفارقتين: "الاولى ان لبنان لا ينفرد بانتهاك حقوق الانسان فيه، فهناك بلدان كثيرة في الشرق والغرب (...) تتعدد فيها الانتهاكات المختلفة، ولكن ما يشكى منه في هذه البلدان هو اعتداء السلطة الشرعية على حقوق الناس. اما في لبنان فالشكوى هي اعتداء الناس على الناس او الجماعات على الجماعات (...) والمفارقة الثانية انه في معظم بلدان العالم التي تنتهك فيها السلطة حقوق الانسان نرى ان هذا الانتهاك يجبه بالمقاومة في شكل او في آخر (...) اما في لبنان اليوم فنحن نشهد بعد ١١ سنة من الحرب ان الناس وصلوا الى حال من اليأس والقنوط بحيث الفوا الاعتداءات المتكررة كل يوم".

وقال ان من بين الحريات التي اقرتها الشرعة العالمية "بقيت حريتان اثنتان تراهما تنتعشان وتزدهران في صورة مدهشة لا مثيل لها حتى في اكثر البلدان عراقة في الديموقراطية: الاولى حرية تكوين الجمعيات، فنشأت في لبنان تكتلات من مختلف المشارب والانواع لا تعد ولا تحصى (...) والثانية حرية التعبير اذ انتشرت وسائل الاعلام المختلفة وتعددت محطات الاذاعات". ورأى انه "ليس في الامر ما يعزينا، فمن المؤكد ان ذلك لا يعود الى التزام الدولة اللبنانية واحترامها الشرعة بل يعود، ولنقلها بصراحة، الى ضعف سلطتها وعجزها عن تطبيق القانون".

مغيزل

وعرض المحامي مغيزل لبعض المبادىء التي يتضمنها الدستور اللبناني في شأن حقوق الانسان والتي لم تسلم من المخالفة والانتهاك.

فقال ان المادة الاولى من قانون المطبوعات التي تقر بحرية الصحافة والنشر طعنت على مرحلتين: الاولى في قانون ١٩٥٣/٩/١٤ نفسه عندما قيدت المادة ٢٧ منه اصدار اي مطبوعة صحافية بالحصول سلفا على رخصة من وزير الانباء، فاصبحت الحرية للوزير في ان يمنح او يرفض الترخيص. والثانية في ١٩٥٣/٤/١٣ عندما اغلق المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٤ باب اصدار مطبوعات سياسية جديدة اغلاقا نهائيا.

واضاف ان ثمة فئة من المواطنين محرومة الانتماء السياسي وابداء الرأي في اي موضوع كان من دون اذن رؤسائها، هي فئة موظفي الدولة.

وايد حق الطلاب الجامعيين في الحرية السياسية والاعلام وابداء الرأي والمساهمة في تسيير الجامعة. واعتبر ان حرية التظاهر هي امتداد للحق في حرية الانتقال الطبيعية ولكن في شكل جماعي. لكنه نبه الى ان ما من حق الا يقابله واجب في كل نظام ديموقراطي ايجابي، فيجب الا ينجم عن ممارسة حق التظاهر هذا اي اضرار بالغير او ايذاء بسائر المواطنين او تخريب لممتلكاتهم.

مجلة "سروش"

جاءنا العدد ٦٦ من مجلة "سروش العالم العربي" (شهرية اسلامية جامعة) عن مؤسسة سروش، موزعة في لبنان والبلاد العربية عبر الحركة العربية للتوزيع - بيروت، ومنه المواضيع:

"رصاصة في الامن الصهيوني (كلمة التحرير)،

٥٧ جاسوسا امبركيا وبريطانيا وعراقيا في قبضة العدالة،

الدور المتميز للمجاهدين العراقيين،

تقرير مراسل صحيفة "الشعب" المصرية،

الدور السعودي في المخطط الدولي لازمة الشرق الاوسط،

الشيوعية الاوروبية، ماركسية التأسيس رأسمالية الاستمرار،

المرأة العنصرية في عالم اليوم،

سياسيو امبركا وحديث عن الفساد والفحشاء والشذوذ الجنسي،

لبنان، لقاء مع الشيخ سعيد شعبان،

الدور الحقيقي للقوات الدولية في الجنوب اللبناني،

المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني، معطيات مرحلة متكاملة واهداف اكبر من لبنان،

في لبنان، سيف اعلامي ذو حدين مسلط على رقبة الحالة الاسلامية،

الاقتصاد المصري، سياسة الانفتاح فتحت الباب للاميركان والغربيين،

الدكتور زالي وزير الزراعة: بعد خمسة اعوام سنكتفي ذاتيا من انتاج الحنطة،

فكر المسلمين السياسي خلال الحقبة الاستعمارية".

دوكروييه لخريجين في التكنولوجيا: مواجهتكم للأمور ومعرفة ثمن الخطأ

سلّم الاب جان دوكروييه رئيس جامعة القديس يوسف شهادات الى خريجي المعهد الجامعي للتكنولوجيا في كلية ادارة الاعمال والعلم الاداري. واشاد بالتعاون الوثيق بين الجامعة والمؤسسات اللبنانية، والذي اطلق جيلا من الكوادر المتخصصة في شتى الاعمال المؤسسية. واقيم احتفال التسليم، مساء امس، في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك في حضور نائب رئيس الجامعة الدكتور نهاد بارودي والهيئة التعليمية ورجال الاعمال الذين استقبلوا الطلاب في مؤسساتهم للتدرب.

وتوجه دوكروييه الى الخريجين املا ان لا يكونوا "حصلوا من تدريبهم الجامعي على معلومات فحسب يتخطاها سريعا عالمنا السريع التطور وانما ايضا على سهولة التحليل والفهم اللذين يتيحان لاحد كوادر المؤسسة فهم المشكلات والمشاركة في حلها".

وقال ان الجامعة "لا تستأثر ولا يمكنها ذلك، بتدريب مديري الاعمال، انها مسؤولية تفتقر المؤسسات عليها مع ان تشارك فيها. فكما ينبوع التعليم ليس المدرسة بل العائلة كذلك الينبوع الاساسي للتدرب لا يكون الجامعة بل المؤسسة (...) ان مواجهة الامور كما تفعل في المؤسسة، وخاصة مؤسسة انتاجية، مهمة جدا لمدير الاعمال. وهي اهم لاننا تعودنا حضارة الكلمة، كلمة غير مسؤولة لا تتحمل عقبة او عاقبة. ولا اشير فقط الى الخطب السياسية حيث الجمل الجميلة تعتبر عملا، بل افكر ايضا في العالم الجامعي حيث المدرسون والتلامذة دونما نظر الى النتائج الهامة، يخطئون شفويا او كتابة. ان صاحب مؤسسة او الكادر فيها يعرف ثمن ان يخطىء، ذلك انه يصطدم بالامور. ولا خطبة تصحح خطأ صناعة ساعة، لانها بكل بساطة هي لا تعمل. ومن المؤسف ان لا يعارك الشبان خلال تعلمهم الجامعي هذه الامور اكثر. فمن مهام المؤسسة ان تجعلهم يفعلون، وهذا الواقع الصامد الذي نصطدم به والذي في هذه الحال يعاقب دونما رحمة.

لكن العلاقات في المؤسسة ولو مرت عبر اشياء ومنتجات مشتراة او مبيعة، هي ايضا علاقات رجال. وكل مؤسسة مركز لتعاونهم بعضهم مع البعض اكان اولئك مديرين ام تقنيين ام عمالا ام مموّلين. وميزة المؤسسة وتاليا قدرتها على استقبال المتخرجين الجدد وعلى تدريبهم هي اساسا ميزة العلاقات الانسانية في هذه المؤسسة".

وقالت مديرة المعهد الآنسة هيلدا بيرميان: "في لبنان الحالي حيث كل شيء ينهار، يبقى امر واحد وهو سيبقى دائما، امل في بلادنا العزيزة (...) والنهاية اننا اليوم نحتفل بأمر مزدوج، بحصول الطلاب على دبلوم جامعي للتكنولوجيا، وحصولهم على الاجازة، والدبلوم يتوج تدريبا على سنتين في فروع معلوماتية الادارة والمحاسبة ومالية المؤسسة. اما الاجازة ففي نهاية السنة الثالثة من الدروس الجامعية".

وحثت الخريجين على "التعلم المتواصل"، اذ هناك كثير في العمل، والاجازة "مساعدتكم للتكيف في افضل الشروط مع ما تفرضه المهنة".

المتخرجون

والمتخرجون بدبلوم في فرع المعلوماتية هم:

انطوان ابو رجيلي، مايا ابو سليمان، غادة عشي، حسام عساف، منى بدوي، ماري كريستين بدجكيان، انطوان ببروتي، رودولف بوغابة، ميرنا بستاني، ناجي شبلي، فادي دغفل، فرناندو عيد، ادوار غرانا، كريستين جهشان، برتا الجميل، فرح غندور، فيفيان غصوب، ريما هاشم، ميشلين هيدموس، ديب عيسى، جيرمان خوري، فريد قبع، باسكال مطر، سلوى مندلق، ماري معوض، ساندرا مكرزل، روجيه مكرزل، جان عيد، رشيد نصر، بسام عبيد، ريتا رعيدي، بولس روكز، بطرس روكز، انطوان سعد، ميشال سعد، سيمون صليبا، غابي صليبي، كوليت سمعان، ريما صفير، اندريه سخن، غادة طربيه، كارين سيلينغريان، جورج طعمه، تانيا وهبه، ماري كريستين زعتر، كارول زحلاوي، انطوان زخريا.

وفي فرع مالية المؤسسة: غسان ابو عضل، فادي بستاني، ليندا دهيم، كميل خيرالله، باسم مرقص، ادي مرعب، ادغار معربس، ليليان مونس، كاتيا فليبليان، مارون رزق الله، مي توما، الين تيان.

ونال بعض هؤلاء الطلاب ايضا اجازة في معلوماتية الادارة، اذ انهوا السنة الثالثة من الدراسات التجارية العليا.

برقية من جنبلاط الى امناء الاميركية

ابرق وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط الى اعضاء مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت، المنعقد في نيويورك، مؤكدا تأييده لرسالة الجامعة وتقديره للتضحيات التي يقدمها المسؤولون والعاملون فيها عمداء واساتذة وموظفين.

واشاد بالخدمات التي تسديها الجامعة ومستشفاها للشعب اللبناني، وابدى استعداده للتأييد والدعم المطلقين. وطالب من مجلس الامناء الاستمرار في المساعدة لتمكين الجامعة من اداء رسالتها الانسانية والتربوية على اكمل وجه.

مديران جديدان للتربية والاقتصاد

اصدر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة قرارين: الاول بتعيين الدكتور ايلي عساف مديرا للفرع الثاني لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال، والثاني بتعيين الدكتور فرج كرباج مديرا للفرع الثاني لكلية التربية.

مباراة الدخول الى العلوم الاقتصادية

مباراة الدخول الى الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية غدا الاحد اثارت ردود فعل.

فقد اعلنت ادارة الفرع امس قبول طلبات الترشيح للمباراة من حملة افادة الترشيح للدورة الاكمالية للبكالوريا القسم الثاني من دون سواهم من التاسعة صباح اليوم السبت.

ودعت امانة الشؤون الجامعية في المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" ادارة الكلية الى تأجيل المباراة اسبوعا ليتاح للطلاب في الجنوب الالتحاق بها. كذلك طالبت بالسماح للطلاب المتقدمين الى الدورة الثانية للبكالوريا القسم الثاني بالمشاركة فيها اسوة ببقية الكليات، وباجراء المباراة في مبنى الكلية في بئر حسن "لعدم وجود مبررات لاجرائه في اماكن اخرى".

وافادت "التعبئة الطالبية - حزب الله" ان وفدا منها زار عميد الكلية ولفته الى ان الادارة لم تفسح الوقت الكافي للطلاب لتقديم طلبات الترشيح وانها "قررت اعتباطا ولاسباب واهية عدم السماح للطلاب المرشحين للدورة الثانية في امتحانات البكالوريا القسم الثاني بالتقدم الى امتحانات الدخول الى الكلية".

ودعت الادارة للرجوع عن قرارها.

الدخول الى الاعلام

صدرت امس نتائج مباراة الدخول الى الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ونجح ١٤٥ طالبا وطالبة من ٦٥٠ مرشحا.

وافادت ادارة الكلية ان التسجيل للسنة الجامعية ١٩٨٦-١٩٨٧ ينتهي في ٢٧ تشرين الثاني.

دورة تدريب المديرين الرعائيين

بدأت امس في مركز جمعية العناية بالطفل والام دورة التدريب للمديرين الرعائيين للمؤسسات الرعائية الاجتماعية، في اطار مشروع تطوير الرعاية الاجتماعية، وهو مشترك بين المديرية العامة للشؤون الاجتماعية ومنظمة اليونيسيف.

ترحيب لرئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح‌الله داعوق. وقال المدير العام للشؤون الاجتماعية السيد مهدي صادق ان "تدريب العاملين في مؤسساتنا الرعائية هو من اهم مقومات التطوير في هذه المؤسسات. والمدير التنفيذي عنصر اساسي وركيزة ثابتة في المؤسسة باعتباره مسؤولا عن تسيير العمل الفني والاداري، لذا كان لا بد من تحسين ادائه الوظيفي عن طريق تزويده المعلومات والمهارات الضرورية لتمكينه من الاضطلاع بعمله على نحو افضل".

وركزت السيدة نعمت كنعان على اهمية دورات التدريب ونتائجها الحساسة.

وتحدث المدير المنفذ لمنظمة اليونيسيف السيد ريمون نعيمة عن الصعوبات الناتجة من عدم التنسيق في العمل الرعائي بين المناطق اللبنانية.

وشرح المدير العام لمركز التدريب الاجتماعي الدكتور هاشم الحسيني اهمية التدريب لكل المستويات صغيرها وكبيرها.

الجلسة الثالثة لمتخرجي المقاصد "نحو مشروع وطني للانقاذ"

الجلسة الثالثة من الحلقة الدراسية التي تنظمها جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وموضوعها "اللبنانيون امام قضايا رئيسية" حاضر فيها امس النائب نجاح واكيم تحت عنوان "نحو مشروع وطني للانقاذ".

تقديم لرئيس الجلسة المحامي فريد ابو شقرا ومما قال: "ان الذي يعمل لتحقيق مشروع انقاذي للبنان بعد الوضع المأساوي الذي اصبح فيه، هو في نظري كمن يحاول ايجاد مخرج له في متاهة، او كمن يحاول انقاذ نبتة في غابة تحاصرها النيران من كل جانب. ولكن مع ذلك يبقى للمحاضر الكريم فضل المحاولة الشجاعة لحل عقدة الانقاذ التي سقطت دونها كل محاولات المشاريع حتى الآن".

وحدد النائب واكيم نقاطا اساسية مدخلا لمشروع وطني للانقاذ منها:

- وقف الحرب اللبنانية كهدف اساسي. فهي "لن تقود الى هدف وطني ووقفها "يفتح الطريق امام الشعب لتحقيق اهدافه الوطنية والتقدمية والاصلاحية ويحرر المواطن من عبء كابوسها وارهاب سلاحها وانفلات غرائزها".

- تحرير الوطن من الاحتلال. و"يجب الا يقتصر على الجزء المحتل من الارض بل يجب ان يمتد الى كل جوانب الوجود الاسرائيلي في السلطة والحكم، كذلك ان عملية التحرير يجب ان تتصدى للعوامل التي ادت الى الاحتلال والتي تساعد على استمراره، وفي الطليعة منها الحرب الداخلية".

ورأى ان وقف الحرب اللبنانية ليس طلب هدنة فحسب تكون مقدمة لتجدد الحرب، داعيا الى "التصدي للعوامل التي ادت الى هذه الحرب على كل الصعد السياسية والاجتماعية والثقافية".

وشدد على: الغاء الطائفية السياسية والوظيفية، الغاء الطائفية في المجتمع، اعادة النظر في المناهج التربوية بما يؤدي الى "وحدة الثقافة الوطنية وديموقراطية التعليم"، تحقيق نظام اقتصادي يؤمن العدالة بين المناطق، وعلى عروبة لبنان "كاستراتيجية شاملة للامن القومي".

ونادى بقيام حركة سياسية "تحدث نهضة شاملة في المجتمع ولا يقتصر عملها على الجانب السياسي فقط".

الاحتفالات بالعلم عمت المناطق

من مهرجان البترون. (حسان عصافيري)

توالت امس الاحتفالات بيوم العلم في المؤسسات والجمعيات والمدارس الرسمية والخاصة في بيروت والمناطق.

● في جامعة الروح القدس، الكسليك اقيم احتفال في باحة الجامعة حضره رئيسها الاب لويس الحاج والعمداء والاساتذة والطلاب. ورفع العلم وتكلم رئيس الجامعة، قال: "اننا لملتقون الساعة، يدفعنا الاخلاص وتلج المحبة، لننفح العلم رمز الوطن الحبيب المفدى، بتحية مخضبة بدم الشهداء، وأسى المشردين، انين المتألمين والجائعين. فنكون مشاركين جميع المؤسسات، وكل اللبنانيين، في تكريم رمز الكرامة، فان نكس نكست الكرامة. لعلكم تتساءلون: لم يوم العلم؟ فالتساؤل نفسه يثبت وجوب ما فيه انتم تتهامسون وتترددون".

● في مدرسة حارة صخر المتوسطة الرسمية اقام مكتب دائرة التربية في كسروان - الفتوح احتفالا حضره قائمقام كسروان السيد طلال راشد ورئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي وممثل بلدية جونية السيد مراد بولس مراد وممثلا اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي السيدان طوني باسيل وفارس مدور.

عرض رياضي افتتاحا، فرفع العلم ثم تعريف للسيد جاك راشد وكلمة لمدير المدرسة السيد جوزف رزق عن معاني الحرية. وتلاه السيد غاريوس زيادة بأسم مكتب الدائرة عن معاني الذكرى "الاليمة المفرحة في آن". وقال السيد سهيل مطر بأسم اصدقاء المدرسة "ان الوطن صورة عن ابنائه الذين بنوه بالحب والايمان والحرية ودمروه بالبغض واليأس والتسلط". وركز السيد الرامي على "العبر التي يجب ان تؤخذ من هذه الذكرى خصوصا وسط ما اصاب الرموز الوطنية ومنها العلم من تشويه صورة وتزوير معان".

● في المعهد الانطوني في بعبدا رفع العلم في حضور رئيس المعهد الاب سمعان عطاالله ورئيس معهد قوى الامن الداخلي العميد جورج اسمر.

وتكلم السيد جورج غريب: "كان لنا علم واحد، يظلل شعبا واحدا، فارتفعت على جوانبه اعلام غريبة المحيا، مشبوهة القسمات، تظلل من الشعوب كل مأجور دخيل". واعتبر الاب عطاالله ان "العلم رمز منظور لحقيقة غير منظورة. لقد رفعنا، اليوم، العلامة المنظورة، للدلالة على ان الحقائق اللامنظورة هي عارمة في الصدور، تملأ داخل اللبناني، وتجعله انسانا غنيا بالعزة والكرامة والحرية والسيادة".

● في الشمال احتفل معظم المدارس الخاصة وبعض الرسمية في طرابلس وسائر اقضية الشمال بيوم العلم وشوهدت سيارات تجوب شوارع طرابلس وزغرتا وبشري والكورة وبعض قرى عكار مزينة بالاعلام اللبنانية.

والاحتفال الاوسع كان في البترون حيث شارك الاهلون في مهرجان كبير للعلم نظمه اتحاد اندية البترون ورابطة البترون الانمائية والثقافية.

وهو بدأ بمسيرة اخترقت شوارع المدينة التي ازدانت بالاعلام والزينة وضمت طلابا وطالبات وفرقا من الصليب الاحمر والدفاع المدني والكشاف. وامام السرايا القت قائمقام البترون بالوكالة السيدة الهام الحاج الدويهي كلمة شددت فيها على الحاجة الى اعمال بناءة لمواجهة الوضع الصعب والمأساوي الذي يجتازه لبنان، ودعت الى وحدة الشعب للملمة الشتات، موضحة ان ذلك لا يكون الا بقيام الدولة القوية بوحدة ابنائها جميعا.

● في جبيل انطلق الطلاب في مسيرة الى الميناء منشدين الاغاني الوطنية وحاملين الاعلام.

ملاعب "الحكمة" إستقلال

امتلأ ملعب "الحكمة" بالطلاب
كانت حماستهم غاية
غطت الشجر المزروع على الحفافي.
هذا الملعب الممتد على رحابة
تساوى فيه ثلاث:
- حدة الشمس،
- حرارة الطلاب،
- بلاغة الاب منصور لبكي.

●

حكى لهم عن الاستقلال
الديباجة شعر، والمضمون تاريخ.
وابدا الموهبة توفق بين نضارة الفن وجفاف الرقم،
نبش لنا اعراسا من التاريخ وتوجها بامجاد،
مجد اختراع الابجدية
مجد شق البحور
مجد الحرية يستشهد من اجلها "الشباب" ودل عليهم
وكان ان هبت عاصفة.

●

ذكر ان الجبل اوّل من استقل
فيستحق ان يشمخ.
- وماذا حل بالجبل اليوم؟ -
ذكر ان الشمس، والصخر، والتراب، والتقاليد كانت واحدة.
- كم اصبحت هذه الوحدة من ارض ومن شعب؟ -
ولبنان نهر، وزرع - وخصب، وعطاء، قال!
- تقدر كل ذلك وتخاف على الهواء يأتي دوره ويصادر! -
ولأنه من الجبل مقدود
من المناخ المطعم برائحة نسر وعناد
ابى الا ان يقر الاستقلال
يتناسى جرح اليوم، وجمرا تلذّع به،
ويأمر:
انشدوا "كلنا للوطن".

●

لم يكن اكبر من كلامه الا صدقه
تورد وجهه بمسحة جمال الاخلاص جميل!
وفي الوطنيات هو ساحر!

●

لم يستطع ان يتصور لبنان بغير حرية
فللشمس نورها
وللحب سعادته
وللزهر عبيره
وللبنان حريته...
وبنفاذه الى هذه الحقيقة حرك جوهرا
والتقى الصوت اللاحق بالصوت السابق
فالمطران خليل ابي نادر كان يقول هذا القول
ويزيد:
"المحبة ستجمعنا".

●

استاذ، ونحن في عودة الى الصفوف، علق:
"جعلتني اؤمن بمستقبل لبنان".
ومر في بالي لبنان المنتصر "لبنان الحقيقي"
وعلا صوت فيروز:
"لبنان الحقيقي جايي...".
ولفني شعور سعيد اتمثل مدارسنا وكلها "الحكمة"
والمتحدثين بعيد الاستقلال وكلهم
شعور سعيد اواظب على استمراره
احبه، ولن اتركه يفلت مني:
"لبنان وطني عائد، ومنتصر".

راجي عشقوتي

حيوانات أليفة في جنينة السيوفي

قرد.

طيور. (مبار تركيزيان)

"تجمع شباب الاشرفية" احب ان يوسع ملاعب الصغار باقفاص حيوانات، صديقتهم، ولد ليومين. فزود جنينة السيوفي اقفاصا فيها قرود وببغاء وبط واوز وباشق وديوك مصرية، فرعون، ودجاج لبناني وهندي وفرنسي.

محافظ بيروت المهندس متري النمار كان مفترضا ان يفتتح بعد ظهر امس المعرض الاليف الذي سيستمر اليوم السبت وغدا الاحد، لكنه لم يحضر. وحضر اطفال كثيرون واهل وتفرجوا على الاقفاص في العتمة لان الحديقة غرقت في ظلام تعاون عليه الشتاء وغياب المصابيح الكهربائية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي الحاج محمد علي جميل الخبال

ولداه جميل وسامر
صهره شفيق ديبوس
وصلي على جثمانه ظهر امس الجمعة ٢١ تشرين الثاني.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني للنساء في منزل الفقيد في برج ابي حيدر قبالة الجامع بناية قراقيرة الطابق الثاني قبل الظهر، وللرجال في خلية مسجد سليم سلام في المصيطبة من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الخبال ومسلماني وديبوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس ميخائيل دكاش

والد جورج وجوزف وعبدو وانطوانيت زوجة نبيل ابي نادر ومنى زوجة الياس فرح.
شقيق الياس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في بقاء الدين، العقيبة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده عبدو في بقاء الدين ملك جون مطر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس فرح خليفة

زوجته نبيهة انطون مارون
والد زياد ووعد ومريم
والده ديب خليفة
شقيق الزميل يعقوب خليفة ونعوم وايزابيل واديل ارملة المرحوم رياض جبرائيل ومرتا زوجة ميشال الحجل وجوليا زوجة نجيب ضو.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس في جبيل.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريمون باتيار

زوجته جاكلين عازار
والد ماغي وجوليان
شقيق فرنسوا وجيمي وجيزيل ارملة المرحوم متى سلفيتي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في بطريركية الارمن الكاثوليك في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقه جيمي باتيار في الزلقا ملك روكز ابي خليل وفي منزل الفقيد في راس بيروت شارع بلس ملك سليم الريس قبالة السفارة السعودية الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
امينة رمضان منيمنة

زوجة وفيق منيمنة
والدة المهندس رياض والدكتور مروان والمهندس حسان، شقيقة احمد ومحمود والحاج بشير والمرحوم فخر الدين ومحمد
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في المصيطبة شارع جندو بناية زيتون الطابق الخامس.
الآسفون آل منيمنة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نسيب حسن مروة

والد كميل ورندا وكريم
شقيق حلمي ونجلا زوجة طلعت الزين ونهلا ارملة المرحوم حسن هومان والمرحومين احمد وحسيب.
ينقل جثمانه الساعة الثامنة صباح اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني من مستشفى الجامعة الاميركية ويوارى في جبانة روضة الشهيدين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل شقيقه حلمي في بيروت نزلة ابو طالب ملك فوار، ويومي الاثنين ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني في نادي خريجي الجامعة الاميركية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عباس حسين عاصي

والد شفيق والمفوض العام المتقاعد محمد وامين ومحمود وعدنان.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثانية حتى السادسة مساء.

آل عثمان ينعون عميدهم المأسوف عليه
سعيد مصطفى عثمان

عضو نقابة تجار بعلبك
عضو الجمعية الخيرية الجعفرية
اولاده رضوان ومصطفى وحبيب وحسين (رئيس بلدية بعلبك السابق) وزهير ومحمد ونصري وجمال وعلي
صهراه نزار عثمان ونزيه الجمّال
اشقاؤه العلامة السيد حسن وعبد الغني وعبد الرؤوف.
التعزية طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بعلبك حي الشيخ حبيب.

انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس الجمعة ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٦ كبير عائلته المأسوف عليه
نمر سليم خدّاج

والد كمال وابو سمرا ونور الدين وجمال زوجة فضل‌الله حمزة.
يصلى على جثمانه في بلدته كفرمتى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦ ويوارى في مقبرة العائلة.
تقبل التعازي في كفرمتى غدا الاحد ٢٣ منه، والجمعة ٢٨ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة عشرة بعد الظهر.
الآسفون آل خداج وابو هنا والغوش وحمزة وعموم اهالي كفرمتى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا ايليا ابو رجيلي

شقيقتها نجلا زوجة يوسف عطاالله وماري متى ارملة شقيقها المرحوم جرجي واولاد شقيقتها المرحومة تمام الزغبي ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل ابن شقيقتها سيمون الزغبي في شارع مار متر ملك البحشوشي قرب مؤسسة شويري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا ديب متري

رئيس بلدية الصالحية
والد متري والمهندس ديب وحبيب والدكتور حنا ومتى ومهى ومادلين والمارة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ ت ٢ في منزل ولده حبيب في جل الديب بناية حنا نادر الطابق السادس قرب كنيسة مار عبدا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل داود الاسمر

زوجته مرغريت منصور الاسمر
والد عاطف وجهاد في المهجر وفريدة زوجة سليم حوا وجمال.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في ملكه في الجعيتاوي شارع الصناعة قرب بنك الدم يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٦.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نصري سامي شبين

شقيق جورج ولويس والدكتور بهجت (في المهجر)
وانجيل ارملة المرحوم نجيب حاتم
وجانيت زوجة كمال خوري
وكلوديا (في المهجر)
والمرحومة انطوانيت انطوان رنّو وعائلاتها
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الثالثة بعد ظهر امس الجمعة في كنيسة القديسة تريزيا الطفل يسوع في حوش الزراعنة، زحلة.
تقبل التعازي في زحلة في منزل الفقيد في حوش الامراء بناية مماسي خلف قصر شربل حتى مساء الاحد ١٩٨٦/١١/٢٣، وفي بيروت في منزل شقيقه جورج في الحازمية بناية حنكوش قبالة منزل رئيس بلدية الحازمية يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥-١٩٨٦/١١.

قداس وجناز

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
حنينة ارملة المرحوم اسبر عازار

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٦/١١/٢٣ في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في زحلة.
تقبل التعازي طوال يوم الاحد ٢٣ من الجاري في منزل ولدها موريس في زحلة، الميدان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ٢٢ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
نازك احمد العجم

ارملة المرحوم محمود عبد الغني الادهمي مؤسس جريدة "الانشاء"
اولادها غسان ومايز ورياض، احفادها فهمي ونبيل والمرحومان منير ونور العجم، صهرها سليم انيس ياسين، حفيدها طلال عماد المقدم.
تقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم محمود الادهمي في طرابلس بناية قلموني قبالة مصرف لبنان.

ادارة المصرف التجاري السوري اللبناني تنعى بمزيد من الاسى امين سرها العام المرحوم
نديم محمد عروس

المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة ٢١ ت ٢ ١٩٨٦.
وهي تسأل الله ان يدخله فسيح جنانه.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن الشيخ حسين شمس الدين

ولداه يوسف وعبدالله
اشقاؤه الحاج علي والحاج احمد وعبد الحسين وعبد الرضا.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد ظهر الثلثاء ١٩٨٦/١١/٢٥ في حسينية روضة الشهيدين.

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
نسيب مروة

امين الصندوق وعضو الهيئة الادارية للجمعية الذي توفاه الله اول من امس على اثر نوبة قلبية.
يتقبل اهله واعضاء الجمعية التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني الجاري في نادي المتخرجين في شارع عبد العزيز.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
هدى نقولا طابع

زوجة رينيه جان فتال
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٣ ت ٢ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٦ ذكرى الاربعين للمرحومة
رئيفة عبد الرحيم قدورة

ارملة المرحوم شكري توفيق بدر
والدة رمزي ومعين وفطين ووليد وزياد والمرحوم عماد.
صهراها جلال السنوي وحيدر الاسعد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الثالثة الى السادسة في منزل صهرها حيدر الاسعد في الرملة البيضاء بناية المطعم الصيني.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور نقولا حنا سلمون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك - الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

تصادف غدا الاحد ٢٣ تشرين الثاني ذكرى مرور ستة اشهر على وفاة المرحوم القائمقام الاول
اميل الاشقر

فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة حلبا في عكار للروم الارثوذكس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الدكتور انطوان اصفر

يُرجى من الذين احبوه وعرفوه ان يصلوا لراحة نفسه.

محادثات لتاتشر في باريس عن التسلح والشرق الاوسط والارهاب



الرئيس فرنسوا ميتران ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في مؤتمرهما الصحافي مساء امس. (رويتر تيليفوتو)

اجرت امس رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر محادثات في باريس مع كل من الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه السيد جاك شيراك.

وتناولت تاتشر الغداء الى مائدة ميتران في الاليزيه في حضور شيراك.

وافادت مصادر بريطانية ان رئيسة الوزراء بحثت مع المسؤولين الفرنسيين في مسألتي الحد من التسلح ومكافحة الارهاب، الى شؤون اخرى. واوضحت ان تاتشر نقلت اليهما الانطباعات المطمئنة التي خرجت بها من لقائها الاخير والرئيس رونالد ريغان.

وقبيل مغادرتها باريس مساء، عقدت تاتشر مؤتمرا صحافيا مشتركا مع ميتران ابدت فيه ارتياحها الى المحادثات التي اجرتها في العاصمة الفرنسية وقالت انها تشعر ان البلدين هما الان اقرب احدهما الى الاخر منهما في اي وقت مضى، خصوصا في ما يتعلق بنزع السلاح والامن الاوروبي. واكدت التضامن في العمل لمكافحة الارهاب على الصعيد الثنائي وفي اطار المجموعة الاوروبية.

ولوحظ ان رئيسة الوزراء تجنبت انتقاد فرنسا بسبب اشادتها بسوريا وتركيزها على العلاقات معها في الوقت الذي قطعت لندن علاقاتها الديبلوماسية مع دمشق.

وتطرقت الى الوضع في الشرق الاوسط فكررت ان منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان تشارك في عملية السلام كممثلة للفلسطينيين قبل ان تتخلى عن الارهاب وتوافق على قراري مجلس الامن. واضافت ان هذه هي احدى نقاط الخلاف بين فرنسا وبريطانيا في ما يتعلق بالشرق الاوسط. وذكرت انها بحثت مع الرئيس الفرنسي في مشكلة الشرق الاوسط وانها لا تستطيع القول ان ثمة مبادرة جديدة.

وكرر ميتران دعوته الى تشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وفي موضوع الحد من التسلح تحدث عن "تشابه" بين موقفي باريس ولندن، متمنيا ان يتشاور الرئيس الاميركي مع حلفائه الاوروبيين قبل اتفاق للاسلحة مع الاتحاد السوفياتي.

(و ص ف، ي ب)

"البرافدا" حذفت مقطعاً من خطابه

رئيس وزراء هولندا التقى غورباتشيوف

رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز - الى اليسار - والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في لقائهما امس في موسكو. (رويتر تيليفوتو)

موسكو - وص ف - استقبل امس الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز. وتناولت محادثاتهما، الى العلاقات الثنائية، التطورات الاخيرة على الساحة الدولية خصوصا نتائج القمة الاميركية - السوفياتية في ريكيافيك والعلاقات بين الشرق والغرب.

وكان لوبرز وصل الى موسكو اول من امس في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي. واقام مساء اليوم نفسه نظيره السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف مأدبة عشاء على شرفه في الكرملين دعا فيه الى ان يتاح لليهود السوفيات الذين يرغبون في الالتحاق "بعائلاتهم وذويهم" الخروج من الاتحاد السوفياتي.

وقد حذفت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي المقطع من خطاب رئيس الوزراء الهولندي الذي يتعلق بهذا الموضوع.

وقال لوبرز في خطابه: "ان ذكرى اليهود الذين سقطوا في هولندا في الحرب العالمية الثانية اثرت كثيرا في الشعب الهولندي ودفعتنا الى تحمل واجب تاريخي يقضي بدعم اليهود خصوصا اولئك الذين يريدون العيش مع عائلاتهم وشعبهم حتى لو عنى ذلك ان يتركوا بلادهم الحالية".

ويذكر ان السفارة الهولندية في موسكو ترعى المصالح الاسرائيلية في غياب العلاقات الديبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. وهي تتولى اعطاء شهادات جنسية اسرائيلية تصدرها سلطات تل ابيب لليهود السوفيات الذين يطلبونها.

الفيليبين: رئيس الاركان أكد مطالبة الجيش باقالة وزراء

اكد امس رئيس اركان الجيش الفيليبيني الجنرال فيدل راموس، للمرة الاولى، ان الجيش يريد اقالة بعض اعضاء الحكومة، عقب اجتماع مع الرئيسة كورازون اكينو استغرق ٩٠ دقيقة وابلغ اليها خلاله رغبة القوات المسلحة في عزل الوزراء غير الفاعلين.

ويذكر ان اشاعات راجت قبيل زيارة اكينو لليابان عن نية بعض عسكريين مقربين من وزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي اطاحة الحكومة لابعاد الوزراء "غير الاكفياء وذوي الميول اليسارية".

وفي الوقت نفسه يحض اليساريون الرئيسة الفيليبينية على تطهير حكومتها من الوزراء اليمينيين، وخلال تشييع الزعيم اليساري رولاندو اولاليا اول من امس طالبت الجموع التي قدر عددها بنحو ١٠٠ الف شخص بطرد انريلي وسائر "العناصر الفاشية" من الحكم.

ونفى راموس، في بيان صدر عن مكتب الرئيسة ورئاسة الاركان، التقارير التي نشرتها الصحف المحلية في شأن مطالبة القوات المسلحة بتطهير الحكومة من اليساريين، موضحا "ان تطهير الحكومة من الاعضاء ذوي الميول اليسارية ليس من بين التوصيات التي رفعها كبار جنرالات القوات المسلحة الفيليبينية او من بين مقترحاتي (...) ان توصيتنا هي الابدال الفوري لبعض الوزراء الذين لم يبدوا اي فاعلية خصوصا في تحسين اداء الحكومة". كذلك نفى ان يكون الجيش طالب باجراء انتخابات رئاسية جديدة او بالعودة عن حل مجلس النواب الذي انتخب في عهد الرئيس السابق فرديناند ماركوس.

ويشار الى ان هذين المطلبين هما من بين مطالب وزير الدفاع.

ونشرت الصحف المحلية ان الوزراء الذين يطالب الجيش باقالتهم هم امين السر التنفيذي السيد جوكر ارويو ووزير العمل السيد اوغستو سانشيز ووزير الحكم المحلي السيد اغويلينو بيمنتال. ويعتبر ارويو وسانشيز من ابرز دعاة حقوق الانسان وهما محاميان دافعا عن اليساريين امام المحاكم ابان عهد ماركوس. اما بيمنتال، فكان من كبار معارضي النظام السابق وتعرض لحملة انتقاد شديدة بسبب التعيينات التي اصدرها اثر خلو الاف المناصب المحلية، بعدما طردت اكينو جميع المسؤولين الذين عملوا مع نظام ماركوس في الاقاليم والمناطق المختلفة.

(اب)

البابا زار فيدجي واليوم الى نيوزيلندا



البابا يوحنا بولس الثاني يبارك الجموع قبيل قداس اقامه في "البرت بارك" في سوفا. ويبدا الى جانبه محارب فيدجي. (رويتر تيليفوتو)

سوفا (فيدجي) - و ص ف، ا ب - وصل صباح امس الى سوفا البابا يوحنا بولس الثاني آتيا من سنغافورة في زيارة لفيدجي المحطة الثالثة في جولته. واستقبله في المطار الحاكم العام السيد راتوسير بنايا غانيلو ورئيس الوزراء السيد راتوسير كاميسيس مارا.

وعلى رغم هطول الامطار تدافع الاف الاشخاص لتحية الحبر الاعظم، خصوصا في احتفال اقيم في "البرت بارك" وضم نحو ٣٠ الف شخص. والقى البابا خطابا استهله بعبارة يستعملها رئيس الدولة الفيدجية عند توجيهه خطابا الى الامة. واستمر الاحتفال والجمهور لا يتحرك، ذلك ان التصفيق لرئيس او زعيم امر يتعارض والتقاليد. ثم انشد الحضور اغاني محلية وقدموا الى البابا هدايا وشرابا في غلاف جوزة هند.

ويذكر ان المسيحيين يشكلون ٥٠ في المئة من سكان الجزيرة (٦٥٠ الف نسمة)، بينهم ٨ في المئة من الكاثوليك و٣٨ في المئة من الميثوديين.

من جهة اخرى، وجه يوحنا بولس الثاني في اطار زيارته لاوقيانيا، رسالة سلام ومحبة الى سكان كاليدونيا الجديدة، داعيا اياهم الى ان يبنوا بأنفسهم "مستقبلا هادئا في اطار العدالة". وقال انه على رغم عدم تلبية دعوة سكان هذا البلد وحكامه فانه قريب منهم "بالعاطفة والصلاة".

ويتوجه البابا اليوم الى اوكلاند في نيوزيلندا حيث يقيم قداسا احتفاليا قبل ان ينتقل الى العاصمة ولينغتون.

ضد... الاستقلال

ضد الامهات اللواتي يكذبن على اطفالهن.
ضد الاباء الذين يسترون خطاياهم بالطمأنينة.
ضد الاساتذة الذين يضحكون على تلاميذهم.
ضد الخطباء الذين برعوا في نحر الحقيقة.
ضد الاغاني المكبوسة بنبيذ الدجل.
ضد الطبول التي تكرر تحيبها المضجر.
ضد شعراء المطابخ والبطولات الموسمية واقلام البلاطات.
ضد الصراخ الناقص والتوبة الدجالة.
ضد دموع القراصنة يقتتلون على توزيع الحصص.
ضد المراثي المعلبة ومراهم الحزن الكذاب.
ضد المباخر ولصوص الهيكل.
ضد القتلة يتقاوون في جنازات القتلى.
ضد التاجر
والفاجر
والداعر.
ضد الذين حولوا سوبرماركت ١٩٤٣ الى دكاكين جائعة متناحرة.
ضد وطن الكبة والمازات الطائفية.
ضد جزر القهر والشوارع المقسمة والنوافذ المطفأة.
ضد حضارة اكياس الرمل والقناصة والقصف العشوائي الدقيق.
ضد فلاسفة الانتحار والجيوش الضريرة وكهان الكرنفالات الدموية.
ضد المشعوذين والطلاسم والنواويس ومسوقي الاشجار والتراب ومن عليه.
ضد الجباه المطبوخة بالذل والعقول الذابحة في معاهد الجريمة.
ضد المهرجين وسمفونيات التهييج والتجييش والتفتيت.
ضد الكروش المتوجة على المآدب واهرامات العظام.
ضد الايدي الوالغة في الدم تتوج رسالتها بمهرجان التجويع.
ضد الاشداق التي تتناتش كسر الوطن وتزدرد آخر كسرات الخبز.
ضد الذين تناوبوا على ثديي البقرة حتى جف ضرعها والان يرمونها للسلخ بعيون نحاسية.
ضد الذين ينامون دهرا وينطقون كفرا.
ضد الذين عهّروا كل شيء وموَمسوا ايام البلاد.
ضد مزوري الاوراق والكتب والسحب وعيون الاطفال.
ضد وحوش الدولار والمحاكم التي لا تجرؤ على استدعائهم والسجون التي لا تستضيف الا صغار المذنبين.
ضد فلاسفة الحروب المديدة ومهندسي النعوش.
ضد "الحزام الامني" المغروز في لحم الجنوب.
ضد الاحزمة المزروعة في النخاع والارادات المحتلة والدم اليابس على الالجمة.
ضد من ادمنوا استحمار الناس ودفع القطعان الى الهاوية.
ضد السذج الذين ينسون تضورهم ويندفعون في الولائم الطائفية.
ضد المتلاعبين بالتاريخ والخرائط واباطرة الموت المجاني.
ضد الرصانة والاعتدال وفلسفة الاجنحة والحلول الوسط وتبويس اللحى والطوائف والمخاوف والوظائف.

ضد هؤلاء جميعا يعلن الابرياء اليوم ان لا عيد ولا استقلال.
لا حاجة الى التذكير لا بقلعة راشيا ولا بالتظاهرات ضد الانتداب ولا بالجناحين اللذين نجحا في تمزيق الطائر واسقاطه. ولا حاجة الى التذكير بمن نصبوا الخيمة عند البحر ثم سارعوا الى اقتلاع اوتادها.

فليكن اليوم يوم الندم والشعور الغامر بالذل. اين العلم؟ اضعناه في زحمة الاعلام. وان رفرف فليتسع ويلف البلاد الراكضة الى حتفها. أين العلم ولماذا يقف كالسروة قرب القبور والجمهوريات المرتجفة؟ اين العلم؟ الجائع يراه في صورة رغيف والجشع في صورة دولار والقبضاي يعتبره خرقة بالية. اين الكرامة؟ قتلنا البرد ولا شيء نسند اليه رأسنا. اين السيادة؟ لو تسمعون بكاء حبات التراب.

في عيد الاستقلال فلينكس العلم. ولينكس اللبنانيون رؤوسهم. لا رائحة استقلال ولا رائحة وطن. فليتعاظم شجر الندم الحقيقي. فلتسقط عيون الاصنام وضلوعها. اشتقنا الى الوطن. تحطمت السفينة وركابها يعومون على بحار الذل.

غسان شربل

الامم المتحدة حذفت ١٣ صفحة من تقرير خبير عن افغانستان أكد استخدام موسكو اسلحة كيماوية

فيينا - رويتر، و ص ف - كشف خبير نمساوي كلفته الامم المتحدة اعداد تقارير عن حقوق الانسان في افغانستان ان اهم جزء من احدث تقاريره ويتضمن انباء عن استخدام السوفيات اسلحة كيماوية حذف قبل طبع الامانة العامة للمنظمة الدولية هذا التقرير.

وصرح السيد فليكس ارماكورا، وهو استاذ قانون نمساوي، في مؤتمر صحافي عقده اول من امس ان ١٣ صفحة حذفت من تقريره المكون من ٤٧ صفحة وان ذلك فسر رسميا بانه "اجراء اقتصادي".

وحفلت التقارير السابقة لارماكورا بانتقادات حادة للسلوك السوفياتي في افغانستان منذ تدخل الاتحاد السوفياتي هناك عام ١٩٧٩.

واتهم الخبير الاتحاد السوفياتي باستخدام اسلحة كيماوية قائلا انه شاهد اشخاصا في مستشفيات باكستانية يعانون بوضوح اثار مثل هذه الاسلحة. واضاف ان الامانة العامة للامم المتحدة الغت الاشارة الى ذلك، اضافة الى اشارات اخرى مباشرة الى اعمال سوفياتية من احدث تقرير له ووضعتها في ملحق.

وتوقع عمليات سحب جزئية للقوات السوفياتية في السنوات المقبلة، لكنه استبعد ان يتمكن الاتحاد السوفياتي من الانسحاب كليا من افغانستان قبل سنة ١٩٩٠ وذلك لاتاحة الوقت امام الحكومة الشيوعية هناك لتثبيت اركان حكمها.

● في اسلام اباد افاد ديبلوماسيون غربيون ان عملية اعلان استقالة الرئيس الافغاني السابق بابراك كرمل "رتبت ترتيبا محكما" اول من امس.

وقالوا انه في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الديموقراطي الشعبي الافغاني (الشيوعي) الحاكم شوهدت تعزيزات مهمة من القوات السوفياتية وكذلك انتشار واسع للشرطة في كابول.

ولاحظ المراقبون انه لم تحصل اي ردات فعل على استقالة كرمل خصوصا من الطلاب، خلافا لما حصل في ايار الماضي عندما استقال من منصب الامين العام للحزب "لاسباب صحية".

ونقلت امس اذاعة كابول عن الامين العام للحزب السيد محمد نجيب الله ان كرمل (٥٧ عاما) اعفي "لاسباب انسانية" لان صحته "تتدهور يوما بعد يوم".

مأتم رسمي لبيس في باريس شارك فيه ميتران وشيراك





نعش بيس محمولا في الانفاليد ويبدا الرئيس الفرنسي ووراءه رئيس الوزراء السيد جاك شيراك. (وصرف تيليفوتو)

الرئيس فرنسوا ميتران يعلق وساما على نعش رئيس شركة "رينو" السيد جورج بيس اثناء مراسم تشييعه في باريس امس. (افب تيليفوتو)

شارك الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك في المأتم الرسمي الذي اقيم امس في باريس للسيد جورج بيس رئيس شركة "رينو" الذي اغتيل الاثنين الماضي. وشارك في المأتم ايضا معظم اعضاء الحكومة، الى رئيسي الوزراء السابقين السيدين لوران فابيوس وريمون بار.

والقى وزير الدفاع السيد اندريه جيرو، الذي كان صديقا للمغدور مدى ٣٠ عاما، كلمة تحدث فيها عن الطفولة المتواضعة لبيس ودراسته في مدرسة "البوليتكنيك" ثم عن المراكز التي تولاها على رأس الصناعات النووية الكبرى قبل ان تسند اليه ادارة "رينو".

وكان حول ارملة بيس واولاده الخمسة عدد كبير من الشخصيات السياسية والصناعية ساروا في موكب التشييع الى كنيسة القديس لويس في الانفاليد حيث اقيمت الصلاة عن نفس الراحل.

ثم نقل الجثمان الى بلدة تورين جنوب غرب باريس حيث يملك بيس منزلا ودفن هناك بعد الظهر في جو عائلي.

(وصرف)

اسوج طردت موظفة في مكتب المنظمة

استوكهولم - رويتر - ابلغ امس الى مسؤولة اعلامية في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في استوكهولم ضرورة مغادرتها اسوج. وهي خطوة يصفها ديبلوماسيون بانها رمزية لاظهار استياء اسوج من اعمال العنف السياسي.





السيدة هالة سلامة التي طلبت السلطات الاسوجية منها مغادرة البلاد. (رويتر تيليفوتو)

وصرح ناطق باسم الحكومة الاسوجية ان السلطات في صدد طرد السيدة هالة سلامة التي ظلت تعمل في مكتب المنظمة في العاصمة الاسوجية ست سنوات، لقيامها "بنشاطات تتنافى وواجبات منصبها".

وقد دأبت اسرائيل، التي قام وزير الدفاع فيها اسحق رابين بزيارة لاستوكهولم هذا الاسبوع، على انتقاد اسوج لسماحها لمنظمة التحرير الفلسطينية بادارة مكتب لها في العاصمة الاسوجية.

نجله ووزير الدفاع بين المتآمرين؟

انباء عن مقربين من بكين دبروا حادثاً لقتل كيم ايل سونغ

قال مراقبون في العاصمة اليابانية استنادا الى جملة من المعلومات من عواصم الصين وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية واليابان ان الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ تعرض فعلا لمحاولة اغتيال السبت الماضي.

واوضحوا ان المؤامرة نسجت داخل النظام نفسه وتزعمها وزير الدفاع الكوري الشمالي الجنرال أو جين - وو الذي يقود جناحا مقربا من الصين داخل حكومة بيونغ يانغ وانها اتخذت شكل عملية تخريب تسببت في حادث قطار وقع يومذاك في نقطة لا تبعد كثيرا عن العاصمة، لكن كيم نجا منه. واضافوا ان المتآمرين تلقوا نبأ وقوع الحادث لكنهم لم يعلموا ان كيم نجا منه، الامر الذي يفسر الغموض الذي اكتنف اعلان مقتل الرئيس عبر اجهزة الدعاية الكورية الشمالية. واشار المراقبون الى ان اذاعة بيونغ يانغ الرسمية بثت نبأ مقتل كيم ايام السبت والاحد والاثنين في نشرات باللغة الاقتضاب ويصعب سماعها عمليا، معتبرين ان استخدام مكبرات الصوت في المنطقة المنزوعة السلاح والاذاعة الرسمية لهذا الغرض يؤكد ان المؤامرة حيكت على اعلى المستويات وان مدبريها كانوا يستطيعون الوصول الى وسائل الاعلام الرسمية. ورأوا ان مكبرات الصوت التي بثت موسيقى جنائزية كانت تحت سيطرة انصار كيم اذ اعتقدوا انه قتل فعلا، في حين ان تلك التي بثت نشرات "النصر" كانت في ايدي خصومه الذين توهموا ان المؤامرة نجحت.

وكشفوا ان ما اعلنته اذاعة بيونغ يانغ، التي تسمع مشوشة في كوريا الجنوبية، عن مقتل الرئيس الكوري الشمالي سجلته اجهزة الاستخبارات الاميركية واعطت المعلومات للسلطات الكورية الجنوبية السبت الماضي. وفي اليوم نفسه ابلغ احد كبار المسؤولين في السفارة الكورية الجنوبية في طوكيو الى السلطات اليابانية الهجوم على كيم، لكنه كان يجهل ان المؤامرة فشلت. ولم يتم التأكد من فشلها الا ما بين بعد ظهر الاثنين وصباح الثلثاء عندما ظهر الرئيس الكوري الشمالي علانية. وفي غضون تلك اخذت الاشاعات مداها، مما حمل وزارة الدفاع الكورية الجنوبية على ان تعلن الاثنين مقتل كيم.

لكن المراقبين لم يستطيعوا جلاء نقطة غامضة تتعلق بالدور الذي لعبه كيم جونغ ايل نجل كيم ايل سونغ والذي لم يظهر هو ووزير الدفاع في استقبال الرئيس المنغولي زامبين باتمونخ. ويميل محللون عدة الى وضع كليهما في صف المتآمرين الذين لم يعرف مصيرهم.

(وصرف)

شركات كندية واميركية تغادر جنوب افريقيا

اضراب في ذكرى مجزرة ماميلودي

اضرب امس الوف المواطنين السود في مستوطنة ماميلودي القريبة من بريتوريا استجابة لدعوة وجهتها المنظمات المناهضة للتمييز العنصري في الذكرى الاولى للمجزرة التي وقعت في المستوطنة في ٢١ تشرين الثاني من العام الماضي.

وكان ١٤ شخصا معظمهم من العجائز والاطفال قتلوا يومذاك واصيب ١٠٠ آخرون بجروح عندما فتحت الشرطة نيران اسلحتها على نحو ٥٠ الف شخص حاولوا القيام بمسيرة نحو بلدية ماميلودي احتجاجا على قرار حظر المشاركة في تشييع ضحايا العنف وزيادة ايجارات المنازل ووجود قوات الامن في مستوطنتهم.

في غضون ذلك توجه سكان مستوطنة اتريدجفيل الواقعة ايضا في اقليم بريتوريا الى اعمالهم كالمعتاد، فيما كانت قيادة الشرطة تقيم احتفالا كبيرا قلد خلاله رجال الشرطة السود الذين اقسموا على "محاربة الارهاب" اوسمة. ويشار الى ان حكومة جنوب افريقيا تدرب اعدادا كبيرة من السود الذين سيزودون اسلحة للمرة الاولى لمكافحة ابناء لونهم المناهضين للنظام العنصري.

● في سويتو لا يزال الذهول مسيطرا على سكان هذه المستوطنة الكبيرة الواقعة قرب جوهانسبورغ، بعدما نزع اول من امس شبان مناهضون للتمييز العنصري كل اللوحات التي تحمل اسماء الشوارع وارقام المباني في المستوطنة لمنع دهم رجال الشرطة المتكرر للمنازل الخاصة، اذ بات من المتعذر على الشرطة تحديد الاماكن التي تريد دهمها. لكن هذا العمل ادى في الوقت نفسه الى عرقلة توزيع البريد والمواد الاخرى.

● في جوهانسبورغ نشرت امس صحيفة "بيزنس داي" الاقتصادية ان شركة "باتا" للاحذية، وهي اكبر شركة كندية تعمل في جنوب افريقيا، تخطط للخروج من البلاد وبيع عملياتها.

وسبق لعدد كبير من الشركات الاميركية ان اعلن انه سيغادر جنوب افريقيا، ومن هذه الشركات "جنرال موتورز" و"اي بي ام" و"ايستمان كوداك"، تطبيقا للحظر الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة وكندا على بريتوريا من اجل اصلاح السياسة العنصرية التي تنتهجها.

(و ص ف، ا ب)